النهار
١٢ صفحة
٥ ليرات
AN-NAHAR 4 Octobre 1986 — 54e Année — N° 16491
السبت ٤ تشرين الاول ١٩٨٦ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٤٩١

شمعون يتحرك بين بعبدا واليرزة و"القوات" وبكركي:

الجهد يصب على تضميد الجروح وتوحيد الموقف وأي محاولة بتكرار الخرق ستقابل برد مماثل

إرسال الجيش إلى الجنوب ما زال ينتظر القرار السياسي

الداخل والجنوب همان متلازمان يتصدران الاهتمامات وسبل المعالجات في وقت يكتنف الغموض مسار المساعي السياسية لتثبيت هدنة مطلوبة تستقر عليها الاوضاع بعيدا عن اجواء التشنج والتصعيد.

في الداخل، تتواصل الاتصالات في المناطق الشرقية لمعالجة ذيول احداث ٢٧ ايلول الفائت، خصوصا في ما يتعلق بالاشكال الذي حصل بين الجيش اللبناني و"القوات اللبنانية" وما اعقبه من مواقف اقلقت العلاقة بين الطرفين. وبلغت هذه الاتصالات امس ذروتها بتحرك قاده وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في اكثر من اتجاه ومع غير طرف، وادت الى ازالة الاجواء المتشنجة التي سادت في الايام الاخيرة العلاقة بين الجيش و"القوات اللبنانية".

ووصفت مصادر مطلعة نتائج تحرك الرئيس شمعون بانها كانت "جيدة واعادت الامور الى نصابها وساهمت في شرح متبادل للحقائق ووعي مشترك للاخطار المحدقة وما يترتب عليها من انعكاسات خطيرة على مجمل الوضع في المنطقة الشرقية خصوصا ولبنان عموما".

وفي الاطار نفسه توقعت مصادر قريبة من الرئيس شمعون عقد اجتماع في منزله يضمه وقائد الجيش العماد ميشال عون ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات" الدكتور سمير جعجع خلال اليومين المقبلين، فيما اكدت مصادر حزبية ان المناخات باتت مهيأة لعقد الاجتماع قريبا جدا.

في بعبدا

وكان الرئيس شمعون زار رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قصر بعبدا، واكد بعد المقابلة "ان عملنا الآن هو تضميد الجروح واعطاء الطمأنينة للجميع وجمع الكلمة وتبديد جو التفرقة الموجود"، مشددا على وجوب التفاهم "حتى تعود اليد واحدة بين الجميع". واوضح انه في حال تكرار احداث ٢٧ ايلول "سيكون هناك من يكرر الرد الذي هو بالنتيجة في مصلحة لبنان. ولا تزال هناك عناصر لبنانية مستعدة للتفاني في سبيل استمرار سيادة لبنان".

في اليرزة

وزار شمعون قائد الجيش العماد عون في مكتبه في اليرزة، وهنأه على "دور الجيش الذي قام في الاحداث الاخيرة بواجبه على اكمل وجه". وتشاور معه في المعالجات المطروحة للوضع الحاضر.

ومساء زار شمعون الدكتور جعجع، وعرض معه ذيول الاحداث الاخيرة. وقال الرئيس السابق على الاثر: "اتفقنا على كل شيء، وكل ما يرمي الى مصلحة لبنان وسلامته وعزته نحن متفقون عليه. فلا تراجع ولا تردد، بل الاستعداد الكامل لمد يدنا الى كل يد مخلصة تمتد الينا، خصوصا يد الجيش اللبناني".

ونفى ان تكون هناك خلافات بين "القوات" والجيش "بل حوادث حصلت وقد انتهت وسينتهي مفعولها قريبا جدا" (راجع ص٣).

الى بكركي

واستكمالا لتحركه، يتوقع ان يزور الرئيس شمعون بكركي اليوم، ويعرض مع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير نتائج الاتصالات التي اجراها والموقف الواجب اتخاذه لمواجهة الاستحقاقات الداهمة ورص الصف الداخلي حيالها.

الاحرار

وكان شمعون اعلن في الاجتماع الاسبوعي لحزب الوطنيين الاحرار ان احداث ٢٧ ايلول "دبرها بعض الخونة بالاتفاق مع عناصر غريبة عن لبنان تحلم بوضع يدها على لبنان باية طريقة او باية وسيلة". وابدى ارتياحه الى "نجاة البلاد من المؤامرة".

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق: لم يعد مع خاطفيه

الغموض يلف حادث خطف لديبلوماسي سوري في طهران

ساد امس الغموض وضع القائم بالاعمال السوري في طهران السيد اياد سالم المحمود الذي خطفه مساء الخميس في احد شوارع العاصمة الايرانية مسلحون اعترضوا سيارته واطلقوا ست رصاصات.

وكان النبأ الوحيد المطمئن عن الديبلوماسي السوري، وهو ايضا قنصل بلاده في طهران، التصريح الذي ادلى به السيد جبران كوريه الناطق الصحافي باسم قصر الرئاسة السوري والذي جاء فيه ان موضوع السيد اياد المحمود انتهى "وهو بالتأكيد لم يعد بين ايدي الخاطفين".

لكن "وكالة الصحافة الفرنسية" نقلت عن ديبلوماسي في طهران ان اطلاق المحمود قد تم ليل الجمعة - السبت او صباح السبت. وقال هذا الديبلوماسي ان القائم بالاعمال السوري اتصل بزوجته في الاولى بعد ظهر امس ليطمئنها ويقول لها انه في خير "الا اننا لم نعرف من اين اتصل وما اذا كانت ثمة مفاوضات دائرة".

وبثت اذاعة طهران ان "عناصر مجهولة تركب سيارة "ب.ام.ف" ترافقها سيارة اسعاف اعترضت طريق المحمود الذي كان متوجها في الثامنة مساء (الخميس) من السفارة السورية الى منزله". ونسبت الى شهود عيان "ان هذه العناصر التي كانت مسلحة اطلقت ستة عيارات نارية واقتادت المشار اليه الى سيارة الاسعاف واخذته معها". واضافت نقلا عن "سلطات مسؤولة" انه "يحتمل ان تكون وراء عملية الخطف الدنيئة هذه اياد عميلة للاستخبارات المركزية الاميركية والاستكبار العالمي (...) وفي الوقت الذي تخوض ايران الاسلام الحرب من موقع القوة والقدرة وتقترب من النصر النهائي يسعى الاستكبار العالمي الذي احس بالخطر يهدد مصالحه من جراء هذا النصر الى تعكير صفو العلاقات المتينة القائمة بين ايران والبلدان العربية التقدمية".

● في بغداد قالت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان خاطفي الديبلوماسي السوري "ايرانيون". ولم تورد تفاصيل.

● في نيقوسيا افادت وكالة "الاسوشيتدبرس" ان منظمة "مجاهدين خلق" اليسارية المعارضة للنظام الايراني اصدرت بيانا جاء فيه ان الديبلوماسي السوري خطفته امام السفارة اليابانية قرب منزله مجموعة عناصر مؤيدة لآية الله الخميني، وقد اتصل بعائلته وطمأن زوجته الى انه "مع مسؤولين من نظام الخميني".

(وصف، رويتر، أب، ارنا)

بيريز استبعد هجوما سوريا ورابين توقع عمليات خارج "الحزام"

شاهاك متخوف من انتصار عراقي

ادلى امس مسؤولون اسرائيليون باحاديث في مناسبة بدء السنة العبرية ركزوا فيها على احتمالات الحرب مع سوريا والوضع في جنوب لبنان.

رئيس الوزراء شمعون بيريز قال انه لا يعتقد ان سوريا تستعد حاليا لشن عملية عسكرية ضد اسرائيل "في ضوء الوضع المأساوي للاقتصاد السوري والنتائج غير الجيدة للوجود السوري في لبنان والعزلة النسبية لدمشق". واعلن، بالنسبة الى لبنان، انه يحبذ ابقاء "منطقة الحزام الامني التي يسيطر عليها جيش لبنان الجنوبي بدعم من اسرائيل". وسئل عن مكافحة الارهاب فاجاب: "ان الارهابيين سيدفعون ثمن اعمالهم عاجلا ام آجلا".

وقال الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي ان الجيش السوري "لم يحقق بعد التوازن الاستراتيجي مع الجيش الاسرائيلي ولكن علينا ان نعد انفسنا لكل احتمال نظرا الى ان الاسباب التي قد تدفع سوريا الى اشعال نزاع مع اسرائيل لا يحكمها المنطق". واعتبر ان الجيش الاسرائيلي "درع الشعب اليهودي كله وليس فقط شعب اسرائيل".

وفي مقابلة مع اذاعة اسرائيل قال اسحق رابين وزير الدفاع ان من الممكن ان تقوم اسرائيل بعمل عسكري شمال منطقة "الحزام الامني" في جنوب لبنان، مشددا على ان اي عمل عسكري كهذا سيكون موقتا. وعارض مجددا توسيع "الحزام الامني". ورأى ان الصراع الدائر في جنوب لبنان بين "حزب الله" وحركة "امل" هو "في الواقع صراع بين ايران التي تدعم "حزب الله" وسوريا التي تدعم "امل". ان هذين البلدين يسعيان الى السيطرة على الطائفة الشيعية التي هي اكبر الطوائف في لبنان. ان تعليمات المسؤولين الايرانيين الى "حزب الله" تهدف الى اقامة جمهورية اسلامية في لبنان".

شاهاك

وفي تقويمه للوضع في المنطقة اختلف رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال عمنون شاهاك مع بيريز في موضوع سوريا. وقال الضابط الاسرائيلي في حديث نشرته صحيفة "الجيروزالم بوست" ان الرئيس حافظ الاسد "سيستخدم القدرات العسكرية لبلده لاستعادة الجولان اما عن طريق الاكتفاء بالتهديد بتدخل عسكري واما عن طريق شن هجوم عسكري".

واعتبر ان "الرئيس الاسد جدي عندما يؤكد ان الجولان هو قلب سوريا وانه يجب استعادته، وبما انه الرجل الذي خسر هذه الارض (عام ١٩٦٧) فان لديه دافعا قويا لاستعادتها".

وتناول حرب الخليج فابدى مخاوفه من انتصار عراقي ستكون له تأثيراته على اسرائيل وقال: "ان افضل حل بالنسبة الى اسرائيل هو ان تنتهي هذه الحرب من دون غالب"، لان انتصار ايران سيهدد الدول العربية في المنطقة، في حين ان انتصار العراق سيكون "كابوسا"، ذلك "ان زعماء العراق المنتصرين ستأخذهم النشوة والشعور بالقوة. ان وجود ٤٠ فرقة عراقية فجأة على حدودنا الشرقية سيقلب الميزان الاستراتيجي رأسا على عقب".

وشدد على "الخبرة الضخمة تكتيكيا واستراتيجيا التي اكتسبها العراق في سبع سنوات من الحرب". وقدر عديد الجيش العراقي بنحو مليون جندي، مشيرا الى الصعوبات التي يثيرها تزويد مثل هذا الجيش الطعام والمؤن يوميا.

وتحدث عن "سمعة دولية للجيش

- التتمة في الصفحة ٨ -

إغتيال الكونت برنادوت أثير مجددا

خلافات بين شامير وبيريز قبل موعد تبادل منصبيهما

اخفق امس شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي واسحق شامير وزير الخارجية في التوصل الى ترتيبات نهائية في شأن تبادل منصبيهما في ١٤ تشرين الاول الجاري، لكن ناطقا حكوميا اوضح ان عملية التبادل ستتم كما هو مقرر.

وصرح بيريز بعد اجتماعه بشامير: "لقد اجتمعنا واتفقنا على عدد من القضايا وستواصل الاجتماع بعد الاجازة"، مشيرا الى اجازة السنة العبرية الجديدة - ٥٧٤٧ طبقا للتقويم اليهودي - التي بدأت مع غروب الشمس.

واكد ناطقان باسم بيريز وشامير عدم وجود ازمة وتوقعا تسوية الخلافات بعد اجتماع او اثنين.

ورفض رئيس الوزراء كشف الخلافات المعلقة. وافاد مساعدون لشامير ان من العقبات الصعبة مستقبل اسحق موداعي وزير المال والعدل السابق الذي اضطر الى الاستقالة في تموز الماضي بعدما اهان بيريز.

وموداعي حليف سياسي لشامير الذي يريد ان يسند اليه منصب وزير العدل.

- التتمة في الصفحة ٨ -

إختتم محادثاته في المغرب

شيراك: لن نرضخ للابتزاز وردنا على الارهابيين سيكون "نموذجيا"




الملك الحسن الثاني مرحبا بالسيد جاك شيراك في القصر الملكي في الرباط.
(أ ف ب تيليفوتو)

حذر السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي من اي "مزج" بين الارهاب والعالم العربي، مؤكدا ان فرنسا ترفض الوقوع في هذا الفخ الذي ينصب لها.

وكان شيراك يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في الرباط في ختام محادثاته مع الملك الحسن الثاني ومع رئيس الوزراء المغربي الدكتور عزالدين العراقي.

وكرر ما اكده الاربعاء الماضي في فيتيل (شرق فرنسا) من "ان فرنسا ليست مستعدة للرضوخ لاي ابتزاز، ولن تقبل اي حل وسط لا مع زارعي القنابل ولا مع الذين يتوسطون لهم (...) وفي اليوم الذي ستحصل على دليل يدين الارهابيين او المجموعات التي تحركهم، سترد في طريقة نموذجية".

وسئل عن التهديدات الاخيرة لـ"الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا" فاجاب: "في استطاعة اي كان ارسال بيانات، وانا اترك للخبراء دراسة هذه البيانات. وكل ما استطيع قوله ان ذلك لا يؤثر علي".

وعن مشروع عقد مؤتمر دولي لحل النزاع في الشرق الاوسط قال ان فرنسا ترغب في عقد مثل هذا المؤتمر

- التتمة في الصفحة ٨ -

العراق أصاب ناقلة في الخليج

مجلس الأمن يبحث في الحرب والإمارات حذرت من توسيعها

مع اعلان العراق ان طائراته هاجمت "هدفا بحريا كبيرا" في الخليج، افادت ناقلة عملاقة مالطية انها اصيبت بصاروخ "اكزوسيت".

وجاء في رسالة التقطتها القوات الجوية العمانية ونقلت الى استخبارات شركة "لويدز" في لندن ان الناقلة "فري انتربرايز" وتزن ١١٣٧٨٠ طنا تواصل الابحار بطاقتها بعدما اصيبت في وسطها. واوضحت الناقلة ان موقعها جنوب جزيرة خرج الايرانية.

وكان ناطق عسكري عراقي صرح ان الطائرات وجهت ضربة "دقيقة ومؤثرة" الى الهدف الساعة ١٠:٣٠ بعد الظهر (١٠:٣٠ بتوقيت غرينيتش) وعادت الى قواعدها سالمة.

وسبق للطائرات العراقية ان اصابت اول من امس الناقلة القبرصية "اينجل" قرب جزيرة خرج ايضا، كما اصابت الاربعاء الناقلة الايرانية "دنيا".

الامير سلطان

● في الرياض انبئ ان الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي سافر الى مسقط للاشتراك في اجتماعات وزراء الدفاع لدول مجلس التعاون الخليجي التي تبدأ اليوم.

وصرح مصدر مسؤول في الامانة العامة لمجلس التعاون ان البحث سيتركز في هذه الاجتماعات على موضوع التنسيق والتعاون العسكري والدفاعي بين القوات المسلحة في دول مجلس التعاون.

- التتمة في الصفحة ٨ -

شولتز التقى الصادق المهدي

واشنطن: شبه حرب مع القذافي

السيد الصادق المهدي والوزير شولتز.
(أ ف ب تيليفوتو)

صرح امس السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس ريغان يعتقد ان الولايات المتحدة تكاد تكون في حال حرب مع العقيد معمر القذافي.

وجاء هذا التصريح وسط جدل اثارته اتهامات نفاها ريغان ومسؤولون كبار بتوزيع انباء مضللة على صحف اميركية في آب الماضي في اطار خطة لاطاحة القذافي.

وقال السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي للصحافيين في الامم المتحدة مساء اول من امس: "اعتقد انه اذا كانت هناك سبل نستطيع بها ان نجعل القذافي عصبيا، فلم لا نستخدمها؟ بصراحة لا اعارض شن حرب نفسية بسيطة على القذافي (...) في ما يتعلق بالقذافي لم نصدر اعلان حرب عليه لكن لدينا شيئا قريبا من ذلك".

وعندما سئل سبيكس هل يتفق ريغان وشولتز في ذلك، اجاب: "نعم اعتقد ذلك".

وبالنسبة الى العمليات الارهابية الاخيرة، لم يستبعد شولتز ان تكون ليبيا لعبت دورا في محاولة خطف طائرة الركاب في مطار كراتشي في ٥ ايلول الماضي، قائلا: "انني لا اقول ذلك، لكنني لا استبعده".

وعرض وزير الخارجية الاميركي امس التطورات في المنطقة مع السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني، وتناولت محادثاتهما علاقات السودان بليبيا والوضع في جنوب السودان. وافاد مسؤولون اميركيون ان شولتز "حض رئيس

- التتمة في الصفحة ٨ -

لماذا الشرعيات الثلاث؟

لماذا الرئاسة؟
ولماذا بكركي؟
ولماذا قيادة الجيش؟

في خطاب شهير للشيخ بشير الجميل القاه بعد انتخابه وقبل غيابه ووجهه الى حزب الكتائب، قال: "تسألونني كيف ستكون العلاقة بين الدولة والاحزاب. واقول لكم ستكون الدولة دولة ويبقى الحزب حزبا. فلا دولة الحزب. ولا حزب الدولة".

ومنذ اللحظة الاولى لتسلم الرئيس امين الجميل مسؤولياته طبق ولا يزال يطبق هذا الشعار للشيخ بشير الجميل. وكان ذلك واضحا في حكومته الاولى وتركيبتها. ثم في عدم ابرامه اتفاق ١٧ ايار خلافا لموافقة حزب الكتائب عليه. ثم تحفظ عن "الاتفاق الثلاثي" في كل البنود التي تمس الدولة اللبنانية وتنقص من حريتها في اتخاذ القرار اللبناني.

لماذا الرئاسة؟ ولماذا بكركي؟ ولماذا قيادة الجيش؟ لان الرئيس الجميل والبطريرك صفير والعماد عون مارسوا مسؤولياتهم على نحو يجعلهم يفوزون بالاجماع او بالاكثرية في اي استفتاء يجرى في المنطقة الشرقية حول اشخاصهم وسياساتهم ومواقفهم. فالاجماع الماروني والمسيحي، او الاكثرية المارونية والمسيحية، لا تزال تتمسك بالديموقراطية. اي بالتسليم للرئاسة وبكركي وقيادة الجيش. لان شاغلي هذه المناصب آمنوا ونفذوا ايمانهم بالحوار طريقا الى الوفاق والسلام. وليس بالحرب او باستمرارها لتحقيق الانتصار.

طبعا لا شيء يمنع من نشوب الحرب مرة اخرى، فيضعف دور الرئاسة لمصلحة امراء الحرب. ويضعف دور بكركي لمصلحة رجال الدين المؤمنين بامكان تحقيق الانتصار اذا استؤنفت الحرب مرة اخرى. وتضعف طبعا قيادة الجيش لمصلحة الميليشيات او قادة الالوية الطائفية والمذهبية.

وهذا الامر كان حتى بداية ولاية الرئيس الجميل يحظى بالاكثرية المارونية والمسيحية. اي ان هذه الاكثرية كانت متمسكة بـ"الجبهة اللبنانية"، لان الاوضاع طوال الحرب لم تكن اوضاعا ديموقراطية، بقدر ما كانت اوضاعا استثنائية. وكانت متمسكة ايضا برجال الدين المتشددين، بمعنى الصمود والتصدي دفاعا عن حرية المناطق المسيحية. اي دفاعا عن ديموقراطية صار تجاوزها قاعدة. وقد حققوا ذلك ونجحوا في تحقيق صمود المنطقة المارونية والمسيحية. لذلك يمكن القول ان القيادات الروحية والسياسية والعسكرية خلال الحرب قامت بدور فاعل وانقاذي في غياب او شلل او تحفظ شاغلي مناصب الرئاسة والبطريركية وقيادة الجيش.

ولان المنطقة المارونية المسيحية ذات اكثرية ديموقراطية، اي تعددية القيادات، تصرفت عند البدء بالحوار لتحقيق السلام والوفاق كانها اجرت استفتاء صامتا لمصلحة ادوار الرئاسة وبكركي وقيادة الجيش. ولعل استمرار السعي الى توحيد الموقف الماروني المسيحي بالوسائل السلمية كان ولا يزال خيار هذه الشرعيات الثلاث. فللحرب امراء يأخذون، او اخذوا، عن حق وجدارة دور هذه الشرعيات التي كانت تراهن باستمرار على السلام بلا انتصار. والعودة الى التسليم بالشرعيات الثلاث لا ينتقص شعبيا من الادوار التي تولتها بجدارة القيادات الحربية والروحية والسياسية الحزبية التي كانت تؤمن بالانتصار.

لماذا الرئاسة؟ ولماذا بكركي؟ ولماذا قيادة الجيش؟ لان الواقع الحالي هو واقعها. فهي قيادات سياسية وروحية وعسكرية جديدة جاءت على اساس استعادة الادوار

ميشال ابو جودة

شريط فيديو ظهرت فيه رهينتان

ريغان: تحدثنا بناء على أوامر ولا نعرف من يحتجز الرهائن

تيري اندرسون - الى اليمين - وديفيد جاكوبسن كما ظهرا في شريط الفيديو.
(رويتر تيليفوتو)

علق امس الرئيس رونالد ريغان على شريط فيديو تلقته وكالة اجنبية للانباء في بيروت وظهرت فيه الرهينتان الاميركيتان ديفيد جاكوبسن (٥٥ عاما) مدير مستشفى

على انه "لا يمكن مقارنة" وضع دانيلوف بوضع الرهائن في لبنان "ففي الحال الاولى كنا نتعامل مع حكومة اعتقلت استنادا الى قوانينها احد مواطنينا (دانيلوف)... واستطعنا اطلاقه" اما الرهائن المحتجزة في لبنان "فلا نعرف من يحتجزها". واضاف انه "لم يمر يوم من دون ان نجرب كل قناة لاخراج رهائننا من لبنان. لكن الرهائن ليست محتجزة لدى حكومة. اننا لا نعرف من الذي يحتجزها. لم يحصل ابدا اي اتصال بيننا وبين الخاطفين".

وظهر مدير مستشفى الجامعة في الشريط ملتحيا وقال: "حان الوقت لكي يفعل المواطنون الاميركيون شيئا... انتم نور الحرية في عالم حالك

- التتمة في الصفحة ٨ -

استنكار سعودي لـ"الاعتداءات المتكررة" على المخيمات الفلسطينية

استنكرت امس السعودية "الاعتداءات المتلاحقة على اللاجئين الفلسطينيين والمواطنين الابرياء في لبنان". وجددت نداءاتها السابقة لوقف "هذه الاعمال التي لا تخدم سوى العدو الاسرائيلي".

جاء ذلك في تصريح لمصدر رسمي سعودي تعليقا على "الاعتداءات المتكررة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة الجنوب اللبناني ومنها مخيم الرشيدية الذي لا يزال يتعرض للقصف بمختلف انواع الاسلحة من بعض العناصر اللبنانية".

وناشد المصدر السعودي في تصريحه الذي بثته اذاعة الرياض صباح امس "جميع القيادات الوطنية اللبنانية التدخل بسرعة لحقن الدماء وانقاذ الابرياء في صيدا وصور وغيرهما من مواقع اللاجئين الفلسطينيين في كل انحاء لبنان". واعرب عن "امله في ان يحكم الجميع ضمائرهم في ما هم عليه من شقاق وخلاف لايجاد المخرج الآمن من هذا الواقع المرير".

(اشرا)

نداء لعرفات الى الملوك والرؤساء

وجه امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نداء الى الملوك والرؤساء العرب للتدخل "العاجل" من اجل وضع حد للهجمات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان او للسماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بان تتولى بنفسها مسؤولية "الدفاع عن هذه المخيمات وحمايتها".

وطلب عرفات في ندائه ان يتخذ الملوك والرؤساء خطوات "عاجلة وفعالة لوقف المجزرة الجديدة التي يتعرض لها الفلسطينيون".

(وصف)

الموقف هذا النهار

ايران وتركيا وقمة الجبارين

الاوساط السياسية العربية والغربية تحدثت كثيرا في الاسابيع الاخيرة عن دور عسكري محتمل لتركيا في حال تفاقم حرب الخليج الدائرة منذ سنوات وتمكن الجمهورية الاسلامية في ايران من خلال الهجوم الكبير الذي تعد من توجيه ضربة قاصمة الى العراق تضعه على شفير الانهيار. وبعضها قال في هذا المجال ان القادة الاتراك شعروا بالقلق عندما وسعت ايران نشاطها العسكري على حدودها الشمالية مع العراق، كون المنطقة الجبلية هناك لها حدود مشتركة كذلك مع تركيا، وانهم في مرحلة من المراحل ابلغوا الى طهران ان الاستمرار في هذا النشاط وتمخضه عن احتلال مناطق شمالية معينة قد يدفعهم الى التدخل حفاظا على امنهم. وبعضها الاخر اعتبر ان دورها المحتمل في هذه الحرب يتوافق تماما مع الاستراتيجية الغربية، وتحديدا الاميركية التي يرى واضعوها ان الخطر الذي ترتبه ايران على العالم لم يعد يحتمل كما يتوافق مع مصلحة تركيا الحالية ونظامها. وهنا فان التحرك التركي في حال حصوله قد لا يواجه بموقف سوفياتي ضاغط ومعارض في آن، باعتبار ان الخطر الايراني لا يقتصر على الغرب، وان تفاهما معينا على هذا الموضوع قد تم التوصل اليه بين الغرب والشرق.

كيف تنظر ايران الجمهورية الاسلامية الى ما بدأ يعتبره البعض خطرا تركيا؟

اللبنانيون القريبون منها والمتعاطفون معها في آن، لا ينظرون بارتياح الى التحركات التركية والاخرى التي تدفع تركيا الى مواجهة ايران. وهم ربما يشعرون بشيء من القلق نتيجة الاخبار الكثيرة التي تسرب عمدا عن تفاهم اميركي - سوفياتي على ضرورة ضرب التطرف الديني الذي تعتبر ايران عنوانه الاول والاوحد في العالم. لكنهم في الوقت نفسه يعتقدون ان في التلويح بتركيا كثير من التهويل. فهي ليست في وضع يمكنها من التصدي للموجة الاسلامية في ايران، وذلك لاعتبارات عدة اولها التيارات الاسلامية القوية الموجودة داخل تركيا من زمان والتي وجدت في ايران الاسلامية الدعم والسند الذي انتظرت من زمان والتي تعتبر ان ضرب ايران هذه ليس سوى خدمة لضربها ولمنعها من توسيع تأثيرها الداخلي. هذا فضلا عن ان الجو التركي العام مال دائما الى الدين، وذلك على رغم العلمانية التي طبقها اتاتورك في تركيا بعد الحرب الكبرى. وثانيها المشكلة الكردية التي تعانيها تركيا من زمان والتي تستطيع ايران اذا ما خشيت احتمالات التدخل التركي ونتائجه ان تستغلها كما فعل غيرها مرارا في السابق. فمنطقة التدخل المطلوب هي اساسا منطقة كردية يطالب الاكراد بجعلها جزءا من الدولة الكردية. ولا مانع في هذا المجال من التعاون معهم لتحقيق اهدافهم، شرط ان يكون ذلك من خلال التصدي لتركيا ومنعها من تنفيذ المطلوب منها. اما ثالث الاعتبارات فهو الاعتقاد بان الكلام عن قبول سوفياتي بضرب ايران الجمهورية الاسلامية مبالغ فيه، وذلك انطلاقا من جودة العلاقة الحالية القائمة بينها وبين موسكو ومن خوف هذه من ان تستفيد واشنطن من كل العملية وعلى حسابها.

وهنا يتساءل المتعاطفون والقريبون انفسهم عن الغاية التي يرمي التدخل التركي الى تحقيقها، وكذلك السوفيات والاميركيون من خلال دعمهم اياه في حال توافر هذا الدعم. ويجيبون بان الاعلام الغربي والشرقي يحدد الهدف بمنع ايران من الانتصار والعراق من الانهيار. والانتصار هنا يعني احتلال اراض عراقية وسقوط النظام العراقي. والواقع، يضيف هؤلاء، ان ايران ليست من هواة اراقة الدماء والحروب. فهي لا تمانع في انهاء الحرب الدائرة منذ سنوات بطريقة سلمية، وقد حاولت مرارا ذلك. كما ان التلويح المستمر بهجمات كبيرة وحاسمة كان دائما يرمي في البداية الى توفير الظروف الملائمة لانهاء سلمي للحرب. لكن عدم الاستجابة والتجاوب كان الضوء الاخضر لها. وفي رأيهم ان انهاء الحرب سلما ممكن ولكن على اساس تلبية عدد من المطالب التي ترفعها ايران والتي لا تناقض بالضرورة الاهداف التي ينادي الشرق والغرب بتحقيقها. فسقوط الرئيس العراقي صدام حسين لا يعني احتلال ايران ارضا عراقية، ويحول دون مثل هذا الاحتلال، لكنه في الوقت نفسه يعطي الايرانيين دفعا معنويا يوازي الى حد ما التضحيات التي قدموها في الحرب. وسقوطه لا يعني بالضرورة تحول النظام اسلاميا، لكنه يعني امكان بناء نظام جديد لكل من القوى الاساسية العراقية فيه موقع بدءا بالبعثيين وانتهاء بالاسلاميين. اما قضية التعويضات الضخمة التي تطالب ايران العراق بدفعها "لتسببه" بالحرب والخسائر الناجمة عنها، فان حلها ليس مستحيلا. وربما تكون الموافقة على استثمار عدد من الجزر النفطية سنوات عدة هي الحل الممكن او المخرج الممكن.

وفي اي حال، ان ايران قوية يقول المتعاطفون معها والقريبون منها في آن. فهي مستعدة للتجاوب مع المساعي السلمية، لكنها لا تخشى الحرب وهي مستعدة للاستمرار فيها اذا كانت البدائل غير مشرفة.

هل من تصور ممكن لنهاية حرب الخليج؟

كلا، يجيب مصدر ديبلوماسي واسع الاطلاع. فذلك رهن بقرار مشترك اميركي - سوفياتي مقترن بتصور تنفيذي له مشترك هو الآخر. وحتى الآن ليس هناك شيء واضح في هذا الخصوص. لكن قمة الجبارين المرتقبة بعد زهاء اسبوع في ريكيافيك ربما توضح الكثير من الامور على هذا الصعيد.

سركيس نعوم

ارسال الجيش الى الجنوب يطرح جملة اسئلة وتساؤلات

قرارات مجلس الامن تنص على تأمين عودة السلطة بعد تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل

اعلان الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك في كلمته التي القاها باسم لبنان امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، استعداد لبنان لارسال قوة من الجيش الى الجنوب لمساعدة القوة الدولية على تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، والاجتماعات التي يعقدها وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران مع قائد الجيش واركان المجلس العسكري وقائد القوة الدولية، للبحث في ترتيبات ارسال هذه القوة من الجيش، وهي ترتيبات تقرر متابعة البحث فيها في اجتماع يعقد في وزارة الدفاع الاثنين المقبل، تطرح جملة اسئلة وتساؤلات في اوساط رسمية وسياسية، هي في الوقت نفسه، موضع بحث ومناقشة في الاجتماعات التي تعقد.

والاسئلة والتساؤلات هي الآتية:

١ - اي قوة من الجيش سترسل الى الجنوب ومن اي لواء، وما هو عددها وعديدها؟

٢ - اي طريق ستسلك لكي تصل بامان وسلامة الى المواقع المحددة لها من دون ان تواجه اعتداءات وصعوبات؟

٣ - كيف يتم تأمين طرق تموينها واجراء تبديل عناصرها من حين الى آخر من دون ان تقطع هذه الطرق لسبب من الاسباب وتصبح القوة المرسلة الى الجنوب محصورة في جزيرة وواقعة بين قوات اللواء لحد، وقوات التنظيمات المسلحة في المنطقة؟

٤ - ما هي المهمة التي ستسند الى كتيبة الجيش، هل هي مساعدة القوة الدولية على تنفيذ القرار ٤٢٥ ام هي مجرد وجود رمزي للشرعية اللبنانية الى جانب الوجود شبه الرمزي للشرعية الدولية، وهو قائم وليس بجديد؟

٥ - ما هي قدرة الكتيبة على التحرك اذا واجهت اعتداءات كتلك التي تواجهها كتائب القوة الدولية، وهل ترد على هذه الاعتداءات وتدخل في مواجهة قد تكون لها انعكاساتها ومضاعفاتها مع التنظيمات المسلحة والاصولية في المنطقة، ام انها تمتنع عن الرد وتحتمي بأكياس الرمل بقدر ما توفر لها من حماية؟

٦ - هل المطلوب ان ينتشر الجيش اللبناني مع القوة الدولية قبل ان تباشر اسرائيل الانسحاب او بعد انتهاء الانسحاب وتنفيذ قرارات مجلس الامن؟ وهل هذا هو المقصود بالقول ان لبنان مستعد لارسال قوة من الجيش الى الجنوب للمساعدة على تنفيذ القرار ٤٢٥، باعتبار ان هذا القرار اضافة الى القرار ٤٢٦ نص على "ان توقف اسرائيل عملياتها العسكرية ضد سلامة اراضي لبنان، وان تسحب فورا قواتها من كل الاراضي اللبنانية، وان يقيم مجلس الامن تحت سلطته قوة موقتة تابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان من اجل مراقبة انسحاب الجيش الاسرائيلي والاخبار عنه، واعادة السلام والامن العالميين، ومساعدة الحكومة اللبنانية على اعادة بسط سلطتها الفعلية في المنطقة"؟

وتقوم هذه القوة باعمالها على مرحلتين (البند ٦ من القرار ٤٢٦) في الفترة الاولى "تتأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية المعترف بها، وبعد ذلك تنشط في منطقة عمليات تحدد في حينه وتشرف على وقف العمليات العسكرية وتتأكد من استتباب الامن والسلام في منطقة عملياتها وتشرف على جميع التحركات وتتخذ التدابير اللازمة لتتأكد من عودة السلطة اللبنانية. وتتمركز القوة الدولية بصفة موقتة حتى يتسنى للحكومة اللبنانية اعادة جميع سلطاتها في الجنوب".

وهذا يعني ان على اسرائيل ان تنسحب اولا من الاراضي اللبنانية، وتتأكد القوة الدولية من انسحابها لتنتشر في المنطقة التي تم فيها الانسحاب، ثم تعمل على تأمين عودة السلطة اللبنانية الفعلية في المنطقة. وتتمثل هذه العودة ايضا بعودة الجيش وقوى الامن الداخلي والمؤسسات.

تحميل لبنان مسؤولية خسارة الجنوب

الا ان ما يجري الآن، اذا كان المقصود غير ذلك، هو عكس ما ينص عليه القراران ٤٢٥ و٤٢٦. فانسحاب اسرائيل لم يتم وهو ما تأكد للقوة الدولية. وما دام هذا الانسحاب لم يتم، فان هذه القوة لا تستطيع الانتشار في المنطقة التي لا تزال تنتشر فيها قوات اسرائيلية او قوات تعمل بأمرة اسرائيل. وان القوة الدولية لم تستطع بعد في ظل هذا الوضع ان تثبت السلام والامن الدوليين، لكي تتمكن من مساعدة الحكومة اللبنانية على تأمين سلطتها الفعلية في المنطقة بدخول قواتها النظامية اليها.

وفي ضوء هذا الواقع هل الغاية من ارسال كتيبة من الجيش الى الجنوب هي مساعدة القوة الدولية على تنفيذ القرار ٤٢٥ وكيف؟ حتى اذا ما تعثر ارسالها او حصلت اشكالات، كان لبنان هو السبب في عدم التوصل الى تنفيذ هذا القرار، وبالتالي اعطاء ذريعة للقوة الدولية للانسحاب، لان ارسال كتيبة من الجيش الى الجنوب لم يتم فيتحمل لبنان عندئذ مسؤولية خسارة الجنوب، هذه المسؤولية التي يتحملها في حال امتناعه عن ارسال الجيش وقوى الامن الداخلي الى الجنوب، بعد ان يتحقق الانسحاب الاسرائيلي الكامل لينتشر مع القوة الدولية في المنطقة وعلى طول الحدود اللبنانية مع اسرائيل، تمهيدا لانسحاب هذه القوة، باعتبار انها قوة موقتة بعد ان تكون قد انجزت مهمتها.

وتوقفت اوساط سياسية عند المعلومات الواردة من نيويورك في شأن تحفظ الجانب الاميركي عن فكرة ارسال الجيش الى الجنوب لئلا تتكرر التجارب غير الناجحة التي رافقت ارساله الى الجنوب في المرات السابقة.

وقال مصدر عسكري ان الموضوع يجب ان يدرس درسا دقيقا ومن جميع وجوهه، بصرف النظر عما اذا كانت قوة الجيش يجب ان ترسل الى الجنوب قبل تنفيذ القرار ٤٢٥ وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي او بعده، وانه ما لم تكن للجيش حرية التحرك من دون معوقات ولا مخاطر تواجهه على طول الطريق التي يسلكها للوصول الى المواقع المحددة له، وهذا قد لا يتم الا اذا اصبحت بيروت كلها والخط الساحلي الجنوبي على امتداده تحت سيطرة السلطة الشرعية الكاملة، فان ارسال قوة من الجيش الى الجنوب، تبقى عملية صعبة ومعقدة تواجهها اشكالات، الا اذا كان المقصود من ارسالها، هو مجرد خطوة معنوية من اجل تعزيز وجود رمزي للشرعية اللبنانية الى جانب الوجود شبه الرمزي للشرعية الدولية، في انتظار الاتفاق على طريقة تنفيذ قرارات مجلس الامن.

اميل خوري

تقول مصادر الرئيس حسين الحسيني ان الموقف الجديد الذي اعلنه سفير ايران في دمشق من القوة الدولية هو من النتائج الاولى للمساعي السورية - الجزائرية.

يعتقد مصدر سياسي في "الغربية" ان عملية ٢٧ ايلول في الاشرفية ربما حققت اهدافها من خلال معرفة حجم الرد العسكري عليها.

يؤكد وافدون من الجنوب ان عملية عسكرية اسرائيلية كانت ستتم قبل ايام، ثم توقفت فجأة الاستعدادات الجارية لتنفيذها.

شمعون بعد مقابلته رئيس الجمهورية:

تكرار الاحداث سيقابل بردّ والاولوية للطمأنينة وتضميد الجروح

الرئيس شمعون والدكتور جعجع. (جورج سمرجيان)

اولى وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون بعد مقابلته رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "تضميد الجروح واعطاء الطمأنينة للجميع وجمع الكلمة وتبديد جو التفرقة الموجود"، الاولوية في معالجة الاوضاع الناجمة عن احداث ٢٧ ايلول الفائت في المناطق الشرقية. واكد ان هذه الاحداث في حال تكرارها، ستقابل برد "يكون في مصلحة لبنان والتفاني في سبيل استمرار سيادته".

في اليوم الاول بعد عودته من زيارة لسويسرا وفرنسا، تحرك الرئيس شمعون في اتجاه القصر الجمهوري، وزار الرئيس الجميل في الحادية عشرة قبل الظهر وعرض معه التطورات السياسية والامنية التي تلت احداث ٢٧ ايلول الفائت والذيول التي اعقبتها، وابلغ اليه انه قطع زيارته لاوروبا بسبب الاحداث، ووضع نفسه في تصرف رئيس الجمهورية لدعم المساعي التي يبذلها على صعيد معالجة ذيول الاحداث الاخيرة. واكد انه سيجري اتصالات في الاطار نفسه مع قائد الجيش العماد ميشال عون ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.

بعد المقابلة قال الرئيس شمعون: "بعد غياب عشرة ايام للمعالجة، كان من الطبيعي ان ازور فخامة الرئيس، خصوصا بعد الحوادث المؤلمة التي وقعت يوم السبت في ٢٧ ايلول وما تبعها من حوادث. والآن علينا ان نضمد الجروح ونعطي الطمأنينة للجميع ونجمع الكلمة ونبدد جو التفرقة الموجودة. بالعكس نجمع الكلمة بقدر ما يمكن ونعالج امورنا للمستقبل على الاسس التي اعتدناها. اسس المحبة، اسس الديموقراطية والتفاهم حتى تعود اليد واحدة بين الجميع".

● هل تتوقعون معاودة الحوار الاسبوع المقبل؟

- ننتظر الرئيس كرامي لنرى ماذا سيفعل.

● هل تجرون اتصالات مع الرئيس كرامي؟

- لن اجري اتصالات مع احد. بعدني شي واصل، روقوا عليّ شوي.

● يعني ستجرون اتصالات؟

- لا. لن اجري اتصالات. هناك رئيس الجمهورية الذي سيجري اتصالات.

● هناك من يقول ان عملية ٢٧ ايلول ستتكرر.

- اذا تكررت العمليات سيكون هناك من يكرر الرد الذي في النتيجة سيكون لمصلحة لبنان. اللبنانيون لم يموتوا بعد، ولا تزال عناصر لبنانية وعناصر مستعدة للتفاني في سبيل استمرار سيادة لبنان وتقدمه الى الامام.

وكان الرئيس شمعون تلقى صباحا اتصالا هاتفيا من الدكتور جعجع الذي هنأه بسلامة العودة من الخارج وعرض معه التطورات التي حصلت في اثناء غيابه.

في اليرزة

وزار الرئيس شمعون ظهرا قائد الجيش العماد ميشال عون في مكتبه في اليرزة "مهنئا اياه بعملية يوم السبت اذ قام الجيش بواجبه على اكمل وجه"، ومعزيا العماد عون والجيش واللواء الخامس بالعقيد الركن خليل كنعان قائد اللواء الخامس ومستنكرا اغتياله.

مع جعجع

وزار شمعون في الخامسة والنصف مساء، رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، وعقد معه اجتماعا انضم اليه لاحقا رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون. وعرضت في اللقاء التطورات من كل جوانبها، ولا سيما منها "الاختراق" الذي حصل السبت الفائت.

واستغرق الاجتماع ساعة، وقال بعده شمعون: "ليس لدي اي تصريح طويل اقدمه الى الصحافة والاذاعات، واكتفي بالقول اننا اتفقنا على كل شيء، وكل ما يرمي الى مصلحة لبنان وسلامته وعزته نحن متفقون عليه وسنمضي قدما حتى النهاية، فلا تراجع ولا تردد، بل الاستعداد الكامل لمد يدنا الى كل يد مخلصة تمتد الينا، خصوصا يد الجيش اللبناني الذي نحب ونحترم".

وعما يتردد عن خلافات بين الجيش و"القوات" قال: "ان احسن نصيحة هي ان نرمي كل هذه الاشاعات والاقاويل جانبا، فلا خلاف بين القوات اللبنانية والجيش اللبناني، بل ان حوادث حصلت وقد انتهت وسينتهي مفعولها قريبا جدا".

وهل يعاود الحوار قريبا؟ اجاب: "اي حوار!"

قيل له: حوار ميدان السباق، فاجاب: "هذه شغلة الاستاذ كرامي رئيس الوزارة".

الرئيس شمعون يتحدث الى الصحافيين بعد لقائه الرئيس الجميل في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

الجميل عرض مع عون وقسيس معالجات الشرقية

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بعد ظهر امس قائد الجيش العماد ميشال عون، وعرض معه في حضور مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس المعالجات الجارية للوضع الناشىء في المنطقة الشرقية من جراء احداث ٢٧ ايلول الفائت.

ابو فاضل يطالب بفتح المعابر لمرور البضائع

طالب نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل بالعمل على فتح المعابر بين شطري العاصمة تسهيلا لمرور البضائع من مرفأ بيروت واليه، فضلا عن مرور موظفيه.

انطباعات ايجابية عن كلمة لبنان في الامم المتحدة

اقتصر امس النشاط الديبلوماسي في قصر بسترس، على تتبع الردود الدولية على الكلمة التي القاها الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك باسم لبنان في الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وتلقت الوزارة اتصالات من اعضاء البعثة عبرت عن "انطباعات جيدة وايجابية" في صفوف وفود الدول المشاركة. كذلك تلقت برقيات ديبلوماسية تتعلق بالوضع في لبنان والمنطقة.

مراقٍ وأمن و... اسعار!

"هل الشرعية معناها الغلاء؟"

هذا السؤال الطريف... وجيه كذلك!

وهو سؤال جدي، وليس مطروحا على سبيل المزاح.

والغلاء هنا مقصود به غلاء الاسعار...

اسعار الحاجيات. اي اسعار المعيشة.

لان غلاء الارواح مسألة اخرى!

هي كذلك لها علاقة، على ما يبدو، بالشرعية والدفاع عنها والعودة اليها... وبالحوار واستمراره طبعا.

لكنها ليست هي هنا المسألة المطروحة.

● ● ●

السؤال، اذا، عن غلاء المعيشة.

ماذا عنها؟ وما العلاقة بالشرعية؟

اليكم الحكاية:

يبدو ان الصعود المفاجىء في اسعار الحاجيات الضرورية، في بعض المحلات، ولاسيما المحلات الكبرى، سببه... عودة المرافىء الى الشرعية!

تصور ايها القارىء!

يريدون اقناعنا بان "اللاشرعية" كانت افضل. ولماذا؟

لان المستوردين كانوا يدفعون لـ"الميليشيويين" المتسلطين (وقل: المتسليطين) على المرافىء رسوما مقطوعة ارخص من الرسوم التي سيدفعونها للدولة... مع ان "السين" السابقة لفعل الدفع (دفع يدفع، سيدفع) هي للمضارع، اي في الصرف والنحو، للمستقبل... لكنهم اختصروا المستقبل، فاصبح فورا حاضرا!

نعم... هنالك جمرك وجمرك...

وليس من جمرك كالآخر.

وجمرك الدولة هو الاغلى.

مفهوم؟

● ● ●

"لا، مش مفهوما"

نحن المستهلكين لا نفهم، ولسنا على استعداد لان نفهم، ولا لان نصدق.

كان هذا المنطق يكون مقبولا ومعقولا لو ان الميليشيويين، عندما تسلطوا على المرافىء مثلا، انزلوا الاسعار... فغدت الحاجيات معقولة السعر، والمعيشة ارخص!

ولكن، هل كان الامر كذلك؟

كلا. المعيشة كانت تزداد غلاء... ولو كان يرخص العيش، اي تصبح الحياة رخيصة!

والارقام تتكلم، لو اردنا استنطاقها.

ما هو المفهوم اذا؟

أيعني ذلك ان المحتكرين استنسبوا مفاجأتنا بزيادة الاسعار، مغتنمين المناسبة، وكأنهم يجعلون المستهلك يدفع ثمن ترحيبه بعودة الشرعية، فيسكت، وان على مضض؟

ام يذهب بنا سوء الظن الى افتراض رسوم جديدة تترتب فوق الرسوم، فيتحسب لها التجار والمحتكرون، ويجعلوننا نحن ندفع جمركا فوق جمرك فوق رسوم؟

لا نعرف...

ولا نظن ان المستهلك الفقير، على الاخص، يريد ان يعرف او يقدر ان يعرف!

الامر الوحيد الذي يعرفه المستهلك هو ان الشرعية كل لا يتجزأ. فاما ان تكون هنالك شرعية، وتضبط كل شيء من المرافىء الى الاسعار، واما لا تكون ثمة شرعية... بل مؤامرة على اللبنانيين تريد ان تخيرهم بين الدولة والرخص، فيختارون الرخص...

يختارون الرخص، ولو رخصت الدولة.

يختارون الرخص، ولو رخصت الارواح!

● ● ●

كيف السبيل اذا الى شرعية تحمي ولا تقتل؟

العودة الى... ميدان سباق الخيل؟

ربما. ولم لا؟

مثلما قرر المجلس الوزاري ...عفوا: "المجلس الحواري" (نسينا الاسم، من فرط غياب الحبيب!)

مثلما قرر المجلس الحواري استعادة المرافىء، و"طلع بايده"، يجب ان يجتمع ويقرر ضبط الاسعار.

ويكون ضبط الاسعار خطوة اولى نحو انتهاج سياسة جمركية تحمي المستهلك، اذا اردنا ان نعود نطمح الى ان نتصرف يوما كدولة متحضرة.

في انتظار ذلك، كيف تضبط الاسعار؟

بالسوط. بالكرباج.

حتى لا يأتي يوم تضبط بالمشنقة.

اذ ما دام الغلاء يقتل، فالافضل، والاكثر "شرعية" ان يكون ضحية الغلاء مفتعلوه، وليس... المفتعل الغلاء ضدهم.

"يلا عليهم"...

هكذا بلغة السباق.

"عليهم، من برا"!

وكما يضرب الخيال الجواد حتى يركض، فليستل خيالة الحوار السياط والكرابيج والعصي...

الا اذا كانت قضبانهم من قش.

وانذاك، نخشى ان يسحب سواهم العصي ويضربوا بها... الغلاء!

و"مش راح تفرق مع الناس".

ما دامت الحياة غالية.

والموت وحده رخيصا.

أ. ي

شؤون لبنانية

كونوا صريحين!

رأي الرئيس فرنجيه في احداث السبت الواقع فيه ٢٧ ايلول ١٩٨٦ عبر عنه صهره وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي بتصريح يشوبه بعض الغموض. لكنه برأ ساحة المتهمين بتسهيل عملية الاختراق والمشاركة فيها.

ورأي البطريركية المارونية في احداث السبت وما تلاها لم يكن واضحا الوضوح كله، فهل يكون في افواه السادة الاساقفة الجزيلي الاحترام الماء الذي يشغلني ويمنعك ايها القارىء عن الادلاء بدلونا في بحر الاحداث [illegible]؟

اذا صح ان السياسة هي فن الممكن، فالاصح هو ان الرأي في ما جرى ويجري على ارضنا بقي وسيبقى خارج فن الممكن لان الآراء الصريحة تجد دائما من يرد عليها بما هو اصدق انباء من... الآراء. فهل يكون التخوف من هذا الرد هو الذي لجم ويلجم ألسنة محترفي الكلام؟

لست من محبذي تدخل رجال الدين في السياسة. اما وقد فرضوا ذواتهم "حكما" فاقل ما نطالبهم به هو ان يتركوا اسلوب اللف والدوران للسياسيين المحترفين، وان يعبروا صراحة عما يجول في خواطرهم لاننا متعطشون الى معرفة الحقائق ولو من غير مظانها.

لويس الحاج

الحسيني تشاور وابي نادر وتتبع التطورات في الجنوب

الرئيس الحسيني يستقبل المطران ابي نادر. (يوسف بدرالدين)

الاوضاع السياسية في لبنان عموما وفي الجنوب خصوصا، كانت امس محور لقاءات شهدها منزل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني في عين التينة.

ومن الذين زاروا رئيس المجلس السادة النائبان يوسف حمود وعلي العبدالله ورئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر والوزراء السابقون نسيب البربير وسليمان الزين وسامي يونس والمدير العام لوزارة الاسكان فؤاد نبهان والعميد نديم لطيف والاميرة خولة ارسلان ومحمد قره علي واحمد كباره وطه ميقاتي.

وتلقى اتصالين هاتفيين من النائب ادمون رزق والوزير السابق الدكتور الياس سابا. وابرق الى آل فواز في العباسية معزيا بداود خطار فواز.

مجلس النواب تسلم قوانين صادق عليها الجميل والوزراء

اعلنت امس الامانة العامة لمجلس النواب انها تسلمت القوانين التي كان صادق عليها المجلس في جلسته التشريعية في ١٩ آب الفائت بعدما وقعها رئيس الجمهورية والوزراء المختصون.

والقوانين هي:

١ - قانون يتعلق باعفاء مؤسسات اجتماعية من تقديم خدمات لتسديد مساهمة.

٢ - قانون يتعلق بتعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢: قانون ضريبة الدخل وتمديد مهل تقديم تصاريح الضرائب والرسوم.

٣ - قانون يتعلق برفع الحد الاقصى لقيمة القرض الواحد لترميم او اعادة بناء في كل وحدة سكنية وللاقسام المشتركة.

٤ - قانون يتعلق بتعديل البند ٣ من المادة ٣٦: القانون الرقم ٧٠/١ تاريخ ٧٠/١/١٩ المعدل بالجدول ٩ والمادة ٣٨، قانون الموازنة لعام ١٩٨٤ المتعلق بالرسوم المفروضة على اجازات العمل للاجانب.

٥ - قانون يتعلق بتمديد العمل بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٤٣ تاريخ ٧٧/٥/٣١ المتضمن احكاما استثنائية تتعلق بانتخابات المجالس والهيئات التنفيذية لدى النقابات والتعاونيات والجمعيات على اختلافها.

٦ - قانون يتعلق بمنع بيع الموجودات الذهبية لدى مصرف لبنان الا بنص اشتراعي يصدر عن مجلس النواب.

٧ - قانون يتعلق بتعديل مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم ٣١٦٩ تاريخ ١٩٧٢/٤/٣١.

داعيا الى الالتفاف حول بكركي
"تجمع الموارنة": التطورات الاخيرة يجب ان تكون حافزا للحوار

رأى "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ان التطورات التي حصلت في المنطقة الشرقية الاسبوع الفائت "يجب ان تكون حافزا لمعاودة الحوار". ولاحظ ان الفراغ "يولد الاصطدامات ويسهل تحقيق المؤامرات". ورحب بتسليم المرافىء والمرافق العامة الى الدولة، معربا عن امله في ان تكون الخطوة "جدية ونابعة عن اقتناع بوجوب وقف التدهور الاقتصادي".

عقد التجمع صباح امس اجتماعه الاسبوعي في مقره في البوشرية في حضور النواب حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الخازن واوغيست باخوس وجبران طوق، وغاب النائب الياس الهراوي بسبب وفاة ابن شقيقه.

بيان

عرض المجتمعون التطورات الاخيرة من جوانبها المختلفة، واصدروا البيان الآتي:

"اولا - ان التجمع يرحب بعودة عضوية الشيخ حبيب كيروز والشيخ جبران طوق اليه، ويستفيد من الاحداث الاليمة التي وقعت في بشري لكي يستخرج العبر تفاديا لتكرارها لا سمح الله، بحيث تترسخ المصالحة التي تمت على المبادىء الاجتماعية السليمة والتي تسمح بالحؤول دون تطور اي حادث فردي وان ينحصر في اطاره الشخصي الضيق تتعامل معه العدالة على هذا الاساس.

وان التجمع الذي يعتبر المصالحة التي تمت الطريق الصحيحة لعودة ابناء بشري الى اصالتهم ودورهم كحماة لرمز الوطن، يتمنى ان تتحول المصالحة البشراوية الى نموذج يقتدى به لتحقيق المصالحة الوطنية التي يجب السعي الى تحقيقها لاعادة الصفاء والوحدة بين كل اللبنانيين.

وان التجمع يكرر مجددا شكره لكل الذين ساهموا في تحقيق هذه المصالحة من مراجع زمنية وروحية، معاهدا اياهم على تعزيز روح التعاون والتعاضد لما فيه خير لبنان.

ثانيا - بعد عرض احداث الاسبوع المنصرم الاليمة وما رافقها من خسائر في الارواح والممتلكات، والتطورات السياسية التي نتجت منها، يهم التجمع ان يؤكد موقفه الثابت بوجوب السعي الى تحقيق الوحدة وتفادي كل ما قد يؤدي الى زعزعتها وتفسخها، وهو من هذا المنطلق، يدعو الجميع الى التضامن وحشد الطاقات للحؤول دون زيادة التشرذم في المجتمع اللبناني، كما يدعو الى المحافظة على الرموز الوطنية التاريخية بحيث تبقى فوق كل الصراعات. وهو لاجل ذلك يعتبر ان الصرح البطريركي يشكل اهم هذه الرموز التي يجب الالتفاف حولها ودعمها لتبقى مصدر توجيه وطني وينبوع اخلاقية اجتماعية نحن في امس الحاجة اليها مما يكرس دوره في التعبير عن الضمير الوطني.

وان التجمع الذي يرحب ببدء عملية تسليم المرافىء والمرافق العامة يأمل في ان تكون جدية ونابعة عن اقتناع بوجوب وقف التدهور الاقتصادي والوطني، فتكون بذلك الانطلاقة الصحيحة في اتجاه الوفاق الوطني وعودة سلطة الدولة والقانون.

ثالثا - ان التطورات الخطيرة التي وقعت يجب ان تكون الحافز لمعاودة الحوار، خصوصا ان من الثابت ان الفراغ يولد الاصطدامات ويسهل تحقيق المؤامرات وان للحوار ديناميكية قادرة على خلق الاجواء الايجابية الملائمة للسير قدما نحو تحقيق اماني اللبناني في عودة السلام الى ربوع الوطن".

كرامي يودع بقاع صفرين ومرتاح الى تسلم المرافىء

الرئيس كرامي في نزهة وداعية في بقاع صفرين. (حسان عصافيري)

بقاع صفرين - "النهار":

عبّر الرئيس رشيد كرامي، امام زائريه في بقاع صفرين، عن ارتياحه الى خطوة تسلم المرافىء واقفال غير الشرعية. واصغى الى من روى له كيف تمت العملية في مرفأ طرابلس.

وكان كرامي وصل، الاولى والنصف بعد ظهر الخميس الى مصيفه في طوافة عسكرية نقلته من الحمام العسكري. ولم يقم باي نشاط سياسي. وآثر امس التنزه في حديقة منزله الصيفي، ثم خرج الى البساتين المجاورة - وتفقد موسم التفاح، وسأل عن سعر الصندوق. وبدا انه يودع جيرانه في مناسبة انتهاء الصيفية.

جنبلاط أجرى محادثات في برلين:
لا يمكن انهاء الاشتباكات المسلحة إلا بحوار بين كل القوى السياسية

الوزير جنبلاط والوفد الاشتراكي - الى اليمين - في اثناء المحادثات مع الوفد الالماني الديموقراطي برئاسة السيد اكسن. (اب لايزرفوتو)

في نبأ للوكالة الالمانية الشرقية "ادن" من برلين ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط اجرى يوم الخميس الماضي محادثات مع السيد هيرمان اكسن عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد.

وشرح جنبلاط الذي يقوم بزيارة رسمية لالمانيا الديموقراطية موقف حزبه من "ايجاد تسوية عادلة وسلمية للمشاكل المعقدة في لبنان". وقال انه "لا يمكن انهاء الاشتباكات المسلحة الا عن طريق اجراء حوار بين جميع القوى السياسية".

وقالت الوكالة ان الجانبين اعتبرا "ان تشكيل لجنة تحضيرية شرط مناسب لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يشترك فيه كل الاطراف المعنيون بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني".

واكدا "ضرورة دعم منظمة التحرير الفلسطينية في نضالها من اجل تحقيق الحقوق المشروعة للفلسطينيين". واكدا ايضا "ان وحدة الحركة الفلسطينية وتكاتفها مع جميع القوى التقدمية في المنطقة يشكلان شرطا لا بد منه لنجاح النضال من اجل تسوية عادلة وشاملة ودائمة للنزاع في الشرق الاوسط".

وشدد اكسن على "تضامن الحزب الاشتراكي الالماني الموحد مع النضال الذي يخوضه الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وجميع القوى التقدمية الوطنية في لبنان ضد العدوان والتدخل الامبرياليين، ومن اجل الاستقلال والوحدة ومن اجل تسوية ديموقراطية للمشاكل المعقدة في لبنان".

واجمع الطرفان على "أن ليس هناك حاليا ما هو اهم من واجب درء خطر وقوع كارثة نووية والحفاظ على السلام، نظرا الى التفاقم المتزايد للوضع الدولي الناجم عن سياسة التسلح والمواجهة التي تنتهجها اكثر الاوساط الامبريالية عدوانية".

شمس الدين: العدوان الاسرائيلي خلق وضعا معقدا

في نبأ لوكالة "نوفوستي" ان ٦٠٠ رجل دين من آسيا وافريقيا واوروبا وممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية، وآخر للامم المتحدة يشاركون في المؤتمر الاسلامي العالمي الذي يعقد في مدينة باكو في الاتحاد السوفياتي تحت شعار: "المسلمون في النضال من اجل السلام".

ونقلت الوكالة عن نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قوله: "ان النضال ضد خطر الكارثة النووية قضية حيوية لكل الشعوب بما فيها الشعوب المسلمة. فالحرب النووية تضع موضع الشك ليس فقط بقاء الحضارة البشرية بل بقاء الحياة على وجه الارض. لقد خلق العدوان الاسرائيلي وضعا غاية في التعقيد في منطقتنا، وجلب ويلات لا تحصى للشعب اللبناني. وينبغي ان يعود السلام في الشرق الاوسط وهذا الموضوع أحد مواضيع المناقشة في مؤتمرنا".

"الحوار ديكور لهدنة موقتة ومرسومة"
واكيم دعا الابرياء في المنطقتين الى مواجهة العصابات بقوة سياسية

دعا النائب نجاح واكيم المواطنين الابرياء في الغربية والشرقية الى "تأليف قوة سياسية فاعلة لمواجهة العصابات المسلحة". ورأى "ان الحوار كان مجرد ديكور لهدنة موقتة ومرسومة، ولن يقدم شيئا سواء استمر او توقف".

في حديث اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع نائب بيروت، سئل عما توحي به الاحداث الاخيرة في الشرقية، فاجاب: "اهم ما لفتني في احداث الشرقية هو موقف المواطنين عموما من اطراف النزاع. لقد اتخذ المواطنون موقفا سلبيا رافضا كلا الطرفين، وهذا دليل على انهم ينظرون الى هذه القوى المتصارعة على انها مجموعة عصابات لا تمت اليهم بصلة لكنها مفروضة عليهم بقوة السلاح".

وهل اقتحام الشرقية يعني ان فئة من المسيحيين تعارض الوضع في الشرقية ولا توافق على ممثليها في الحوار الوطني؟

اجاب: "المسيحيون في الشرقية شأنهم شأن المسلمين في الغربية، كلهم لبنانيون يعانون مشكلة واحدة وازمة واحدة. المواطنون هناك بالطبع يرفضون القوى التي تدعي تمثيلهم قسرا سواء في الحوار او في الحرب، وهذا هو حال المواطنين في المنطقة الغربية ايضا.

ما سمي عملية اقتحام الشرقية قدم دليلا على ان المواطنين يرفضون الفئة المسيطرة هناك، وكذلك يرفضون الذين يدعون تمثيل الشرقية، لكن العملية اثبتت ايضا ان المواطنين يرفضون الطرف الآخر في النزاع، فالمواطن اللبناني كفر بكل هذه العصابات، وهو لا يرى خلاصا على ايدي حملة السلاح لانهم كلهم اعداء الشعب".

وهل يستمر الحوار الوطني بزخمه؟

اجاب: "وهل بدأ الحوار هذا بزخم؟ وفي اي اتجاه؟ الحوار هذا لم تكن له غاية، كان مجرد ديكور من ضمن الهدنة الموقتة والمرسومة، وهو لن يقدم شيئا سواء استمر او لم يستمر".

وعن الاجراءات المطلوبة للحؤول دون الاضرار بالابرياء في كل اشتباك يقع بين اصحاب النفوذ، قال: "كل اشتباك سيكون ضحيته الابرياء، وثمة اجراء وحيد يمكن ان ينقذ الابرياء هو ان يتحول هؤلاء من مجموعات صامتة ضعيفة تجاه العصابات الى قوة تواجه هذه العصابات وتحاصرها وتعزلها، وهذا يفترض قيام قوة سياسية جديدة تعبر بصدق وامانة عن اراء الناس وارادتهم، تكتل المواطنين وتحركهم في اتجاه الهدف الوطني الاول وهو وقف هذه الحرب المجرمة. ان احدا لن ينقذ الابرياء الا الابرياء انفسهم، ولكن عندما يتحولون من غالبية صامتة الى قوة سياسية فاعلة".

وعن تأجيل جلسات الحوار قال: "يقولون ان الحوار مؤجل الآن، ولكن سواء اكان مؤجلا ام معجلا، فالنتيجة واحدة".

الاحرار وجهوا تحية الى الجيش و"القوات":
عناصر غريبة نفذت المؤامرة وتحلم بوضع يدها على لبنان



المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار مجتمعا امس في حضور الرئيس شمعون.

كرر امس الرئيس كميل شمعون وصفه منفذي "اختراق" الاشرفية بانهم "خونة دبروا المؤامرة بالاتفاق مع عناصر غريبة عن لبنان". واعتبر ان هذه العناصر "تحلم بوضع يدها على لبنان بأية وسيلة".

حضر الرئيس شمعون جانبا من الاجتماع الاسبوعي للمجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار الذي عقد في مقر الحزب صباحا برئاسة المهندس داني شمعون.

عرض المجتمعون التطورات السياسية والامنية في ضوء احداث بيروت الشرقية يوم السبت الفائت.

ولدى مغادرة الرئيس شمعون الاجتماع اكتفى بالقول: "هناك بيانان سيصدران، احدهما عني والآخر عن الحزب، يحددان الموقف من التطورات الاخيرة".

بيان

وبعد الاجتماع ادلى امين الاعلام في الحزب السيد انطوان هويري بالبيان الآتي: "في مستهل الجلسة تحدث فخامة الرئيس كميل شمعون عن احداث ٢٧ ايلول وابعادها وخلفياتها، وقال: "انني اهنىء الحزب تهنئة قلبية على الموقف الرصين الذي اتخذه حيال الحوادث الخطيرة التي مررنا بها. وهذه الرصانة لم تكن عن خوف او تردد، وانما عن حكمة ووطنية سهلت الوصول الى النتيجة المتوخاة، وهي نجاة البلاد من المؤامرة التي دبرها بعض الخونة بالاتفاق مع عناصر غريبة عن لبنان، تلك العناصر والجهات التي تحلم بوضع يدها على لبنان كيفما كانت الطريقة او بأية وسيلة، مهما كانت الخسائر البشرية والمادية التي تنتج من تنفيذ هذه المؤامرة. ان وقفة الحزب رئيسا وقيادة واعضاء ساهمت مساهمة فعالة في نجاة البلاد من الخطر المحدق واستعجلت العودة الى الحال الطبيعية. وهذا لا يعني ان مهمة الحزب انتهت عند هذا الحد، بل عليه ان يسير قدما في تحمل مسؤولياته التاريخية لتمكين لبنان من اجتياز المصاعب ومواجهة المؤامرات، وذلك برص الصف اللبناني وتأمين التفاهم بين جميع المعنيين والتعاون البناء والجريء والمخلص لابعاد البلاد عن خطر وقوع احداث كالتي مررنا بها.

واعتمادا على ما ظهر من وطنية صادقة واقدام جريء من رئيس الحزب، يمكننا ان نأمل في ان يكون هذا الحادث الاخير من نوعه، لان اللبنانيين ادركوا خطورة المرحلة التي يمر بها الوطن، ولي ملء الثقة بانهم سيتحدون كما في كل مرة للتصدي لكل المؤامرات.

ثم ناقش المجلس احداث ٢٧ ايلول، فاستمع الى شرح من رئيس الحزب عن الظروف والتفاصيل التي رافقت مؤامرة الاختراق الفاشلة والتي كانت مدبرة ومدعومة من جهات خارجية معروفة لتحقيق مطامعها في الهيمنة على كل لبنان.

وانتقل المجتمعون الى نتائج العملية ووضع منطقة الاشرفية البطلة، فقدم نائب بيروت ميشال ساسين شرحا مسهبا للمعاناة والقهر اللذين عاشهما اهالي الاشرفية اطفالا ونساء وعجزا طوال المعركة من اهوال ومخاطر وما تكبدوا من خسائر مادية جسيمة مطالبا بوجوب حث الجهات المسؤولة على تقديم المساعدات والتعويضات السريعة لتمكين اهلنا من الاستمرار في صمودهم الباسل، واعادة بناء مساكنهم قبل حلول فصل الشتاء، فاقر المجلس خطة العمل للتنفيذ.

ودان المجلس ما تعرضت له المناطق السكنية من قصف انتقامي على اثر فشل المؤامرة ورأى ان احداث ٢٧ ايلول كانت تهدف الى اسقاط لبنان، وحث جميع القيادات السياسية والفاعليات على ضرورة توحيد الرؤية والموقف لمواجهة الاخطار المحدقة وعدم التلهي بأمور جانبية لا يفيد منها الا اعداء الوطن.

ووجه المجلس تحية تقدير واكبار للدور البطولي الذي قام به الجيش اللبناني والقوات اللبنانية في التحرك ورد المعتدين على اعقابهم، مؤكدا ان هاتين المؤسستين هما الدرع الواقية للسيادة اللبنانية ولاستقلال الوطن.

وناقش المجلس الوضع في الجنوب فرأى ان لا حل ينقذ الجنوب من الخطر الا عن طريق تنفيذ القرارات الدولية ولاسيما القرارين ٤٢٥ و٥٢٠.

واخيرا عرض المجلس موضوع تجميد مجلس الانماء والاعمار تنفيذ المشاريع مما هدد طرق المواصلات مع حلول فصل الشتاء، وتساءل عن اسباب التجميد علما ان رئيس الحكومة ووزير المال وقعا اعتمادا في هذا الصدد.

وابدى الحزب تقديره وشكره للقوات اللبنانية التي سارعت الى تسليم جميع المرافىء الى السلطة الشرعية، معتبرا انها خطوة جدية في سبيل دعم الاقتصاد الوطني".

"الحوار وحده كفيل بحل الخلافات"
طوق: الجنوب مشكلة اقليمية والحل بين الفئات أو بالقوة الدولية

رأى النائب جبران طوق "ان الحوار وحده كفيل بايجاد حلول للخلافات بين اللبنانيين"، ودعا المسيحيين الى "توحيد صفوفهم والانفتاح على الطرف الآخر". واعتبر انه "يجب النظر الى ابعد من الحدود اللبنانية لدى التفكير في ارسال الجيش الى الجنوب، فالجنوب مشكلة اقليمية وهو المجسم الحقيقي للقضية اللبنانية".

سألت "وكالة الانباء الدولية" النائب طوق هل يتوقع ان تنعكس خطوة تسليم المرافىء ايجابا على الوضع، فاجاب: "المهم ان يلتزم اعضاء هيئة الحوار الحكومي ما اتفقوا عليه واعلنوه، وبالتالي فان التزام الهدنتين الامنية والاعلامية وحده الكفيل باضفاء مصداقية على جلسات هيئة الحوار الحكومي واعمالها بعدما فقدت هذه الهيئة كل مصداقية بعد وصف اعضائها اعمالها بانها حوار طرشان.

وطبيعي بعدما اظهر الاطراف بتسليم المرافىء الشرعية الى الدولة حسن النية، ان يمضوا في هذا الالتزام الى النهاية خصوصا ان البعض يشكك في عملية التسليم.

والمهم ايضا ان تعاود هيئة الحوار اجتماعاتها توصلا الى خطة كاملة متكاملة وشاملة بغية ترسيخ الامن والوفاق توصلا الى صيغة مستقبلية تنطلق من اللامركزية الادارية الموسعة وتحفظ لكل الفئات حقوقها وخصائصها. وعليه فالمدخل الحقيقي الى ذلك هو فك الارتباط بالخارج سياسيا وامنيا ووضع المصلحة اللبنانية فوق كل المصالح".

وهل يمكن تخطي اجواء التشنج التي سادت بعد حوادث الاشرفية؟ اجاب: "لان هيئة الحوار الحكومي تعقد جلساتها على ارض لبنانية، فذلك يعتبر من الايجابيات التي افتقدناها اخيرا، وما اجواء التشنج التي سادت نتيجة حوادث الاشرفية، وما رافقها من اعمال عسكرية الا وليدة عدم التزام الهدنة الامنية. ان تجاوز مقررات هيئة الحوار على هذا النحو تكرارا سيؤدي الى فرط الحوار والعودة الى لغة العنف والتقاتل، وهذا ما نقبحه لان لغة العقل وحدها الكفيلة بايجاد حلول لكل ما هو موضع خلاف".

وعن امكان ارسال الجيش الى الجنوب، قال: "ان الجنوب مشكلة اقليمية، وهو المجسم الحقيقي للقضية اللبنانية لذلك يجب النظر الى ابعد من الحدود اللبنانية لدى التفكير في ارسال الجيش جنوبا لئلا نصطدم بالعراقيل التي اصطدمنا بها سابقا في كوكبا عندما حاولنا ارسال كتيبة الى الجنوب، نحن نتمنى ارسال الجيش للانتشار الى جانب القوة الدولية، لكن التمني لا يكفي وحده، وتأمين وصول وحدة من الجيش وتأمين طرق المواصلات والامدادات لها الى الجنوب يتطلب درس الامور العسكرية واللوجستية قبل ذلك".

وعن تقويمه للاجواء الدولية حيال الازمة اللبنانية، قال: "لا شك في ان الاسباب الرئيسية للازمة خارجية، لكن هناك قضايا امنية واقتصادية داخلية تتطلب سرعة في المعالجة، لان الاستمرار على هذا النحو غير ممكن، خصوصا بعدما بدأ الوضع اللبناني يتآكل من الداخل، وداخل كل فئة وطائفة. من هنا وجب التحرك لمعالجة هذه المواضيع لتمكين اللبناني من الصمود ريثما تكون الاوضاع الاقليمية والدولية باتت مؤاتية للحل.

ان الهجمة التي تعرض لها لبنان في الخارج اليوم وتصويره بلد الارهاب والفساد والطائفية، يستوجب حلا لبنانيا لتبيان حقيقة اللبناني للشعوب الاوروبية والغربية".

وسئل هل يتوقع ان تنسحب القوة الدولية من الجنوب، فاجاب: "قبل البحث في وضع القوة الدولية العاملة في الجنوب، علينا ان ندرس وضع كل القوى الموجودة على الارض هناك لنعلم ماذا يريد كل منا. فالى جانب اسرائيل التي تعيق تطبيق القرارات الدولية هناك "حزب الله" في الظاهر ومن ورائه فئات اخرى ترفض عمل القوة الدولية. فاما ان نتوصل مع هذه الفئات الى حل واما ان يصار الى تزويد قوات الامم المتحدة بالعديد والعتاد لتمكينها من فرض السلام بالقوة على ارض الجنوب".

وكيف يمكن قراءة سلسلة الحوادث في الشرقية؟ اجاب: "لا شك في ان ما جرى اخيرا في المنطقة الشرقية لا يعود الى مصلحة المسيحيين اللبنانيين، لان ضرب المسيحيين من الداخل ضرب لبقية الطوائف ولبنان. وفي توحيد المسيحيين مصلحة لهم وللبنان. من هنا ندعو باستمرار الى ضرورة توحيد الصف المسيحي والانفتاح على الطرف الآخر ومد يد الحوار له بقطع النظر عما يجري هنا وهناك، لاتخاذ موقف وطني واحد من كل القضايا الرئيسية التي تعيق مسيرة الحوار والحل".

مطالبا بجيش للجنوب من كل الفئات
بري يعترض على السلفات البلدية ويحذر من تنفيذ المرسوم قبل تصحيحه

الوزير بري مجتمعا مع الوفد العسكري. (دالاتي ونهرا)

انتقد وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري مرسوم السلفات البلدية، موضحا انه "صدر من دون علمنا" وانه ابلغ الى المختصين ومنهم مصرف لبنان وجوب الامتناع عن الدفع "قبل تصحيح المرسوم من وجهتيه القانونية والتوزيعية تحت طائلة المسؤولية".

استقبل بري امس الوزير السابق السيد مروان حمادة وعضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب. ثم السادة المدعي العام التمييزي جوزف فريحة والمدير العام للمجلس الوطني للسياحة ناصر صفي الدين والمدير العام لتعاونية موظفي الدولة عبد الرؤوف فضل الله.

وكان بري استقبل ليل الخميس نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ونجله الدكتور عبد الرحمن اللذين اثارا قضية الجنوب وتعمير المدينة الصناعية في صيدا.

السلفات للبلديات

وتصديقا على المرسوم الذي صدر باعطاء سلفات للبلديات، قال بري: "في شكل مختلف هذه المرة تأسف، وفي هذه الظروف المصيرية التي يمر بها لبنان وجنوبه خصوصا ان تطالعنا رئاسة الجمهورية باصدار مرسوم السلفات لتسع وسبعين بلدية قيمتها الاجمالية ١٧٨ مليونا. وانا علمنا ان مثل هذه السلفات يجب ان تقرر في مجلس الوزراء، ومعلوم ان مجلس الوزراء ما دام لا يجتمع لاسباب معروفة، فقد جرت العادة ان يصار الى توقيع يشمل الجميع عن طريق المداورة، واذ بالمرسوم هذا يصدر من دون علمنا على الاطلاق، بل لا ندري من وقعه. ويتبين ان صيدا التي تعرضت لابشع انواع التدمير عام ١٩٨٢ اثر الاجتياح الاسرائيلي، والتي لا تزال تعاني كليا، وانه بالامس القريب هدمت المدينة الصناعية تقريبا بكاملها نتيجة قصف الطيران الاسرائيلي، ومعلوم ان مجلس الجنوب لا يمكنه ان يعوض قانونا الابنية المعدة لغير السكن كالمدينة الصناعية. صيدا هذه عاصمة الجنوب وبوابة المقاومة حصتها ٢ ملايين ليرة فقط، وكل المناطق المحرومة بعد ذلك، الضاحية الجنوبية بكل بلدياتها بمسيحييها ومسلميها، اضافة الى بعلبك وصور وكل قرى الجنوب وبلدياتها والبقاع، حصة كل هذه المناطق المحرومة تساوي الحصة التي اعطيت لبكفيا وطرفها ساقية المسك. وبالفعل ان حصة بلدية بكفيا وساقية المسك ٣٠ مليون ليرة، بينما حصة بعلبك والغبيري وبقية بلديات البقاع والجنوب توازي المبلغ نفسه بما فيها الهرمل التي لم ينسوها من ٨٠٠ الف.

هذا الحرمان لا يمكن حركة "امل" ان تسمح به، بل لا يمكن ان تقبل ان نكون شهود زور، فتصدر المراسيم من فوقنا وتحتنا من دون ان ندري.

لذلك، ابلغنا الى المختصين ومن بينهم البنك المركزي عدم دفع اي قرش قبل ان يصحح الامر من وجهتيه القانونية والتوزيعية وذلك تحت طائلة المسؤولية.

هذا الحرمان ومثيله حتى في القروض، هو احد اهم الاسباب التي اوصلت لبنان الى هذه الحالة التي نحن فيها، غير ان "الدراكولا" اللبنانية لم ترتو حتى الآن من دماء هذا الشعب، وآن الاوان للتصدي لها احيانا باساليبها".

الجيش الى الجنوب

واجتمع بري بعد ظهر امس مع رئيس الاركان اللواء محمود طي ابو ضرغم ومدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر ونائب رئيس الاركان العميد غسان ضاهر.

واوضح الوزير بعد الاجتماع الذي دام ساعة: "بحثنا في موضوع انتشار الجيش مع القوة الدولية في الجنوب، مؤكدين على مطالبتنا بذلك مساعدة لابناء الجنوب وللمقاومة، مع حرصنا على ان يكون الجيش من كل الفئات اللبنانية، وليس وقفا على فئة من دون اخرى".

وعلم ان الوفد العسكري اطلع بري على نتائج زيارة قائد القوة الدولية الجنرال غوستاف هوغلند لوزير الدفاع الرئيس عادل عسيران وقيادة الجيش يوم الخميس الماضي.

زوار بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، الوزير السابق السيد جورج افرام والمحامي فؤاد السعد ونقيب المعلمين السيد انطوان رعد والسيد دياب يونس ووفدا من الرابطة الكهنوتية. وتناولت الاحاديث الاوضاع العامة.

اليوم الاخير من التعازي بالعقيد كنعان

شخصيات زارت اليرزة والجديدة معربة عن استنكارها الجريمة

في اليوم الاخير لقبول التعازي بقائد اللواء الخامس في الجيش اللبناني العميد الركن خليل كنعان، توافدت امس شخصيات ديبلوماسية وسياسية وعسكرية الى وزارة الدفاع ومنزل والدي الضابط الشهيد في جديدة المتن.

في اليرزة

في اليرزة، استقبل قائد الجيش العماد ميشال عون سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي يرافقه ملحق الدفاع في السفارة الكولونيل روبن دراموند ومساعده، وقدموا التعازي بالعميد كنعان مستنكرين الحادث وابعاده.

وكان العماد عون استقبل مساء الخميس للغاية نفسها السفير الاميركي في لبنان السيد جون كيلي وسفير فرنسا السيد كريستيان غراف والملحقين العسكريين الاميركي والفرنسي.

وتلقى العماد عون سلسلة برقيات واتصالات هنأت الجيش بالدور الامني والعسكري، واعربت عن تعازيها بالعميد كنعان. ومن المتصلين: الرؤساء سليم الحص وتقي الدين الصلح ورشيد الصلح ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام ورئيس اركان الجيوش الفرنسية الجنرال لوسو لينييه ورئيس الرابطة الاميركية - اللبنانية السيد بوب باسيل وسفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بوحبيب وسفير لبنان في سويسرا العقيد جوني عبده.

في الجديدة

ومن المعزين في منزل آل الفقيد في الجديدة السادة: النائبان نصري المعلوف واوغست باخوس، السفير البريطاني، رئيس مجلس القضاء الاعلى الدكتور يوسف سعد الله الخوري، مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس، القائد السابق للجيش العماد فيكتور خوري، المدير العام لوزارة الداخلية سميح الصلح، مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر ميشال دوكرو، القاضي منير حنين، القاضي سعيد سكاف، مستشار وزير الدفاع السيد ميلاد القارح، النائب السابق قبلان عيسى الخوري، جان عبيد، رئيس "حزب حراس الارز" اتيان صقر، نائب رئيس جهاز امن الدولة انطوان طرابلسي، المدعي العام العسكري جوزف خليل، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، الزميل رفيق خوري، رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان.

ومن العسكريين اللواء جوزف مجاعص والعمداء نزيه راشد وجول بستاني وابرهيم بحسون وجورج اسمر ورياض شمعون وامين ناصر الدين وميشال خوري وقائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح والعقيد منير ملي. وعدد كبير من الضباط قادة الكتائب والاقسام والفصائل والسرايا من كل الالوية ومن كل المناطق.

وابرق معزيا الوزيران السابقان اسعد رزق وعادل حميه والنائب السابق هنري طرابلسي والعقيد عبد الحميد خربطلي، السيدة فيروز.

واتصل هاتفيا النائب عبد اللطيف الزين والوزيران السابقان فؤاد الخوري ومحمد صفي الدين والسيد محسن دلول والعميد عبد الرؤوف كنج.

القومي دعا الى مؤتمر وطني لتحديد برنامج يعم كل لبنان

طالب عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد بمؤتمر وطني "تجتمع فيه كل القوى الوطنية التوحيدية لطرح برنامج يعم كل لبنان"، معتبرا "ان كل مشروع خارج مساهمة القوى الوطنية الجذرية العلمانية القومية التوحيدية ليس مشروعا جديا".

في حوار اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع رعد سألته عن رأيه في مستقبل الحوار، فأجاب: "لم تكن لدينا اوهام منذ بداية سيناريو الحوار، واعلنا ذلك في مطلع هذا الشهر استنادا الى حقائق موضوعية ابرزها استمرار طروحات الفريق الانعزالي الطائفي التي تؤكد تمسكه بالاحل وباللاوفاق وبكل ما ادى الى اندلاع الحرب في السابق سواء في رهانة على ما وصفه بالمتغيرات الاقليمية والدولية متوهما ان ظل كمب ديفيد سيكون مظلته على الساحة اللبنانية غير مستفيد من دروس السنوات الماضية التي هزمت فيها الاساطير والجيوش الاطلسية والاسرائيلية بمقاومة شعبنا الوطنية المستندة الى عمقها القومي في سوريا، او باصراره على الاساس الطائفي للنظام وعلى مقولاته الطائفية التقسيمية التي تستبدل مقولة الوطن بمقولة الطائفة ليثبت من ثم على الارض ان هذا الطرف يضطهد الطائفة التي يمثل وابناءها وينزل بهم الويلات والصراعات الداخلية والدمار، فضلا عن مشروع الانتحار الدائم. لذلك قلنا منذ البداية ان قطار الوفاق متوقف في ميدان السباق. هذا مع رغبة حزبنا وتوجهه باستمرار الى وجوب طي الجرح اللبناني وولوج الحل الوطني للازمة اللبنانية وتوجيه كل البنادق ضد العدو الصهيوني والصهيونية لكن استمرار الارتباطات بين هذا الطرف اللبناني والمؤثرات الخارجية والصهيونية حال ويحول دون ان يكون طرفا حقيقيا ومقبولا في عملية الوفاق".

وماذا عن استعدادات "الصف الوطني" خصوصا على صعيد وضعه الداخلي؟ اجاب: "ان المشروع الوطني في حاجة الى قوى وطنية تحمله وتنتصر به، وكل بحث في الوفاق خارج مساهمة القوى الوطنية الجذرية العلمانية القومية الانتماء التوحيدية لا نتصور انه مشروع جدي. يضاف الى هذا كله ما اتضح في جلسات الحوار، فمع تقديرنا للجهد الذي بذله الوزراء الوطنيون، ولاسيما الدكتور سليم الحص الذي انكب على صوغ مشروع الميثاق الوطني، فقد اتضح ان الطرف الآخر اثار بحدة، سواء ضمن هيئة الحوار او بواسطة قيادات ميليشياتهم خارجها، مسألة هوية لبنان القومية وعلاقته المصيرية المميزة بسوريا، على رغم ان مؤتمرات الوفاق السابقة قد بتت ايجابيا هذا الموضوع، مما يدل على انتكاسة غير منفصلة عند هذا الطرف عما يسعى اليه الحلف الصهيوني - الاميركي في المنطقة لتسويق كمب ديفيد، خصوصا ان هذه النقطة كانت هي الاعتراض الاميركي على الاتفاق الثلاثي في الماضي.

وينسى هؤلاء في هروبهم الى الامام وادعائهم ان النص على الانتساب الى الجامعة العربية كاف وملغ لما عداه، حقائق عدة اولاها، ان الجامعة العربية قامت قبل قيام الكيان الصهيوني الذي افترض قيامه على اساس وعد بلفور عملية قومية جذرية تنقض "سايكس - بيكو" التي كانت الممهد لتجزئتنا وبتنفيذ وعد بلفور، وان العالم كله اتجه حتى على المستوى القاري في الثلاثين السنة الاخيرة الى بلورة كتل اقتصادية - عسكرية بين امه، فكيف يريد هؤلاء العودة بنا الى عصر الكانتونات والامارات والدويلات في امة واحدة وهم الذين انكروا حتى وحدة الشعب اللبناني بمقولة المجتمع المسيحي؟

ثانيها، ان ميثاق ١٩٤٣ الذي كان تسوية طائفية - طائفية، لم يعد ممكنا لا ترميمه ولا تجديده. ولا الانطلاق منه لانه هو ايضا قام قبل قيام الكيان الصهيوني الذي قامت استراتيجيته في المنطقة بدءا بمراسلات بن غوريون - شاريت - ساسون في شباط واذار ١٩٥٤ على تمزيق لبنان انطلاقا من تمزيق المنطقة الى دويلات طائفية. فلم تعد الطائفية والحال هذه سمة تخلف فحسب، بل اصبحت سلاح المؤامرة وكل تمسك بها هو انسياق في سياق المؤامرة.

من هنا فان الاساس الموضوعي للحوار والوفاق مفقود من ضمن هذه التوجهات والارتباطات، وان الرغبة في حقن دماء اللبنانيين ووقف التدهور الامني والاقتصادي، تحتاج الى مؤتمر وطني تجتمع فيه كل القوى الوطنية التوحيدية، لطرح برنامج التوحيد والنضال من اجل ان يعم كل لبنان".

"الشعب العامل": تحجيم الميليشيات تكريس لوحدة لبنان وحريته

رحب "اتحاد قوى الشعب العامل" في بيان اصدره امس، بما وصفه بانه "تحجيم تدريجي للقوات اللبنانية".

وجاء في البيان تعليقا على الاحداث التي شهدتها الاشرفية: "اكتشف المواطنون، ولو جاء هذا الاكتشاف متأخرا، ان الميليشيات الطائفية في كل لبنان لم تحفظ امتيازا، ولا حررت حقوقا، ولا انصفت مظلوما، ولا دحرت عدوا، بل شكلت على الدوام اداة انفصالية نمت على حساب وحدة المؤسسات اللبنانية، وشكلت ايضا الثغرة الخطيرة في بنية الوطنية اللبنانية، هذه الثغرة التي نفذ منها العدو الاسرائيلي بمشروعه الاحتلالي والتقسيمي.

واذا كانت ميليشيا "القوات اللبنانية" تتجرد يوما بعد يوم من دعم الهيئات التي كانت تدعمها سابقا في الساحة المسيحية، واستدعت جرائمها ضد المواطنين تحرك الصرح البطريركي لاعلان رأيه الصريح في ضرورة انهاء دورها الامني والسياسي، فان الساحة الاسلامية بقواها التوحيدية لا ترحب فقط بهذا التحجيم التدريجي للقوات اللبنانية، لكنها ايضا اظهرت مواقفها التوحيدية باستمرار وادانتها للنهج الانفصالي للميليشيات، خصوصا بعدما قادت طلائع بيروت التوحيدية معركة اسقاط الامن الميليشيوي في بيروت الغربية، هذه المعركة التي دامت اكثر من سنة وادت الى تقليص ملموس لنفوذ الميليشيات وهيمنتها في ساحة بيروت.

ان اضعاف اي ميليشيا في اي منطقة هو اضعاف لكل الميليشيات التي تستفيد من الصراعات في ما بينها لتواصل دورها الفاضح فتتغذى من دماء المواطنين الابرياء الذين ذهبوا ضحايا هذه الميليشيات".

وكرر دعوته جميع المواطنين التوحيديين في لبنان الى "التحرك لاسقاط الامن الميليشيوي لحساب وحدة لبنان، وتقويض المناهج التقسيمية الداعية الى اقامة اوطان طائفية في اي محافظة من محافظات لبنان، وتكريس وحدة لبنان وحريته وعروبته وفق شعار لبنان واحد لكل اللبنانيين، ووفق منهج ديموقراطي عادل".

"القوات اللبنانية" وموارنة قبرص

في بيان لجهاز الاغتراب اللبناني في "القوات اللبنانية"، ان رئيسه السيد وليد فارس التقى في قبرص النائب الماروني القبرصي جون مافريدس، ونقل اليه تهنئة رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات" الدكتور سمير جعجع بسلامته بعد الجراحة التي اجريت له.

في الذكرى الـ٦٠ لأول دير لتريزيا

المطران الراعي: نعيش اياماً عصيبة وعلينا العودة الى الاصالة المسيحية

اعلن المعاون البطريركي الماروني المطران بشارة الراعي "اننا نعيش اياما عصيبة، وعلينا جميعا ان ننبذ الحقد والكراهية ونعود الى الاصالة المسيحية الحق".

في الذكرى الستين لتأسيس دير القديسة تريزيا الطفل يسوع في بلدة سهيلة - كسروان، اقيمت احتفالات دينية عدة تخللها تدشين ترميم الكنيسة والمزار الجديد. ورأس المطران الراعي مساء الخميس قداسا احتفاليا في كنيسة الدير حضره النواب الياس الخازن ولويس ابو شرف وبطرس حرب وقائد الدرك العميد انطوان نصر والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل والرئيس العام السابق للرهبانية الاباتي بطرس فهد ورئيس اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي السيد جورج كساب ورئيس الدير الاب بطرس طربيه وجمع من المواطنين.

عظة الراعي

بعد الانجيل، القى المطران الراعي عظة تحدث فيها عن سيرة القديسة تريزيا وقال: "نلتقي في ديرهو في التاريخ اقدم منبع لها، واعتق شهادة على تعلق لبنان والعالم بالقداسة والحب. نلتقي في هذا الدير، في عيدها وفي عيده. في عيدها، وعيدها ألم لذيذ عاشته طوال عمرها القصير، وفي عيده، وهو الصامد في وجه العواصف، مادية كانت او انسانية، فلا ينهار منه حجر، الا لتضاف اليه حجارة مقطوعة من معدن الحب ومن مقلع الايمان.

هذا الدير، ايها الاخوة، شهادة على عمق الصلابة اللبنانية المسيحية، يقف هنا، في هذه المنطقة، وكأنه على موعد دائم مع التطور والتجديد، من ضمن المحافظة على التراث والاصالة، وبوركت الايدي التي تعمل، والعقول التي تخطط والاجساد التي ترافقه حماية وبناء.

نحن نعيش اياما عصيبة جدا، وعلينا جميعا ان ننبذ الحقد والكراهية ونعود الى الاصالة المسيحية الحق. فبعد سنوات الحرب الطويلة كم نحن في حاجة الى العودة الى المسيح".

عظة ابي خليل

وفي العاشرة رأس الاباتي ابي خليل قداسا احتفاليا في سهيلة وعاونه الابوان جورج موراني وفيكتور ضو في حضور جمع من المواطنين.

وبعد الانجيل القى الاباتي ابي خليل عظة جاء فيها: "يا الهي، اريد ان اصير قديسة". هذه الرغبة دخلت قلب تريزيا منذ نعومة اظفارها، لانها فهمت انها المجد الباقي وحده في الابدية واطلعت على حياة القديسين العظام فرأت ان حياتهم بالنسبة الى حياتها كقمة الجبل الى قعر الوادي، لكنها تذكرت قول الرب "من كان صغيرا فليأت الي". فعرفت ان الطريق التي ستقودها الى القداسة هي طريق الطفولة. تريزيا سلمت ذاتها بثقة كلية الى حبيبها يسوع وجعلت من حياتها دعوة مستمرة الى المحبة. فهمت تريزيا ان عليها ايضا ان تحمل الصليب وتسير وراء المسيح اذ ارادت ان تصير قديسة، فانتقت لذاتها حياة الكرمل، واصرت على الدخول اليه قبل بلوغها الخامسة عشرة من عمرها، وهناك في الصمت والخلوة والاماتة والمحبة الكاملة تكرست كليا لحبيبها يسوع، فكانت النذور الثلاثة وقد عاشتها تريزيا ببطولة الطريق السوي المؤدي الى الحياة. حملت صليب الالم طوال سنوات عدة فرأت في الالم ما يقربها اكثر فاكثر الى المسيح عروس نفسها، على فراش موتها وقبل ان تلفظ انفاسها الاخيرة تمتمت ثلاث كلمات "يا الهي اني احبك"، هذه الكلمات الثلاث هي ملخص حياة تريزيا الطفل يسوع.

في عيدها وفي الذكرى الستين لتأسيس اول دير لها في العالم في بلدة سهيلة - كسروان، نطلب منها ان تنظر الى وطننا الجريح، فتفهم ابناءها ان عليهم ان يسعوا الى ارضاء الله والضمير ومحبة بعضهم بعضا. نطلب منها ان تعلمنا معنى الالم وقيمته في حياتنا. وتفهم كل اخواننا في لبنان ان آلامهم لا بد ان تقودهم الى الحياة والامن والمحبة. نأمل في ان يكون عيدها هذا اليوبيل الذي نحتفل به مع الكثيرين من اخواننا، فاتحة خير وامل على وطن بات ابناؤه ينشدون اليوم المحبة والاستقرار".

رقيم بطريركي

وبعد ذلك تلا الاب سعد نمر الرقيم البطريركي الآتي:

"البركة الرسولية تشمل اولادنا الاعزاء حضرة الاباتي مارسيل ابي خليل، الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الجزيل الاحترام وجمهور اباء الرهبانية والاخوة المحترمين. انبأتمونا بانكم تحتفلون في هذا اليوم الثالث من تشرين الاول بعيد القديسة تريزيا الطفل يسوع وبمرور ستين سنة على تشييدكم هذه الكنيسة وهذا الدير في سهيلة على اسم هذه القديسة. وقد انجزتم في هذه المناسبة ترميم الكنيسة بحيث باتت لائقة بخدمة الجلال الالهي وادعى للصلاة. وقد احل الله بركته على الدير بشفاعة شفيعته فتنامى مع الايام فاصبح مقرا للناشئة الرهبانية ومركزا للرياضات الروحية والاجتماعية الدورية، وقد استقبل في دورات شهرية تجمع المبتدئين والمبتدئات من مختلف الرهبانيات والطوائف انقطعوا فيها الى الصلاة والتأمل وتلقي الارشادات والتوجيهات التقوية.

وقد استجاب قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الطلب الذي تقدمتم به اليه فمنح غفرانا كاملا للمؤمنين الذين يزورون هذا المعبد المشيد على اسم القديسة تريزيا طوال سنة اليوبيل، وذلك وفقا للشروط المفروضة وبعد موافقة سيادة الرئيس المكاني.

وقد سألتمونا في هذه المناسبة البركة الرسولية. انا اذ نهنئكم بهذا الحدث التقوي ونستمطر عليكم وعلى الرهبانية المريمية الجليلة وجمهور الزوار الاتقياء اغزر البركات لتزداد الرهبانية نشاطا في حقل الرسالة مستلهمة مثل القديسة تريزيا الصغيرة التي اعلنتها الكنيسة شفيعة الرسالات، وتساهم في ما تقوم به من اعمال رعوية وتربوية في ما يحتاج اليه ابناء لبنان وبلدان الانتشار من نهضة روحية تعيدهم الى اصالتهم ليواصلوا الشهادة للقيم الانجيلية ويشاركوا بما قدموا ويقدمون من تضحيات في عمل الفداء الكبير.

سدد الله خطاكم جميعا الى ما فيه رضاه وخير الرهبانية وتوطيدكم في تقواه لمجده تعالى وخير النفوس".

قربان بعد جولة على اميركا اللاتينية:

المغتربون مهتمون بالعودة الى لبنان

طرابلس - "النهار":

اكد متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان بعد جولة على اميركا اللاتينية "ان المغتربين مهتمون بعودة الحال في لبنان الى طبيعتها ويطمحون الى العودة اليه"، معتبرا "ان المغتربين ينتظرون المبادرة من المقيمين، لان الحل ليس من لبنان المغترب، بل المقيم".

وقال قربان الذي زار البرازيل والارجنتين في جولة رعائية: "كانت زيارة رعائية اخوية شملت بعض البلدان منها البرازيل والارجنتين. وامضيت في البرازيل فترة من الزمن، فتفقدت بعض المؤسسات التربوية والاجتماعية في ابرشية البرازيل التي تتمتع باحترام الحكام والشعب، وتسعى الى مساعدة لبنان معنويا واجتماعيا، وتتمنى ان يعود السلام والوئام الى لبنان.

ولسوء الحظ لاحظت ان هناك موقفا ضد جواز السفر اللبناني، ايا كان حامله، ولم يعد اللبناني يتمتع بحرية التحرك. وفي البرازيل زرت ريو دو جانيرو وسان باولو حيث توجد جالية لبنانية وسورية ضخمة تملك مؤسسات واسعة من نواد ومستشفيات ومياتم يربو عددها على الـ٥٤. وهناك نشاط واسع لهذه الجالية. المغتربون مهتمون بعودة الحال في لبنان الى طبيعتها ويطمحون الى العودة اليه.

وزرت ايضا مدن انابوليس وبرازيليا العاصمة حيث للجالية اللبنانية تأثير كبير وتسيطر على صناعة الفنادق. وما افرح قلبي هو وجود التفاهم الكلي، لا فرق بين مسيحي ومسلم، ولا بين لبناني وسوري. الجميع يتعاونون في السراء والضراء. كذلك زرت الارجنتين، واطلعت على وضع الجالية، والتقيت الهيئة القنصلية والسفراء اللبنانيين والعرب. وعلمت ان هناك حظا كبيرا لاحد اللبنانيين في ان يصبح حاكما لسان باولو كمقدمة لرئاسة الجمهورية".

وعن دور المغتربين في سبيل دعم القضية اللبنانية واللبنانيين، قال: "كان هناك عدد من المؤتمرات المحلية في الارجنتين والبرازيل لشرح القضية اللبنانية، وما يحصل فيه. هناك عدد كبير يريد الحضور الى لبنان. خصوصا ممن زاروه سابقا، لكنهم في انتظار عودة الامن والشرعية والحكومة لممارسة عملها، كما انهم على استعداد للعودة والمساعدة بشتى الطرق. المغتربون ينتظرون المبادرة من اللبنانيين المقيمين هنا، والحل ليس من لبنان المغترب، بل المقيم.

ولدى عودتي مررت بفرنسا. وكانت الحال مؤسفة جدا بعد موجة التفجيرات التي وقعت في باريس. لقد منعت السلطات اعطاء تأشيرة لحاملي الجوازات الخاصة، وحتى للديبلوماسي، ايضا. وعلى من يشاء ذلك الانتظار اشهرا لقبول دخوله الى فرنسا. هناك دور كبير للصهيونية ضد اللبناني. لقد كشفت السلطات الفرنسية بعض الخيوط لذلك طلبت انتشار القوة الدولية على الحدود. لقد عرفوا ان وراء الاحداث ما وراءها".

بقرادوني استقبل سفير ايطاليا

استقبل ظهر امس نائب رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني، سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني، وعرض معه التطورات الاخيرة.

وقال بقرادوني بعد الاجتماع نحو ساعة: "تركز البحث مع السفير الايطالي على موضوع الجنوب، فاكدنا له موقف القوات اللبنانية المكون من ٣ نقاط هي:

١ - تحرير كل الاراضي اللبنانية بما فيها الجنوب من كل القوى الاجنبية.

٢ - تأييد القوة الدولية وتوسيع رقعة انتشارها.

٣ - اعتبار حل الازمة في لبنان يمكن ان يكون من خلال قوة دولية تنتشر على كل الاراضي اللبنانية".

سئل: هل تطرقتم الى الوضع الداخلي؟ اجاب: "طبعا شرحنا لسعادة السفير الايطالي كل ملابسات وخلفيات ونتائج عمليات ٢٧ ايلول واكدنا له ان العلاقة بين القوات والجيش في تحسن مستمر وابدى ارتياحا كبيرا الى الاستماع الى قولي بان الوضع الداخلي مستقر وان العلاقات تتحسن بين الجيش والقوات".

قبلان يطالب بارسال الجيش الى الحدود:

مشكلة الرشيدية وراءها اسرائيل ونحن طلاب سلام لا استسلام

طالب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بتشكيل قوة من الجيش اللبناني وارسالها الى الجنوب لتدخل مع القوة الدولية الى الشريط الحدودي "فيكشفوا اسرائيل اكثر ويفضحوها ويعروها اكثر، لانها كشفت كل اوراقها".

القى المفتي قبلان خطبة الجمعة امس في مسجد الامام الحسين بن علي في برج البراجنة، وقال: "اذا كان الانسان متمسكا بمبدأ او بطريقة من دون ان يتعمق فيها او تتأصل في نفسه، اي تمسك بها بحسب الاهواء، يسير من منطلق العواطف والوقائع التي يسمعها او يتأثر بها ويميل اليها. ونرى في ايامنا هذه ان الفئات المؤمنة تضرب، والفئات المضللة التي لا تكون مع الذين يحبهم الله ويحبونه تدعم".

وتحدث عن ذكرى وفاة الامام زين العابدين قال: "هذا الامام عاش هموم كربلاء ومصائب اهله وفظاظة الحكام وفساد الدهر وغلظة اهل الدهر. لذلك نراه التزم طريقا معينا. فهو عندما شاهد وقائع كربلاء وما جرى لاهل بيته من اعتداء، وللنساء من سبي، وللاطفال من اسر وهو مريض لا يتمكن من الدفاع عن اهل بيته وليس في قدرته ان يستشهد بين يدي ابيه الحسين، لذلك نراه يعيش عبء المصيبة فيشجع النساء على تحمل المصيبة ويأمرهن بالصبر ويجمع شتات العائلة. كان صابرا بكل معنى الكلمة".

واضاف: "على الباغي تدور الدوائر، الظلم مرتعه وخيم. الظالم وان كان متسترا بالاسلام ومتظاهرا بالايمان فهو ملعون وممقوت عند الله. ولن نسكت على كل ما يجري على الارض، وسنبقى نراقب. فالناس عندنا كسلعة للبيع تارة تعرض في سوق معين، وطورا تنقل الى سوق آخر. الناس اصبحوا في سوق النخاسين يباعون ويشرون. وهناك من يريدون ان يتصرفوا بأمورنا وينصبوا انفسهم اولياء علينا. وعليهم قبل ان يعلمونا ان يصلحوا انفسهم، وقبل ان ينصحونا ان ينصحوا انفسهم، نحن مع القوم الذين يحبهم الله ويحبونا.

هم احرار في عملهم، وكذلك نحن احرار في عملنا وتصرفاتنا شرط ان نكون احرارا لا نضر الناس. لا تكون الحرية عندنا ظلما للآخرين وهيمنة على الآخرين والتسلط عليهم. فحرية الانسان تبدأ عندما تنتهي حرية الآخرين. اما ان حريتي ان امارس ضغوطا وان امارس هيمنة على الآخرين فذلك ليس بحرية.

كل يوم نسمع بنغمة جديدة، مشكلة جديدة، وهم جديد، فلبنان كانه مصنع اختبار. مصنع الاختبار قد يكون لخدمة الناس، وهذا المصنع تدعمه الناس وتساهم فيه وتحميه، لماذا؟ لانه مصنع تعمل فيه اليد العاملة. لكن المصنع اللبناني اليوم هو للتخريب لا للتعمير. المصنع اللبناني، خلافات المحيط وخلافات العالم تدار فيه. الاسبوع الفائت سمعتم بمشكلة الشرقية انها ليست مشكلة دينية. ايلي حبيقة مسيحي، سمير جعجع مسيحي، وامين الجميل مسيحي وميشال عون ايضا مسيحي، والبطريرك صفير قائد المسيحيين. مشكلة وقعت ليس بين مسلم ومسيحي، ولا بين تقدمي ورجعي، ولا بين يميني ويساري، وابن بيت وابن شارع. الكل من مدرسة واحدة، وتعلموا في كتاب واحد وتغذوا من منهل واحد وشربوا جميعهم من مياه واحدة، فلماذا اختلفوا؟ اذن الاختلاف على السلطة على الزعامة، ولكن على حساب، من؟ على حساب الشعب، على حساب الابرياء. اختلفوا في الشرقية فلماذا تساقطت القنابل على الغربية، ولماذا ادفع الثمن انا ابن الغربية وابن الضاحية الجنوبية؟ هل لانهم مروا من مناطقنا؟ ومتى كان المرور ممنوعا؟ ومتى كانت الطرق ممنوعة عن مسيحي يذهب الى الشرقية او مسيحي يأتي الى الغربية؟ ولماذا يطلب مني ان احميهم وليس مطلوبا منهم ان يكونوا واعين والا تكون عندهم اختراقات؟ لماذا ادفع انا الثمن في الخندق الغميق ووادي ابو جميل والشياح والضاحية الجنوبية؟ فاية اخلاق هذه؟ الآن جحافل حبيقة مرت من عندنا، اذن امنعوها. لماذا مطلوب مني ان امنعها؟ انتم تعتبرونني خصمكم، وعدوكم فهل تطلبون من عدوكم ان يحميكم؟ باي منطق وباي عرف تضرب الغربية.

لماذا قتلوا العقيد خليل كنعان؟ كانوا يتغنون سابقا ان الجيش في المنطقة الشرقية هو الذي يحكم فقط. وتبين ان هذا الجيش يقتل. والى الآن لم ينتقموا ولا سلموا القتلى. الآن يريدون المصالحة على حساب خليل كنعان وبعض الضباط. نحن نحب الصلح، والصلح سيد الاحكام، ولكن ليس على حساب الوطن (...) لذلك نطالب السلطة بأن تحكم القوة النظامية، لان هناك ايضا ابرياء مسيحيين مظلومين مثلنا. نحن واجبنا كرجال دين ان نحافظ على كل الافرقاء والابرياء والمساكين. فلماذا لا تحكم السلطة؟ نحن في مناطقنا تتحكم القوة النظامية وتلغي دور الميليشيات والتنظيمات، لاننا ضد الميليشيات والتنظيمات المسلحة وضد تعدد الرؤوس وضد سلطة الزواريب. نحن نريد سلطة واحدة، سلطة شرعية، سلطة دستورية. نريد حاكما كافرا وعادلا، نحن لا نريد حاكما مسلما جائرا، نريد حاكما كافرا عادلا كما قال النبي محمد عندما سئل عن مولده: "ولدت في زمن الحاكم العادل كسرى". نحن لا نزايد ابدا ولا نتكلم الا ما نعرفه ولا نتحدث خلاف قناعاتنا وخلاف ديننا، فديننا هو الذي يأمرنا بذلك".

مشكلة الرشيدية

واضاف: "انتهينا من مشكلة الشرقية ونأسف لما جرى للابرياء. وظهرت مشكلة جديدة هي مشكلة الرشيدية. عجيب، مخيم الرشيدية محاصر! منظمة التحرير اصدرت بيانا من ٢٤ ايلول، ان كتيبتين اسرائيليتين ستهاجمان مخيمات الجنوب وتطرد الفلسطينيين من الجنوب، كأنهم بذلك يعلمون بالغيب! عجيب ذلك! لم يهاجمهم احد، ولم يتعرض احد للمخيمات، فاليهود احتلوها عام ٨٢ وكانوا يعاملون المخيمات معاملة جيدة، واخذ اليهود الناس الاحرار والمقاتلين اما بقية الشعب فلم يتعرض احد لهم، ويوجد فلسطينيون في الضفة والقطاع والجليل، وكذلك يوجد مسلمون وفلسطينيون وعرب. هم يفتعلون مشكلة على حاجز حركة "امل" عند باب الرشيدية، ويطلقون النار. فهل يعقل ان تقف حركة "امل" مكتوفة امام هذه الهجمة؟ طبعا لا. فمن تعرض للفلسطينيين واعلن انه سيقاتلهم او في وارد هذا القرار؟ نحن لسنا في وارد ان نقاتل الفلسطينيين ابدا، ولكن من الذي وراء هذه المشكلة؟ طبعا هم المتآمرون واسرائيل التي بثت الفرقة بين الناس حتى تحفظ حالها وتحمي وجودها وتبقى محافظة على كيانها فتعمل فتنا في الداخل، فتنة في الشرقية، فتنة في الجنوب، لذلك ان اسرائيل هي الشيطان. بل اكثر من ذلك الشيطان يتعلم دروسا في الاحتيال عند اسرائيل.

نحن طلاب سلام ولسنا طلاب استسلام، نحن مع تحرير ارضنا ونقول لاسرائيل اخرجي، ونقول للمزايدين خافوا الله. ونقول للذين يتاجرون بدمنا: انا لم نقدر عليكم فالله قادر. نقول للناس كلهم ان اهل الجنوب يريدون ان يرتاحوا ويستقروا ويهدأوا، ونريد ان تتحرر ارضنا باي صورة من الصور. فالناس قطعت الامل في الجميع وكل الانظمة والمسؤولين وكل من يتاجر باسم الشعب. ان الجنوب هو ساحة الشرف لكل المقاتلين، ساحة حق. علينا ان نحرر الجنوب من الرواسب والازمات والعقد والمنافع الخاصة، ونطلب من المؤسسات تأمين الخدمات الاجتماعية للمواطنين هناك.

في الجنوب يعيش الناس نشوة النصر، لكن اهلنا في الشريط يعيشون عمليات الدهم والنكبات والذلة، ومع ذلك فان هذا الشعب لن يتخلى عن موقعه ابدا، لن يترك الارض. كان ضد التوطين واليوم ضد التقسيم. نحن مع لبنان الموحد، لبنان العدالة، لبنان الوطن والمواطنين الشرفاء، ولسنا مع المواطنين الذين يستغلون الوطن لحسابهم الخاص. نحن نطالب بتشكيل قوة من الجيش ليذهب الى الجنوب، ويدخل مع القوة الدولية الى الشريط الحدودي، ليكشفوا اسرائيل اكثر ويفضحوها ويعروها اكثر، لان اسرائيل كشفت كل اوراقها".

شعبان يدعو الى وقف الاقتتال ويرفض مطالبة الفلسطينيين بتسليم سلاحهم

شدد امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان على وجوب "وقف الحرب بين الطرف الواحد، حتى نواكب الثورة الاسلامية ونعمل على تصديرها". معتبرا "ان مطالبة الفلسطينيين بالتنازل عن سلاحهم، تصب في مشروع ريغان الاستعماري".

القى امس الشيخ شعبان خطبة الجمعة في مسجد محمد الامين في طرابلس، قال: "ان الاهداف الاسلامية اسمى من الاهداف الطائفية والوطنية والقومية، لانها اهداف انسانية عالمية على امتداد الارض (...) ولا يجوز القبول بتدخل القوى الاستكبارية في بلادنا لتفرض علينا نمطا من التربية (...) ويجب ان يتوحد العالم العربي والاسلامي ليصبح للجميع اخوة في الله، يدعون بقية الشعوب والامم الى اسقاط طاغية العصر النظام الاميركي المستعبد لكل الشعوب والذي يعد اسباب الدمار لها (...)

ان احتلال اسرائيل ارض فلسطين ولبنان والجولان جاء في منطق المستعمر، لكن اختراق المسلمين الحدود لا يجوز، ونحن امة لا تحترم الا حلال الله تعالى".

ودعا المنشغلين في لبنان الى "التعالي عن خلافاتهم، وترك انقساماتهم، فقد رشحهم الله تعالى في هذه المنطقة من العالم ليرفدوا الثورة الاسلامية العالمية، فلا يجوز ان يقتتل الفلسطيني مع اللبناني واللبناني مع السوري، ولا هذه الطائفة مع تلك، لان الرسالة التي نحملها تحرم العبث والانشغال بالتفاهات الاقليمية والمذهبية والطائفية، تلك الاصنام التي صدتنا عن طاعة الله. لذلك يجب ان تتوقف حرب الرشيدية وبيروت ومشغرة، ليصبح الجميع في مستوى المواجهة لاسرائيل واميركا والاستكبار العالمي، حتى نواكب الثورة الاسلامية ونعمل على تصديرها الى كل شعوب العالم لتحريرها.

ان المطلب الاميركي القائل بانتزاع السلاح من كل الميليشيات يعني انتزاع السلاح من المسلمين لتبقى اسرائيل ويبقى عملاؤها في لبنان القوة الضاربة والمتسلطة على المسلمين، وان اضعاف المسلمين يعني تقوية اسرائيل وعملائها تحقيقا للمشروع الاميركي في محاصرة الصحوة الاسلامية ووقف المد الاسلامي. ومطالبة بعض الجهات الفلسطينية بتسليم سلاحهم تصب في مشروع ريغان الاستعماري".

تأييد لجعجع

تلقى رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع برقية تأييد من "لجنة الشباب اللبناني المسيحي" في بلجيكا، اشادت بصده "هجوم الارهابيين" في احداث ٢٧ ايلول الفائت، واكدت دعم "الشباب اللبناني في بلجيكا للقوات".

"المطلوب في لبنان مزيد من التفتيت"

فضل الله: حرب المخيمات ستحرق الجنوب وتخلق مشاكل

اعلن العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان حرب المخيمات في الجنوب ستحرق الجنوب اكثر مما هو محترق، وستخلف لنا اكثر من مشكلة بين صيدا وصور وبين بيروت والجنوب. وسينفخ الكثيرون في النار الطائفية والمذهبية". واكد "ان الوقت ليس وقت تغيير المعادلات في الساحة الفلسطينية، وليس وقت تغيير المشاكل في الساحة اللبنانية. بل يحضر لحل مستقبلي للمشاكل على الطريقة التي يريدها المستكبرون".

القى فضل الله ظهر امس خطبة الجماعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، ومما قال: "(...) عندما يختلف بعض افراد المجتمع، فان الخلافات ستنعكس على الجميع. فعندما تتحرك الخلافات لا بد من ان يكون لدينا مصلحون ليحلوا المشاكل بحكمتهم وعقلهم وانفتاحهم على الناس. ان المجتمع الذي لا يعيش مسؤولية الاصلاح بين افراده هو مجتمع تحاربه صلاته التي يقيمها لأن "من لم تمنعه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله الا بعدا". وهكذا نندفع الى الاصلاح في المجتمع بين اهل الدين الواحد والعقيدة الواحدة. اذا اختلف المسلمون في بعض امورهم فعلينا ان نعمل على اساس ان نضيق الخلافات من اجل ان نلغيها.

علينا الا نستسلم للامر الواقع وان نعمل على اساس تغييره، لأن الله جعل الخير كل الخير في الوحدة. ان علينا ان نصلح ما فسد بين المسلمين لننطلق بالحوار والكلمة الطيبة والجدال بالتي هي احسن".

واضاف: "هناك اكثر من وحدة يلتقي عليها المسلمون، هي الوحدة من اصول العقيدة والشريعة والمنهج العام في الحياة، وان اختلفوا في بعض المفردات. الوحدة على اساس المصلحة العامة سواء كانت اقتصادية او سياسية او عسكرية، لأن المسلمين يستطيعون ان يكونوا قوة عالمية كبيرة اذا اكتشفوا موقع وحدتهم لان الله يريد لهم الا يتنازعوا فيفشلوا وتذهب ريحهم. فاذا وقفنا امام الشرك كله والكفر كله والاستعمار كله فأين يكون الشيعة واين يكون السنة؟ ان المسألة اين يكون الاسلام. احتفظوا بالبيت قبل ان تفكروا في اساس البيت واحفظوا الارض قبل ان تفكروا في هندسة الارض. ان علينا ان نكتشف سر الوحدة في الاسلام. الوحدة في الاسلام تعني القوة والحرية والعزة والكرامة والاندفاع نحو المستقبل بكل ما يمكن ان يركزه الله لنا من مستقبل كريم.

واذا اختلف المسلمون في كثير من القضايا فهناك اسلوب اسلامي لاصلاح هذه الخلافات "وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله". الاصل في الخلافات الا نوسعها، فاذا تمردت فئة واعتدت وعرفنا موقع عدوانها فان علينا ان نكون مع الفئة المعتدى عليها ونضغط على الفئة المعتدية فان رجعت نحكم بينهما بالعدل (...)

هؤلاء الذين يتفقون من اجل مصالحهم لا من اجل مصالح الناس علينا ان نعمل على اساس الا يتفقوا ويتقاربوا، وعلى اساس ان يظلوا متباعدين. لان قوى الشرعية اذا ظلت متباعدة يقاتل بعضها بعضا فان معنى ذلك ان المستضعفين يملكون حرية ينطلقون منها للدفاع عن انفسهم ويصنعون قوتهم (...) نحن ندعو الى الصلح بين المؤمنين ولا ندعو الى الصلح بين الاشرار، بل ندعو الى مزيد من الخلافات بينهم (...) الظالمون في كل بلد يتفقون على المستضعفين، ونرى ان الحاكمين الذين ينطلقون من مواقع شخصية وحزبية وطائفية ومن خلفيات استعمارية قد يختلفون في ما بينهم كيف تكون حصة كل واحد، لكنهم يتفقون في ما بينهم اذا رأوا الجنة كيف تكون لهم.

وهكذا ان المحاور الاقليمية التي تتحرك من خلال الانظمة الرجعية يختلف اصحابها في ما بينهم على الحدود وبعض مواقع الحكم والنفوذ، لكنهم يتفقون على الذين يتحركون من اجل الاسلام ليحاصروه، ليركزوا امنا مشتركا يعطي فيه كل فريق معلوماته للفريق الآخر حتى يحفظوا امن انظمتهم الفاسدة ويحاصروا الاسلام لئلا ينطلق من الحرية التي تتحداهم والمبادىء التي تفضح زيفهم. انهم يبتدعون لانفسهم اسلاما يخدم الاستعمار والذل ويبقى جسما لا روح فيه. هؤلاء يتفقون على الاسلام والمسلمين وهكذا نجد ان غالبية الانظمة في المنطقة تتجه الآن من اجل ان تحاصر ايران في حين لم تتجه لتحاصرها في زمن الشاه (...) لماذا كان الكثيرون منكم يركعون بين يدي الشاه حتى اذا جاء ابن بنت رسول الله يحمل القرآن بين يديه ويحمل سنة رسول الله ويحمل الحرية لكم وللمسلمين المستضعفين جميعا ويقول لكم ايها المسلمون وايها المستضعفون اتحدوا حتى نسقط المستكبرين، لماذا عندما طرح ان تعيش المنطقة الحرية فلا تكون شرقية ولا غربية، لماذا ناديتم بالويل والثبور؟ (...) نحن لسنا مع ايران الايرانية لانه لا وجود الآن لايران الايرانية. نحن مع ايران الاسلامية. لم نكن مع ايران عندما كانت فارسية".

"سلام الذئاب"

وتطرق الى موضوع الوفاق بين الكبار، قال: "اننا لا نرحب باتفاقهم وبسلامهم وبالصلح في ما بينهم، لانهم اذا اتفقوا فلن يتفقوا الا علينا كيف يقسمون ثرواتنا وكيف يتحدون في وجه اسلامنا وكيف يتعاونون لينشروا الفتن والمنازعات في ما بيننا. انهم يختلقون علينا. ولهذا فان كل اجتماع في ما بينهم يفرز الكثير من المشاكل التي يحددون وقتها وساحاتها ويحركون ادواتهم من اجل ان يصلوا بها الى نهاياتها. يحلون المشاكل عندما تقترب من امنهم فيتفقون على حفظ امنهم.

لهذا فان سلامهم ليس سلام الحملان الوديعة، لكنه سلام الذئاب المائجة. نحن نرفض هذا السلام لانه ضد مصالح الشعوب، لانهم لم يقدموا دليلا واحدا على انهم يحترمون مصالح الشعوب وحرياتها.

لهذا علينا، الا نفكر في السلام بطريقة عبيطة وساذجة، بل علينا ان نفكر فيه لندرس ماذا تجني الامة من صلح هؤلاء ومن خلاف هؤلاء، لنعرف اين تكون مواقع الاصلاح ومواقع الافساد، لان الكثيرين من الناس قد يحملون شعار الصلاح لكنهم يختزنون الفساد.

من هنا الموقع ينبغي ان ندرس قضايانا ومشاكلنا وخلافاتنا وان نعمل على الا تزيد هذه الخلافات تعقيدا، خصوصا ما نعيشه في حياتنا الاسلامية من خلافات سياسية او اجتماعية (...) ونحن عندما نواجه الاستكبار وعدوا على مستوى المنطقة هو الصهيونية وعدوا على مستوى الداخل هو الهيمنة، عندما نعيش هذه المشاكل علينا ان نوظف خلافاتنا في خدمة اهدافنا لنضيقها ونجمدها ونعالجها بطريقة حكمية يمكن ان تؤدي الى النتائج السليمة (...)

لماذا نكون صغارا ونحن نحمل الشعارات الكبيرة؟ لماذا نكون كالاطفال يحافظ هذا على "طابته" وذلك على "طابته"، يتقاتلون على البيوت، لكن بيتي وبيتك وبيوت الآخرين سوف يأتي من يهدمها ويسرقها (...) ثم علينا ان نفكر في قمة قلنا ويا للاسف، وكنا نرجو ان نكون مخطئين، عندما كانت حرب المخيمات في بدايتها قلنا انها جرح فتح ولم يغلق بل يتنقل ويكتم على "زغل" ثم يعود لان المسألة في عمقها هي مسألة السياسات الكبرى لا مسألة الامنيات الصغيرة هذا خطف هذا وذاك خطف ذاك. المسألة هي هذه وسائل اللعبة والاثارة والتفجير. قلناها مرارا للفلسطينيين واللبنانيين الذين يعبثون: ان هذه الحروب لن تحل مشكلة".

حرب المخيمات

واشار الى "اننا نعيش مشاكل السلاح غير المنضبط بين اللبنانيين والفلسطينيين، والمشاكل السياسية، مشاكل الحرية والعبودية بين اللبنانيين والفلسطينيين. مشاكل تنطلق من مشاكل دولية واقليمية ومحلية، ولكن هل هذه الطريقة هي السبيل الافضل لحل هذه المشاكل؟ لو كانت المشكلة في الساحة الفلسطينية او في الساحة اللبنانية يمكن ان تحل بالحرب، لقلنا ما احلى الحل حتى نستريح، لكن الحل يخلق الف مشكلة ويعقد المشكلة اكثر مما هي معقدة لان الساحة جاهزة. هذا ينفخ بالنار من قريب او بعيد وذاك يجمع الحطب من بعيد. والذين يتقاتلون هم الحطب وليسوا الطبخة. المطابخ عند الآخرين والآكلة عند الآخرين. هم الذين يأكلون ونحن الذين نقلى. لو انحلت المشاكل بهذه الطريقة لقلنا حلوها وفلصونا. لكن هذه الحروب لن تحل المشكلة، بل ستعقد المشاكل. لقد قلتها لكم في الحروب التي سبقت، وها انتم ترون انها لم تحل مشكلة. السلاح لا يزال في المخيمات ولم يحدث شيء جديد الا من خلال الشكل. المسألة الآن اخطر، حرب المخيمات في الجنوب ستحرق الجنوب اكثر مما هو محترق، وستخلق لنا اكثر من مشكلة بين صيدا وصور، وبين بيروت والجنوب، وسينفخ الكثيرون في النار الطائفية والمذهبية. وعندما تنضج الطبخة لدى طابخيها من بعيد سيجمدونها كما جمدوا غيرها بعد ان يكون الهيكل انقلب على الجميع.

لهذا نقول احصروا هذه النار لئلا تندلع فتحرقنا اكثر مما نحن نعيش الاحتراق، ولئلا تسرق منا روحنا الاسلامية الجهادية التي استطاعت بعمليات نوعية عدة قام بها المجاهدون ان تسقط معنويات جيش اسرائيل الجنوبي واستطاعت ان تجعل اسرائيل تستشعر الخطر.

نحن نفهم، ولا يزايد علينا احد، ان في الساحة الفلسطينية خيانة وعبثا واستسلاما، كما نفهم ان في الساحة اللبنانية خيانة واستسلاما. نحن لا ننظر الى الناس انهم اطهار او ملائكة بل بشر، ولكن يا جماعة لن نستطيع بهذه الاساليب ان نصل الى النتائج.

لهذا نقول ان هذا الوقت ليس وقت تغيير المعادلات في الساحة الفلسطينية، وليس وقت تغيير المشاكل في الساحة اللبنانية، بل يحضر لحل مستقبلي للمشاكل على الطريقة التي يريدها المستكبرون (...) لقد عايشنا المشكلة اكثر من ١٤ سنة ولم تحل لانها مرتبطة باكثر من قضية. لهذا علينا ان ننظر الى ان اسرائيل وكل الذين يعملون معها ويتحالفون استراتيجيا، يريدون ان يسقطوا البندقية المجاهدة في جبل عامل. انني اتوجه الى الاخوة في جبل عامل والى الاخوة الفلسطينيين ان يدرسوا المشاكل التي حدثت او المشاكل التي كانت او المشاكل التي تحدث، ان يدرسوها بروح اسلامية. واذا لم يكن بعضهم يؤمن بالاسلام في خططه السياسية فعليه ان يدرسها من موقع قضية الحرية امام اسرائيل والاستعمار كله. حاصروا النار قبل ان تنتشر وتأكل الاخضر واليابس (...)

ان هناك شيئا ما يدور خلف الستار، وهناك في الامم المتحدة اجتماعات يراد من خلالها تدبير مؤامرات ومؤامرات، ونحن سنكون الضحية. انهم يريدون ان يجعلونا نضيع فلا نعرف ما نريد، ويحاولون ان يثيروا الاوهام في انفسنا وحياتنا، تارة انها استحقاقات مصيرية ليخاف كل الذين في الساحة وتارة ان هناك مشاريع داخلية. في هذا الاسبوع كما في الاسبوع الماضي والمشكلة لا تزال تراوح مكانها. المطلوب في لبنان الآن المزيد من التفتيت والتمزيق للجميع والمزيد من الاوهام التي يضيع الناس فيها. انهم يريدون الا يبقى هناك صوت يتحدث بحرية، ويريدون ان يرتبوا الساحة لخدمة الكبار. لهذا لا تنخدعوا بالاوهام والكلمات التي تقول ان هناك حلا، وقضية يمكن ان تبسط ظلها على الساحة، لا تزال الساحة كما هي. ديروا امركم على اساس ان تعايشوا المشكلة وقتا طويلا".

أحداث الرشيدية في يومها الرابع وتظاهرة في صور تؤيد "أمل"
مناوشات متقطعة توقفت مساء مع إعلان وقف للنار
تسليم السلاح ينتظر قراراً من قيادة "جبهة الإنقاذ" في دمشق

النائب البزري، والى يمينه بعض المشاركين في الاجتماع الموسع.

ممثلو "امل" و"الانقاذ".

وفد "جبهة النضال" لدى اجتماعه بالدكتور اسامة سعد. (احمد منتش)

مقاتلون من حركة "امل" واكبوا التظاهرة في صور.

لافتات.

جانب من التظاهرة. (اسماعيل صبراوي)

في اليوم الرابع لاندلاع الاحداث في مخيم الرشيدية (صور) بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين، انصبت الجهود على التوفيق بين موقف "امل" المصرة على تسلم الاسلحة وموقف "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الرافض تسليمها. وقد اعلن وقف للنار في الرشيدية ابتداء من السادسة والنصف مساء وحتى الثامنة صباح اليوم لاتاحة المجال لمزيد من الاتصالات، وفي انتظار عودة وفد "الانقاذ" بجواب نهائي من قيادة هذه الجبهة في دمشق في شأن موضوع الاسلحة.

على الصعيد العسكري، خيم هدوء شبه تام ليل الخميس، لكن الوضع انتكس فجرا ودارت اشتباكات استعملت فيها اسلحة صاروخية ورشاشة. ومع الصباح خفت الاشتباكات وتحولت الى رمايات متبادلة طوال النهار. وفي هذا الوقت سجل استنفار في صفوف مقاتلي "امل" وخيم هدوء على المخيمات الاخرى. وتمركزت وحدات من الحركة في مخيم البص. واكدت مصادر مصلحة المياه في صور ان المياه قطعت عن صور والبص وجل البحر من الرشيدية. وابتداء من السادسة والنصف ليلا، خيم على محاور المخيم هدوء تام.

وافادت مصادر "جبهة الانقاذ" في صيدا ان مقاتلي "امل" حاولوا في التاسعة والنصف صباحا اقتحام الجهة الشرقية للمخيم، وان المدافعين "احبطوا الهجوم". وذكرت ان الهجوم استمر حتى الحادية عشرة والنصف. وانه عثر على جثث لثلاثة مزارعين في الجهة الشرقية للمخيم عرفت منها جثة انيس عليان. واشارت الى ان قصفا بمدافع الهاون ٨١ والراجمات من عيار ١٠٧ ملم بمعدل ١٥ قذيفة في الدقيقة، اعقب هذا الهجوم. وان الجبهة تلقت برقية تناشدها "التحرك على كل الصعد لمنع المجزرة التي ترتكب". ولفتت الى وجود حشود للحركة في رأس العين ومثلث قانا ومحلة الشواكير. وافادت المصادر نفسها ان الفلسطيني جمال عليان الذي كان اصيب في المخيم توفي امس متأثرا بجروحه.

ولم يقتصر التوتر على مخيمات صور وضواحيها، بل امتد الى مخيمي عين الحلوة والمية ومية حيث اعلنت فيهما حال استنفار في صفوف المقاتلين الفلسطينيين. كذلك عززت مواقع حركة "امل" في محيطهما تحسبا لاية اعمال عسكرية.

اجتماع صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان "اللجنة السياسية العليا" لصيدا والجنوب عقدت اجتماعا موسعا الثانية بعد الظهر في منزل رئيس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا النائب نزيه البزري، حضره اضافة الى البزري السادة: نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد، المسؤول عن العلاقات السياسية في الحزب الشيوعي حسن شمس الدين، امين سر "اللجنة الامنية المشتركة" بلال نعمة، المسؤول عن المراقبين السوريين في صيدا المقدم زياد. وتمثلت حركة "امل" بالمسؤول التنظيمي في الجنوب محمود فقيه والمسؤول عن جهاز الامن "ابو جمال" والمسؤول عن الاعلام الحاج احمد ضيا وممثل الحركة في "المجلس السياسي" الحاج محمد صالح وعضوي "اللجنة الامنية" جمال قلقاس و"ابو علي" فارس. وحضر من قيادة "جبهة الانقاذ" في الجنوب "الحاج نقولا" و"ابو نزار" و"ابو الفدا" عمران و"ابو ناصر" و"ابو غالب" و"ابو عماد" الحسن و"مجدي" ومحمد ياسين. وشارك في الاجتماع عضو المكتب السياسي لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" وعضو "لجنة التنسيق" لامن المخيمات "ابو خالد" الشمال. وانضم الى المجتمعين في الرابعة وفد من "لجنة التنسيق" قوامه هيثم جمعة عضو المكتب السياسي لحركة "امل" و"ابو فادي" حماد و"ابو عدنان" وحسن عبد الرحمن من قيادة "الانقاذ" في بيروت.

استمر الاجتماع حتى السادسة والنصف، وسبقته في الخامسة والنصف لقاءات لممثلي "امل" و"جبهة الانقاذ" كل على حدة. وقال "ابو نزار": "اتفق مبدئيا على وقف النار، على ان يتوجه وفد من جبهة الانقاذ فورا الى دمشق للقاء القيادة المركزية للجبهة، والبحث في النقاط الاربع التي اتفق عليها في بيروت".

وقال جمعة: "نحن اصلا ضد اطلاق النار وضد اهراق اي نقطة دم سواء من الشعب اللبناني او من الشعب الفلسطيني والجميع اهلنا. وكنا في توجه لحل المشكلة هذه الليلة، لكن قيادة "الانقاذ" في الجنوب تريد العودة الى قيادتها المركزية لاتخاذ القرار المناسب.

نحن حريصون على اهل المخيم، ونظرا الى تحسسنا المسؤولية، نرى وجوب حل هذه القضية في سرعة وعدم اطالة الوقت او اضاعته، لان في هذه الاطالة ظلما لاهلنا في الرشيدية".

وسئل عن آخر المعلومات عن الوضع في مخيم الرشيدية. فأجاب: "جيد. ولا اطلاق نار".

واكتفى النائب البزري بالقول: "ان الجهود كلها منصبة لاحتواء الاشكال الذي حدث في الرشيدية. والجميع خرجوا من الاجتماع وهم يريدون احتواء ما حصل وانهاءه. وهناك بعض التفاصيل، وسينتهي حلها في الساعات المقبلة".

ومساء ادلى مصدر مسؤول في "جبهة الانقاذ" في بيروت بالبيان الآتي:

"عقد في الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم اجتماع في منزل الدكتور نزيه البزري ضم قيادة "جبهة الانقاذ" في بيروت والجنوب و"المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا والدكتور اسامة سعد وحركة "امل" والمراقبين السوريين.

وبعد عرض طويل لما يجري في مخيم الرشيدية بعد اربعة ايام من الحصار والقصف، وبسبب اصرار حركة "امل" على وضع شرط سحب السلاح من الرشيدية، رفعت الجلسة الى صباح غد (اليوم) وتقرر اعلان وقف النار حتى الثامنة صباحا ليتسنى لوفد "جبهة الانقاذ" الذي توجه الى دمشق والذي يضم "راجي" و"ابو نزار" و"ابو فادي" حماد، لقاء قيادة "الانقاذ" والتشاور في موضوع السلاح، على ان تعقد الجلسة بعد عودة الوفد".

وكان وفد من قيادة "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" قوامه السادة: "ابو النايف" و"ابو خالد" الشمال و"الحاج نقولا" و"ابو خالد" العرقوب، جال على عدد من فاعليات صيدا وعقد لقاء في مقر "التنظيم الشعبي" في حضور الدكتور اسامة سعد، واجرى اتصالات شملت المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والرئيس السابق للهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم. وتركزت المحادثات على الاوضاع في مخيمات صور وسبل معالجتها لوقف النزف.

تظاهرة صور

وكتب مراسل "النهار" في صور ان تظاهرة حاشدة انطلقت امس في شوارع المدينة على رغم المطر الغزير، وشارك فيها الوف من ابناء المنطقة يتقدمهم لفيف من العلماء وقادة حركة "امل". وآزرتها وحدات من قوى الامن الداخلي والحركة. وحمل المتظاهرون لافتات واعلاما لبنانية واعلام حركة "امل"، ورددوا هتافات منها: "بدنا نحكي عالمكشوف مسلح فلسطيني ما بدنا نشوف"، "بالروح بالدم نفديك يا جنوب"، "بالروح بالدم نفديك يا "امل"، "بالروح بالدم نفديك يا صور"، "محمد سعد علمنا كيف تكون الكرامة"، " يا عرفات حل عنا، خود ازلامك وارحل عنا". ومن اللافتات التي رفعت: "لا لابو عمار المقاول، نعم للبندقية المقاومة"، "لا عودة الى ما قبل ١٩٨٢، لا لعودة الانفلاش العسكري في الجنوب"، "المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين"، "الارض لمن حررها"، "جبل عامل لم يتعود الذل"، "لن يركع طفل انجبته ام جنوبية".

وسبق التظاهرة مهرجان خطابي في نادي الامام الصادق في صور حضره جمع من المواطنين.

الغروي

آي من القرآن، فكلمة للسيد بلال الشمعوني. والقى العلامة السيد محمد الغروي كلمة جاء فيها: "قدم جبل عامل الى القضية الفلسطينية ما لم تقدمه اي دولة عربية منذ ١٩٤٨ حتى الآن. واننا كعلماء دين في منطقة الجنوب وانطلاقا من معرفتنا لهذا الواقع، سنبقى على العهد الذي عاهدنا عليه الله والامام القائد السيد موسى الصدر. اننا سندافع عن شعبنا ونحمي الشعب الفلسطيني وفي الوقت نفسه نرفض الاحزاب والتنظيمات الفلسطينية الضالة والمضلة ونعلن موقفنا المبدئي برفض العودة الى ما قبل ١٩٨٢، خصوصا عودة التنظيمات الضالة لانها لا تحارب اسرائيل ولن تحاربها. فنحن مع البندقية الفلسطينية التي تحارب اسرائيل لا التي تعبث بأمن المنطقة. وهذا ما قلناه لـ"اللجان الشعبية" الفلسطينية، لان من يلتقي الجميل ومبارك والصهاينة لا يمكن أن يحارب اسرائيل. على هذا الاساس نطالب الاخوة في حركة "امل" بالوقوف موقفا حازما لتنفيذ الخطوات الآتية:

١ - تسليم الاسلحة الموجودة داخل المخيم.

٢ - تسليم مفتعلي الحادث.

٣ - اخذ الضمانات بحيث لا يتعاون ابناء المخيم مع التنظيمات الفلسطينية الضالة.

٤ - الحفاظ على الشعب الفلسطيني لانه ليس عدونا وهو مغلوب على امره من قيادته الضالة المتاجرة به.

لذلك نعلن تأييدنا لخطوات حركة "امل" القاضية بالمحافظة على امن المنطقة بابنائها كافة ومن دون استثناء".

ياسين

وتحدث الشيخ علي ياسين، ومما قال: "اننا نؤكد حقيقة مفادها ان ابناء جبل عامل بدأوا نضالهم منذ عام ١٩٣٦، وهم يدعمون القضية الفلسطينية من منطلق شرعي لا من منطلق غوغائي. وجئنا اليوم لنعلن رفضنا عودة التنظيمات التي هربت من مواجهة اسرائيل، اولئك الناس الذين اتخذوا من الثورة مقاولة وليس مقاومة. فنحن مع الفدائيين لا مع التجار. لماذا تكديس السلاح داخل المخيمات، علما انها في منطقة يشهد العالم انها الاكثر امانا في لبنان؟ لنا نعتبر ان هذا السلاح هو سلاح المقاول، وهو يستعمل لقهر المواطنين في الجنوب، فلسطينيين ولبنانيين. ونعلن ان شباب حركة "امل" التزموا القرار الشرعي بوقف اطلاق النار من طرف واحد. واتوجه الى قادة حركة "امل" واطالبهم بأن يتصرفوا بحنكة وحكمة، لان "ابو عمار" يريد توتير الاجواء ويريدنا ان نقصف المخيم حتى يقبض ثمن دماء ابنائه ويعيق عمل المقاومة الوطنية. لذلك علينا الاستمرار في المحافظة على المخيمات من اجرام "ابوعمار" وزمرته من دون ان نغفل عن مطالبتنا بتسليم السلاح".

صالح

والقى عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح كلمة قال فيها: "ان اجتماع اهالي صور الكرام بمبادرة شخصية منهم يؤكد قول الشاعر:

اذا الشعب يوما اراد الحياة

فلا بد ان يستجيب القدر

ماذا نطلب منكم وانتم قدمتم كل شيء الى القضية المحقة ودفعتم جنى عمركم من اجلها؟ على رغم ذلك، ان الانظمة العاهرة تكيد لكم لانكم قاتلتم اسرائيل وتقاتلونها بينما هم لا يريدون طلقة واحدة ضدها.

اننا نتوجه الى اهالي المخيمات بالقول: اننا نعاملكم معاملة الكريم ونتقاسم معكم حلو الحياة ومرها شرط الا تعودوا الى ما قبل ١٩٨٢، ونحن نعدكم بالا يعود زمن ما قبل ١٩٦٩، زمن القهر والحرمان لمنطقة الجنوب ولكم. ولكن وياللاسف بدأتم بتهريب السلاح الى المخيمات، بعدما هربتم من مواجهة اسرائيل زمن الاجتياح. واننا نعتبر ذلك محاولة للعودة الى زمن التشبيح والانفلاش العسكري والتسيب الامني، لان هذا السلاح سيوجه الى صدورنا. وليس مصادفة ان يقدم "ابو عمار" وزمرته على ذلك في الوقت الذي تتوجه الانظار نحو دخول الجيش اللبناني لمساعدة القوة الدولية في الجنوب على تنفيذ القرار ٤٢٥، وتستمر المقاومة في جهادها لطرد الاحتلال وتحرير الارض، وهذا ما لا يريده "ابو عمار". وعلى هذا الاساس نعلن ما يأتي:

اولا: يجب ان يترامن وقف اطلاق النار مع اخراج السلاح الثقيل والخفيف من المخيمات.

ثانيا: تسليم مفتعلي الحادث وعودة الاجواء الى طبيعتها حتى تتفرغ للمقاومة.

وقد ابلغنا ذلك الى الاخوة الفلسطينيين الذين يعرفون ان "ابو عمار" يتآمر من تونس لنبح شعبه وجره الى معارك هامشية. لذلك فهم مطالبون بموقف واضح وجريء حيال ما يجري، ونحن من جهتنا نلتزم قرار العلماء الافاضل من موقع الاسلام والايمان لا من موقع الاستسلام. ونقول للاخوة الفلسطينيين ان القيادات التي تتآمر عليكم بعيدة عنكم وابناءها بعيدون عن القصف، وان اكبر خدمة تقدمها اليكم هي الامن لنا ولكم. فنحن لن نسمح بأن نطعن في الظهر وقد جربنا تعدد السلاح وانفلاشه والذي قتل علماءنا وشبابنا وحرم قائدنا السيد موسى الصدر من العودة الى منزله في صور.

نحن لا نطلب شيئا الا العيش المشترك. فنحن نحمي المسيحي فكيف بالمسلم؟

ان كلمة صور وابنائها على اختلاف طوائفهم ليست للتحريض، بل لوأد الفتنة ورد حجر الشر من حيث أتى. وما هذه التظاهرة العفوية الا تأكيد على هذا الموقف".

"امل"

وادلى مصدر مسؤول في حركة "امل" بالبيان الآتي:

"عوننا المحاربون من بعيد والذين يهجرون شعبهم ويتآمرون عليه الافتراءات والاكاذيب المغرضة، وتبيانا للحقيقة تعلن ما يأتي:

اولا: ان حركة "امل" التي حمت الشعب الفلسطيني قبل الاحتلال الاسرائيلي وفي اثنائه والتي كان لها شرف الدفاع عن القضية لا يمكن الا ان تبقى وفية لمبادئها واقتناعاتها.

ثانيا: ان حركة "امل" التي تواصل الجهاد ضد اسرائيل وعملائها في قلب الشريط الحدودي، لا يمكن ان تسمح لاحد بان يعيق عملها الجهادي ويطعنها في الظهر خدمة لمخططات اسرائيل.

ثالثا: ان ما جرى في مخيم الرشيدية من اعتداء على حاجز لحركة "امل" ومن تكديس للسلاح هو انذار للعودة الى ما قبل ١٩٨٢، وهذا ما ترفضه الحركة وجماهيرها رفضا قاطعا، لانه مخالف لما تم الاتفاق عليه مع الجميع. لهذا كله نؤكد على تسليم السلاح من مخيم الرشيدية وكل المخيمات منعا لعودة الاقتتال من جديد.

رابعا: تسليم مفتعلي الحادث الذين حاولوا ايقاع الفتنة في المنطقة. وحتى يتم ذلك كله نحن على موقفنا، ولن نتراجع عنه مهما كلف الامر. ومع ذلك فنحن محافظون على وقف اطلاق النار والعمل على عودة الامور الى وضعها الطبيعي حتى نتفرغ لعملنا الطبيعي في مقارعة العدو وتحرير الارض".

مؤيدو الحركة

واصدرت امس جمعيات البر والاحسان والخيرية الاسلامية وتجار صور ونقابات العمال الزراعيين في صور ومنطقتها وعمال البناء وصيادو الاسماك وموظفو شركة مياه صور وعمال مؤسسة كهرباء لبنان وعمال بلدية صور ومنطقتها ومستشفيات جبل عامل وبشور وادارة المستشفى الحكومي وموظفوه ونوادي الشعلة الرياضي والسلام والتضامن والوحدة وتجمع الصيادلة، البيان المشترك الآتي:

"اننا باسم المؤسسات والنوادي والهيئات الصحية والثقافية والاجتماعية والرياضية في مدينة صور ومنطقتها، نستنكر ونستهجن ونتبين هذا التحرك العسكري المشبوه في مخيم الرشيدية الموجود في منطقة تنعم بهدوء امني ورفاه اجتماعي وازدهار ثقافي ليس له مثيل في لبنان كله نتيجة النصر المبارك الذي حققته المقاومة بقيادة حركة "امل". ونسأل المحرضين على دفع الشعب الفلسطيني الى المهالك وهم ينعمون بالخيرات والاموال والرحلات بين تونس والمغرب والقاهرة وعمان، هل هذا جزاء اهالي جبل عامل الذين قدموا ارواحهم واموالهم في سبيل دحر اسرائيل؟ واين كان سلاح عرفات خلال الاحتلال؟ واما كفاهم تآمرا على الشعب الفلسطيني منذ ١٩٣٦؟ لذلك نحن نؤيد قرارات حركة "امل" وسياستها المسؤولة ونباركها، وندين الحرب الاعلامية التي فتحت على "امل" حتى ان مصر نظام الخيانة تتجرأ الآن على المقاومة وتبث الاكاذيب (...) وكأنهم احرص من المقاومة على دماء الشعبين اللبناني والفلسطيني. فلتقف كل المهاترات والبلاغات المعدة سلفا، وليقف الفلسطينيون ولو مرة واحدة مع انفسهم احرارا ليفوتوا الفرصة على كل مؤامرة تصدر اليهم من الخارج".

وادلى ناطق رسمي باسم حركة "فتح - المجلس الثوري" (جماعة "ابو نضال") ببيان جاء فيه: "في وقت تزداد المخاطر ضد قضيتنا الفلسطينية، وتستعد الانظمة الرجعية العربية وبعض الرموز الخائنة العميلة، للدخول في مفاوضات مباشرة مع العدو الصهيوني، وتتصاعد الهجمة الامبريالية ضد نضالنا القومي والوطني ويهيىء العدو الصهيوني وادواته العميلة في الجنوب اللبناني المناخ والاجواء الدولية لارتكاب عدوان واسع النطاق ضد جماهيرنا اللبنانية - الفلسطينية في الجنوب الصامد، يطل علينا من جديد رأس الفتنة المؤامرة التي افتعلتها اطراف مشبوهة في حركة "امل" ضد جماهير شعبنا في مخيم الرشيدية ومحيطه.

فمنذ ثلاثة ايام وهذه الاطراف تشن سلسلة من الاعتداءات والقصف الوحشي ضد ابناء شعبنا، وتحاصر المخيمات تمهيدا لاقتحامها، وتمارس الخطف والاعتقال وتمنع الصليب الاحمر من اخراج الجرحى الى المستشفيات، تحت ذرائع مختلفة وواهية ترفضها جماهيرنا اللبنانية - الفلسطينية وكل قواها الوطنية والثورية. وتزامنت هذه الفتنة المؤامرة وتوافقت مع الحماسة المشبوهة التي تبديها بعض الادوات التي تبحث عن دور بأي ثمن، وتشيع مناخ الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني واللبناني - الفلسطيني الذي يصب في خدمة مخطط تفتيت وحدة جماهير شعبنا وتمزيقها وفي فك عرى التلاحم الوطني اللبناني - الفلسطيني الذي عمدته بالدم معارك المواجهة المشتركة ضد العدو الصهيوني وادواته".

واهابت بـ"كل القوى الوطنية والديموقراطية اللبنانية والعربية والقوى الاسلامية الشريفة" ان "تأخذ دورها في نزع فتيل الفتنة المؤامرة ولجم القوى المشبوهة التي تسعى الى تسديد الفواتير المطلوبة منها على حساب مستقبل شعبنا ونضاله". وحضت الفصائل الفلسطينية على "تنسيق جهودها لمواجهة هذه المخاطر".

"الديموقراطية"

واتهم ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" حركة "امل" بـ"مواصلة اعمالها العدوانية ضد مخيم الرشيدية وسائر مخيمات صور اذ صعدت اليوم (امس) قصفها للرشيدية براجمات ١٠٧ ملم ومدافع ١٢٢ ملم، اضافة الى مدافع هاون من عيارات مختلفة ورشاشات ثقيلة، وجزت بوحدات الجيش الخاضعة لسيطرتها في المنطقة". واشار الى "دخول قوات "امل" العسكرية الى مخيم البص الاعزل واعتقلت عشرات من الشباب" وحمّل قيادة "امل" تبعة "ما يجري ضد شعبنا في الجنوب" وشدد على "ان قيادة "امل" تخطىء اذا اعتقدت ان ابناء الثورة الفلسطينية سيقفون متفرجين على ذبح ابناء مخيمات صور وتهجيرهم".

"اللجان الشعبية"

وناشدت "اللجان الشعبية الفلسطينية في منطقة صيدا "القوى الوطنية" والتقدمية والاسلامية "التدخل فورا لوقف الاعتداءات على المخيمات الفلسطينية". وطالبت بـ"اخراج الجرحى واسعافهم وادخال التموين ومواد الاسعاف الاولي الى المخيم". وقررت تنظيم اعتصام اليوم في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر بترافق مع اضراب في مخيمي عين الحلوة والمية ومية.

"الشبيبة الفلسطينية"

ودانت "منظمة الشبيبة الفلسطينية" - مفوضية بيروت "الاعمال العدوانية ضد جماهيرنا"، ودعت الى "تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه (الخميس) بين جبهة الانقاذ وحركة "امل" برعاية المراقبين السوريين، حقنا للدماء التي تسيل، في الوقت الذي يجب ان تتحد الجهود من اجل توجيه البندقية لمقاتلة العدو الصهيوني".

وابرقت الى الرئيس السوري حافظ الاسد والقائم باعمال سفارة جمهورية ايران الاسلامية في بيروت السيد محمود نوراني مناشدة اياهما "الاسراع في التدخل لوقف حرب اخوة السلاح والمصير المشترك".

"المرأة الفلسطينية"

واستنكر "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية" - في بيروت "قصف مخيماتنا في الجنوب" وحض الهيئات النسائية والقوى اللبنانية على "وضع حد للاعتداءات على مخيماتنا". وطالب "انطلاقا من الحرص على وحدة الصف الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري ووجوب ان تاخذ هذه القوى دورها الطبيعي في عملية المواجهة مع العدو الصهيوني واعوانه"، بـ"وقف النزف الدموي لمخيماتنا واعمال القتل والتدمير والقصف المدفعي الذي يطاول الابرياء القابعين في المخيم نساء واطفالا وشيوخا، فهذا كله لا يخدم سوى اعداء ثورتنا وامتنا العربية".

المطران بشارة تفقد القعقور

قام راعي الابرشية المارونية في قبرص المطران يوسف بشارة يوم الخميس بزيارة رعائية لبلدة القعقور في المتن الشمالي، قدم خلالها التهاني الى الخوري يوسف مظلوم في مناسبة مرور خمسين عاما على سيامته الكهنوتية.

واحتفل المطران بشارة بقداس، والقى عظة عن "مفهوم الكنيسة ودور العلماني فيها متعاونا مع كاهن الرعية واسقف الابرشية".

بعد القداس زار المطران بشارة مدرسة الوردية واجتمع بالاخوية واستمع الى مطالب الاهالي وابرزها صعوبة الطريق الى بيروت. وفي طريق العودة تفقد يرافقه الاب سمير مظلوم كنيسة ضهور الشوير ووعد بالمساعدة على ترميمها.

قانصوه استقبل احد اشقاء جورج عبد الله

استقبل امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه، احد اشقاء جورج عبدالله المعتقل في فرنسا بتهمة تنفيذ تفجيرات.

وفي معلومات وزعتها منظمة حزب البعث ان شقيق جورج الذي لم تذكر اسمه، نفى اية علاقة له او لاشقائه بما نسب اليهم، مؤكدا "الاستعداد للمثول امام القضاء الفرنسي لاثبات براءته وبراءة اشقائه، شرط تأمين ضمانات واجواء ديموقراطية".

"امل" تكرم ديبلوماسيين اجانب

استقبل امس المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف القائم باعمال سفارة يوغوسلافيا في لبنان السيد غيفارا بلوفيتش، وبحث معه في الاوضاع عموما والوضع في الجنوب خصوصا.

واقام يوسف مأدبة غداء تكريمية لممثلي المانيا الاتحادية واليونان وايرلندا و"الاونروا".

القومي يندد بمحاولة اغتيال احد قادته

ادلى امس ناطق باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي بالبيان الآتي:

"الثانية عشرة منتصف ليل ١/١٠/١٩٨٦، دهم مسلحون منزل المنفذ العام للحزب في النبطية الرفيق فخري طه وحاولوا اغتياله، لكنه اطلق عليهم النار فلاذوا بالفرار.

ان الحزب السوري القومي الاجتماعي يحذر كل عملاء اسرائيل من انه لن يسكت عن مثل هذا العمل الجبان وهذه الخروقات التي تتم في المناطق الوطنية ويناشد جميع القوى في الساحة الجنوبية التماسك لردع مثل هذه الاعمال التي يفتعلها العدو الاسرائيلي وعملاؤه".

"التنظيم الناصري" الغى المسيرة والندوة

اعلن "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" الغاء المسيرة التي كانت مقررة اليوم السبت في ٤/١٠/١٩٨٦، والندوة السياسية التي كانت مقررة غدا الاحد في فندق "الريفييرا".

خطف طبيب في الغربية

خطف امس مسلحون طبيب الاسنان الدكتور ريمون افرام بينما كان متوجها من منزله في الروشة الى عيادته في "بناية الجزيرة" في كورنيش المزرعة.

محامون إجتمعوا في قصر العدل:
دعوة إلى تغيير في الانتخابات ومطالب تحول دون الامتهان

اجتمع امس في قصر العدل المحامون السادة النقيب ميشال عقل وكميل رعد ونبيل مشنتف وشربل عون ومنى زيادة وغسان سلامة وانطوان عكرزل وبشارة ابو سعد، وناقشوا موضوع الانتخابات التي ستجرى في النصف الثاني من تشرين الثاني المقبل.

واصدر المجتمعون بيانا ابدوا فيه "اسفهم لان يمنع المحامون من ممارسة حق العبور بسياراتهم على المعابر مثل القضاة والضباط والصحافيين. وحتى تاريخه لم يحرك المسؤولون ساكنا لاجل رفع هذا التطاول على المحامين، ولم يتخذوا اية خطوة جدية للحيلولة دون هذا الامتهان (...)".

وذكر البيان بالانتخابات طالبا من المحامين "الا يدعوا هذه الفرصة الذهبية تضيع. فللمرة الاولى منذ ١٩١٦ يعطى المحامون الحق في انتخاب ١٢ عضوا جديدا بمن فيهم النقيب (...) ولعل هذا التغيير في الاشخاص يحمل في طياته تغييرا كاملا في العقلية، فتكون هذه الانتخابات ايذانا بفتح صفحة جديدة في تاريخ نقابة المحامين عنوانها التعاضد والتضامن والتعاون بمناقبية عالية لاجل رفع الغبن وتحصيل الحقوق المهدورة".

وحدد المحامون المطالب الآتية:

"١- اقرار الضمان الصحي الكامل للمحامي وعائلته.

٢- اقرار التوقيع الالزامي للمحامي العقود المتعلقة بالسجلين التجاري والعقاري.

٣- حمل الدولة على تعويض المحامي الاضرار المباشرة التي تعرض لها نتيجة شلل الجسم القضائي مدة احدى عشرة سنة.

٤- تكوين مكتبة للمحامين تكون على مستوى العصر وتعيين امين عام لها.

٥- رفع معاش التقاعد للمحامي الى ثلاثة الاف ليرة لبنانية شهريا حدا ادنى".

مهنا مثل لبنان في مؤتمر دولي:
سننفذ برنامج تلقيح واسعاً

عاد مدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة العامة الدكتور محمد مهنا الى بيروت بعدما مثل لبنان في مؤتمر دولي عقد في مدينة زغرب اليوغوسلافية بين ٢٥ ايلول الماضي و٢٨ منه.

واقتصر جدول اعمال المؤتمر على الرعاية الصحية الاولية واهمية تلقيح الاطفال جزءا اساسيا من هذه الرعاية.

والقى الدكتور مهنا خلال انعقاد المؤتمر محاضرة تضمنت تجربة لبنان في حقل التلقيح في الظروف التي يعيشها حاليا. واكد ان "وزارة الصحة العامة تمكنت من تلقيح ٧٠ في المئة من الاطفال الذين هم دون الخامسة من اعمارهم ضد الشلل والسعال الديكي والدفتيريا والكزاز (الثلاثي)، بحيث لم تظهر اية اصابة لهذه الامراض خلال ١٩٨٥، وهذا انجاز نعتز به. اما الوسيلة التي اعتمدتها الوزارة لتحقيق هذا الانجاز فهي اعطاء الناس ولاسيما منهم الامهات، الحوافز على المشاركة في تحصين اطفالهم ضد هذه الامراض، اي تعميم المعرفة ومشاركة الناس انفسهم في حماية صحتهم بحيث استطعنا التغلب على رغم الظروف القاسية التي نمر فيها".

اضاف: "اننا الان في صدد تنظيم هذا العمل بحيث وضعنا خطة سنبدأ بتنفيذها الاسبوع المقبل بالتعاون مع منظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والهيئات الدولية والمحلية الاخرى لتنفيذ برنامج التلقيح الموسع على كل الاراضي اللبنانية".

إضطراب أمني على محاور بيروت وخطف مواطن على معبر المريجة

اضطرب الوضع الامني بعد ظهر امس على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع، وحصل تراشق باسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية. وسقطت قذائف متفرقة في اطراف الاشرفية ورأس النبع ومنطقة البربير.

ومساء حصلت رمايات مماثلة على محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - تلة حنين - حي السلم، وعلى محاور الاسواق القديمة.

وكانت المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية عرفت هدوءا نسبيا في ساعات الصباح، عكرته رمايات رشاشة وطلقات قنص.

وعلى محوري عبيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون ورأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش، حصلت رمايات قنص محدودة تخللها انفجار قذيفتين.

وفي المتن الشمالي ساد هدوء ملحوظ محوري عين التفاحة - شرين - شويا وضهور الشوير - العيرون - الدوار.

خطف

اما المعابر بين شطري بيروت، فلم تشهد تغييرا في وضعها، فعرف معبر الحدث - المريجة حركة في الاتجاهين، عكرها خطف موريس عيد في منطقة المريجة. وظل معبر المتحف - البربير سالكا امام الديبلوماسيين والسياسيين والضباط.

إنفجار قرب السفارة السوفياتية والتقدمي عطل صاروخاً موجهاً إليها

سمع فجر امس دوي انفجار قرب تكتة الحلو على كورنيش المزرعة، اعقبته طلقات نيران رشاشة. ولم يعرف مصدر الانفجار ولا المكان الذي استهدفه.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصدر في القوة النظامية ان حراس مقر السفارة السوفياتية التابعين للحزب التقدمي الاشتراكي، اشتبكوا فجرا مع مسلحين، قبل ان يفككوا صاروخا عياره ١٠٧ ملم نصبه المسلحون قرب التعاونية الاستهلاكية المدنية الواقعة قبالة السفارة.

وذكرت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي ان حراس السفارة ابطلوا مفعول قذيفة صاروخية موجهة الى مبنى السفارة وكانت موضوعة على سطح بناية قبالة "صيدلية الاونيسكو" عند مفترق كلية الاداب.

من جهة اخرى، انفجرت في الاولى بعد ظهر امس عبوة ناسفة امام مكتب سفريات في شارع العناية في محلة سد البوشرية، فاوقعت اضرارا. وتبين ان صاحب المكتب هو هاروت اواديس صوفيان.

وفي التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● ادعى عبد الفتاح محمد رشيد الحلبي لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مجهولا دخل مؤسسته في كورنيش المزرعة وسرق منها معدات صناعية بقيمة ٨٠ الف ليرة لبنانية.

● ادعى محمد موسى سويدان لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مجهولا دخل منزله في حرج ثابت وسرق مالا واشياء بقيمة ٣٠ الف ليرة.

● ادعى ميلو كريم الغصين لدى مخفر انطلياس ان خمسة مسلحين كانوا في سيارة "رينو" من دون لوحة اعترضوه على اوتوستراد ضبيه وسلبوه سيارة "هوندا" رقمها ٨٦١٩٤٨.

● ادعى فواز مصطفى عيسى وطالب ديب حبيب لدى مخفر التل في طرابلس انهما في اثناء وجودهما في محل الاول لبيع الحلويات في الميناء، دخل مسلح وسلبهما مبلغ ٢٠٠٠ ليرة وساعتي يد.

● ادعى احمد عبدالله شلبي لدى مخفر التل ان مجهولين دخلوا مؤسسته لبيع الساعات وتصليحها وتأجير اشرطة "الفيديو" في التل وسرقوا منها ما قيمته مليون ليرة.

الملحق العسكري الفرنسي اطلع على التحقيق في اغتيال سلفه

زار امس الملحق العسكري الجديد في السفارة الفرنسية الكولونيل رينه رنجمبري مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر في مكتبه في قصر العدل، واطلع منه على ما توصل اليه التحقيق في حادث اغتيال سلفه الملحق العسكري الكولونيل كريستيان غوتيير قبل اسبوعين. وبحث معه ايضا في الاهتمامات المشتركة.

استشهاد جندي برصاص قنص

صدر امس عن مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي:

"في تاريخ ٣/١٠/١٩٨٦، التاسعة ليلا، لدى عبور الجندي محمد الزعبي على خط التماس، أصيب برصاص ادى الى استشهاده.

من مواليد ٢٥/٩/١٩٦١ في حيزوق (قضاء عكار)، تطوع في الجيش في تاريخ ٢٥/١٠/١٩٨٢، من عداد الكتيبة ١٠٥، حائز تهنئة قائد الجيش في تاريخ ٢٣/٩/١٩٨٣، وتنويه قائد الجيش في تاريخ ٢٩/١١/١٩٨٣ و٤/٤/١٩٨٤، وتهنئة قائد اللواء في تاريخ ٢٩/١١/١٩٨٣ ووسام الحرب في ٣/١٢/١٩٨٣. استشهد في تاريخ ٣/١٠/١٩٨٦ متأثرا بجروحه".

٤ جرحى بقنبلة ومتفجرات ابتهاجا

افاد تقرير امني ان مسلحين القوا مساء امس قنبلة يدوية قرب "مطعم شومان" في محلة الرمل الظريف فاصابت اربعة من المارة بجروح طفيفة نقلوا الى مستشفى الجامعة الاميركية.

وسمع في هذه الاثناء دوي انفجارات واطلاق نار في منطقة كركول الدروز. وتبين ان مسلحين اطلقوها ابتهاجا بزفاف قيادي في احد التنظيمات.

طالب بوقف فوري لاشتباكات الرشيدية

سعد: بيان المطارنة الموارنة توجه معتدل ورد على التطرف

اشاد الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بالبيان الاخير لمجلس المطارنة الموارنة ووصفه بأنه "توجه معتدل ويشكل ردا مباشرا على نهج التطرف الذي تسلكه القوات اللبنانية". ودعا الى "وقف المعارك فورا" في مخيم الرشيدية، معتبرا "ان ما يحصل حول مخيمات صور خطير جدا".

سألت "وكالة الانباء الدولية" المهندس سعد عن تقويمه لعملية ٢٧ ايلول في المنطقة الشرقية والنتائج المترتبة عليها، وكيف سيحسم الجدل القائم حول السلطة في هذه المنطقة، فاجاب: "ان ما جرى في الشرقية اخيرا، انما اكد بما لا يدع مجالا للشك، هشاشة البنية العسكرية للقوى الفاشية في هذه المناطق وتفتتها وعقم امن المجتمع المسيحي وخرافة امكان حمايته من خلال هذه الادوات الفاشية العميلة. فالاختراق الذي حصل انما كان اختراقا لا لمنطقة جغرافية تسيطر عليها "القوات اللبنانية" فحسب، بل كان شبه اختراق لهذه المؤسسة العسكرية التي توزعت ولاءاتها اقليميا ومناطقيا ومذهبيا، وهذا طبيعي ومتوقع كونها بنيت على اسس الفاشية والارتهان للعدو الصهيوني.

وبعيدا عن النتائج التي ترتبت على هذه الاحداث، فانني اعتقد ان الضمان الحقيقي لابناء شعبنا في المنطقة الشرقية، يكمن في مدى ايمانهم بالعيش الوطني المشترك، وبالحوار على قاعدة الانتماء الوطني والقومي الواحد، وان الانعزال والتقوقع وبناء الجمهوريات الخاصة والكانتونات ليست بقادرة على حماية احد، لانها اعجز عن ان تستمر كونها تسير ضد منطق التاريخ. ولذلك فان ما نشهده اليوم من صراع على السلطة في المنطقة الشرقية انما يعبر في كل وجوهه عن المأزق الذي وصلت اليه اجنحة المارونية السياسية منذ انقلابها الدموي في ١٥ كانون الثاني على الحل والخيار العربي الذي تدعمه الشقيقة سوريا. وخوفا على الشرقية حجرا وبشرا، نرى ان السبيل الوحيد لحسم الاوضاع الشاذة التي تعيشها هذه المناطق يكون بتخلي السلطة عن فئويتها وعن خيارها الزئبقي والعودة الى خيار التزام الوطن ارضا وشعبا من دون تفرقة او تمييز، كي تصبح هذه السلطة هي الاداة الموحدة لا المفرقة، والجامعة لا المفتتة، بعد اثبات مصداقية انتمائها الوطني المجسد بالتزامها الخيار والحل العربيين في لبنان. ويكون ايضا برفع الارهاب والتسلط الذي تمارسه القوى الفاشية من "القوات" والكتائب والاحرار وفتح المجال واسعا امام الفاعليات النيابية والقيادات الشعبية المناهضة للعدو الصهيوني والالتفاف حول بكركي كونها مركز توحيد للمسيحيين ومركزا من مراكز توحيد اللبنانيين".

موقف بكركي

وعن المواقف الاخيرة لبكركي في هذا الشأن، قال: "ان ما صدر عن بكركي وبرعاية البطريرك صفير، كان تعبيرا عن شعور كل المواطنين في المنطقة الشرقية ومنطقهم، وتعبيرا عن التوجه المعتدل الذي يسلكه البطريرك صفير منذ توليه مهمته في ما يتعلق بالشأن اللبناني وبالشأن المسيحي خصوصا. وهذا ليس مستغربا خصوصا عندما نعلم ان هناك تكاملا بين موقف الفاتيكان وموقف بكركي، يقوم على اعتبار الشرعية المبنية على اسس العدالة تحديدا هي السلطة الوحيدة الضامنة لكل المواطنين بكل انتماءاتهم الطائفية والمذهبية، وعلى رفض العنف ورفض الاستمرار في الحرب الاهلية المدمرة لمصلحة السير على خط الحوار توصلا الى وفاق وطني حقيقي. ولهذا كان بيان بكركي ردا مباشرا على نهج التطرف الذي تسلكه "القوات" والذي لن يؤدي الا الى مزيد من الاقتتال والمذابح والتهجير، وهو دعوة صريحة الى السلطة كي تحسم امرها في اتجاه انقاذ الوطن والشعب على قاعدة ان تكون للجميع من كل المناطق والطوائف والمذاهب".

وكيف ينظر الى احداث مخيم الرشيدية، وما السبل لوقفها؟ اجاب: "بغض النظر عن الاسباب التي ادت الى هذه الاشتباكات، وبغض النظر ايضا عن مسؤولية هذا الطرف او ذاك، فان ما يحصل حول المخيمات في منطقة صور هو خطير جدا ويهدد قضيتنا الوطنية برمتها. فمعا ان هذا الاقتتال يقع في منطقة متاخمة للشريط الحدودي الذي يفترض وحدة لكل المقاومين من اجل تحريره، فانه يلبي حاجة ويحقق هدفا صهيونيا واضحا، سعى اليه طويلا العدو وعملاؤه، لايقاع المنطقة الجنوبية بكاملها في فخ الاقتتال المذهبي وشرك التقاتل الاقليمي الفلسطيني - اللبناني.

ان هذا الاقتتال سيؤدي في حال استمراره الى نحر المقاومة الوطنية اللبنانية والهائها عن متابعة مهامها من اجل استرداد الارض ودحر الاحتلال، وسيؤدي ايضا الى اطاحة كل الامن الوطني وفي كل المناطق الوطنية من دون استثناء. فمنطقة الجنوب التي تجمع الجميع هي محط انظار العدو بغية الانقضاض عليها، بعد تمزيق قواها المقاتلة من فلسطينيين ولبنانيين. لذلك، وحرصا على مسيرة المقاومة الوطنية وحرصا على قضيتنا الوطنية اللبنانية، وصونا للامانة التي تحملها في اعناقنا لحماية الشعب الفلسطيني، لا بد من وقف هذه المعارك فورا، اجهاضا لمخططات العدو وعملائه، وان السبيل لذلك يرتكز على قاعدتين:

الاولى - العودة لبنانيا وفلسطينيا الى رفع راية التحرير والى اولوية مهمة التحرير التي تفترض توحيد كل البنادق ضد العدو الصهيوني من اجل استرداد الارض المغتصبة في الجنوب التي ستكون ممرا للثوار الوطنيين الفلسطينيين من ضمن استراتيجية عربية موحدة.

الثانية - التوصل مع الاخوة الفلسطينيين الى ورقة عمل نهائية تنظم العلاقة الوطنية اللبنانية - الفلسطينية التي من المستحيل ان تكتمل بانفراد من هذا الطرف او ذاك. بل ان شرط كمالها هو اجماع اللبنانيين والفلسطينيين بقواهم الوطنية المقاتلة عليها، على ان ترتكز على عدم العودة الى ما قبل مرحلتي الـ٨٢ والـ٦٩ وعلى التزام القرار الوطني اللبناني وامن الشعب الفلسطيني، والحفاظ على بندقيته المنخرطة في صفوف المقاومة الوطنية والموجهة الى العدو والمشاركة للقوى الوطنية في معركتها الداخلية".

مفتي صيدا: وضع الجنوب يستدعي الاسراع في نجدته

صرح مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ان الوضع الراهن للجنوب "يستدعي من جميع المسؤولين والقياديين والفاعليات، الاسراع في نجدته ودعمه".

ورأى "ان الدعم المطلوب هو وحدة الصف والقرار وقيام الوفاق السياسي وتوجيه جميع القوى والطاقات لمحاربة اسرائيل واعوانها واخراجها من الاراضي المحتلة والتوقف عن اثارة المعارك الجانبية والمنازعات الطائفية والمذهبية والفئوية".

واعتبر "ان تصعيد اسرائيل الاعتداءات على القرى الجنوبية الآمنة والتصعيد اللحدي الاخير على شرق صيدا انما هما من قبيل الاستنزاف. وقد يزداد الخطر على الجنوب عندما يقرر مجلس الامن انهاء خدمات القوة الدولية، ولهذا يجب على المسؤولين والقيادات الوطنية والفاعليات الاعداد لمواجهة هذه المرحلة الخطرة".

تهديم ما بقي من الجية

افاد تقرير امني ان مسلحين تواكبهم جرافات ومزودين متفجرات هدموا اخيرا كل المنازل في بلدة الجية، الواقعة بين مفترق دير مار شربل واول السعديات بعد اخلائها من المهجرين.

النبطية أحيت ذكرى أسبوع كاظم الحاج علي

"أمل": لماذا حمل السلاح في المخيمات ولم نلق من اسرائيل إلا المعاملة الطيبة؟



في حسينية النبطية.

المفتي قبلان.



السيد حسن فقيه.









السيد ايوب حميد.

السيد مصطفى الحاج علي. (ادمون شديد)

النبطية - "النهار":

اكدت حركة "امل" حرصها على "حفظ الشعب الفلسطيني وحمايته"، وتساءلت "لماذا حمل السلاح في المخيمات وضد من يوجه، وكلنا نعلم انه لم يصدر عن اسرائيل الا كل معاملة طيبة ابان احتلالها هذه المخيمات؟"

احيا قبل ظهر امس اهالي النبطية ووزارة الاعلام وحركة "امل" ذكرى اسبوع مدير الاذاعة اللبنانية المرحوم كاظم الحاج علي، في احتفال تأبيني اقيم في حسينية المدينة وحضره السادة: نائب النبطية عبد اللطيف الزين، محافظ الجنوب بالتكليف حسين قبلان، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، المدير العام لوزارة الاعلام ايوب حميد، المدير العام للشؤون الاجتماعية مهدي صادق، المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب محمود فقيه، رئيس اتحاد بلديات الشقيف معين جابر، رئيس دائرة التربية الدكتور رضا سعادة، ممثل سفارة شاطىء العاج مصطفى خليفة، الامين العام المساعد للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المحامي احمد طرابلسي، فؤاد غندور، ممثل الحزب الشيوعي محمد علي نور الدين، منفذ الحزب السوري القومي الاجتماعي فخري طه، امام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق، ولفيف من العلماء وقادة حركة "امل" وشخصيات عسكرية واجتماعية واقتصادية واعلامية وتربوية وجمهور من ابناء النبطية والقرى الجنوبية.

آي من الذكر الحكيم تلاها الشيخ سلمان الخليل، وتولى السيد محمد بدر الدين تقديم الخطباء، فتحدث الشيخ عبد الحسين صادق. والقى السيد عبد الرضا منتش قصيدة.

قبلان

وتحدث الشيخ قبلان، فأشاد بالفقيد وبعطاءات النبطية في شتى الميادين العلمية والانسانية، ومما قال: "ارتحلت والنبطية تواكب سيرتك والجنوب ينتظر منك ان يتحقق في زمنك مشروع محطة اذاعية في انصاريه (صيدا)، وفي ادراجك ملفات المهندسين، وكنت تنتظر ان يتحقق الحلم فتبنى محطة انصاريه التي تقرر تأسيسها، لكن الانحراف السياسي والقبلي الطائفي اراد المحطة في عمشيت، على رغم انها لا توصل صوتها الى كل الانحاء، والقصد حرمان الجنوب من ايصال صوته الى العالم، مع العلم ان المهندسين الذين قرروا البناء في انصاريه هم اجانب وكان ذلك قبل ملاحقة الفرنسيين والاجانب. لكنهم رفضوا وقرروا دعم محطة عمشيت. والآن اخبرت ان كل المال المخصص للاعلام جمد، على ان يبقى مجمدا لتدعم محطة عمشيت، ولو ان محطة عمشيت توصل صوتها الى الخارج او الى كل الاراضي اللبنانية، لما كان عندنا ممانعة، لكنهم يعرفون حق المعرفة ان محطة عمشيت لا توصل الا الى امكنة محدودة، مع العلم انها اليوم في يد من يجعجع في الشرقية. هذه المحطة في الاسر وفي السجن ككل المخطوفين في الشرقية وككل المحتجزين في الشرقية وفي كل لبنان.

لذلك اطالب اغنياء النبطية واغنياء الجنوب بتبني محطة الاذاعة في انصاريه على حسابنا، لان الاعلام هو مجاهد ومقاتل كالمجاهدين في التلال وعلى الارض وفي الشريط الحدودي (...) فمحطة انصاريه توصل الصوت الى اطراف الدنيا لكن السياسة اللبنانية الطائفية الخبيثة تحتج بان الجنوب معرض للاحتلال والاجتياح. وهنا اسأل اية بقعة من لبنان او من العالم العربي غير معرضة للاجتياح والاحتلال؟ وحتى الاذاعة نحرم منها، لماذا لا ينقل هذا الاحتفال مباشرة من النبطية عبر الاذاعة اللبنانية؟ لانه لا توجد خطوط هاتف في النبطية. الهاتف غير موجود في النبطية وهي عاصمة الجنوب ومحافظة مستقلة، وهي ام ومركز اساسي في الجنوب ومع هذا فهي محرومة من هاتف ينقل منها الصوت عبر الاذاعة اللبنانية في احتفال بذكرى من قضى حياته في خدمة الاذاعة اللبنانية؟ (...)

منذ السبت الماضي وشغلنا الشاغل ما جرى في الشرقية. وما همنا في ما جرى هناك؟ هناك اناس يختلفون على النفوذ ولا علاقة لنا بهم. فانا احتل ايلي حبيقة المناطق الشرقية، هل سيصبح مسلما شيعيا؟ ربما يصبح عربيا، اما سمير جعجع فحتى اسرائيل ترفضه وكل من يجعجع معه. وزيارته الاخيرة لاسرائيل مع كريم بقرادوني كانت فاترة".

وتناول احداث مخيم الرشيدية فقال: "اوجدوا لنا مشكلة مخيمي الرشيدية والبص، بعد بيان صدر في الرابع والعشرين من شهر ايلول الماضي يفيد ان كتيبتين اسرائيليتين ستغزوان المخيمات لتهجير الفلسطينيين وتطردهم من الجنوب. لكننا نعلم ان اسرائيل احتلت الجنوب بما فيه المخيمات ولم يصدر عنها الا كل معاملة طيبة للمخيمات ومن فيها. فبماذا يفسر "ابو عمار" والمنظمات الفلسطينية هذا العمل؟ ولماذا حمل السلاح في المخيمات وضد من يوجه؟ وكلنا يعلم انه كان لديهم سلاح وفير قبل الاجتياح، فلماذا لم يستعمل هذا السلاح؟ اننا ضد طرد الشعب الفلسطيني وعلينا ان نحافظ عليه ونحميه ولا يجوز ان ينكب على ايدينا كما نكب على ايدي الاسرائيليين، ولكن لماذا يحرك هذا الشعب ليضرب حواجز حركة "امل"؟ لماذا هذا الاعتداء على الذين يحافظون على مخيم البرج الشمالي وغيره من المخيمات السبعة الموجودة في الجنوب واهلها؟ لماذا حرك مخيم الرشيدية؟ انتهى الهاؤنا بقضية الشرقية، فالهونا بقضية المخيمات، واذا انتهت هذه القضية خلقوا لنا قضية اخرى نتلهى بها خوفا من ان نحرك قوانا لحماية لبنان والمحافظة عليه. فبعدما انتهينا من قصة القرار الرقم ٤٢٥ وخفت الاعتداءات على القوة الدولية، نجد ان المؤامرة تذر قرنها من جديد في مكان آخر، واللبناني يدفع الثمن. فعلينا نحن المخلصين الصالحين ان نبني الانسان الصحيح. فاذا اردنا ان نبنيه مسلما فعلينا ان نبنيه مسلما معتدلا يخاف الله والذي يخاف الله لا يظلم عبدا من عبيده".

حسن فقيه

والقى المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في منطقة النبطية السيد حسن فقيه كلمة جاء فيها: "نحن الآن على ابواب الشتاء. فأين نحن من الذين فقدوا اباءهم بسبب القصف ولم يبق من يشتري لهم الكتب والثياب في حين تقام أعراس (في بعض الفنادق) تكلف ملايين الليرات؟" وانتقد اهمال الجنوب واشار الى "ان الدولة لا تريد ان تقدم شيئا بل تريد تأديبنا، فهم لا يريدون هاتفا للنبطية وقد رن الهاتف في عين ابل ورميش، اما الطرق وغيرها فلكل شيء حكاية".

وتوجه الى الفلسطينيين قائلا: "ان المؤامرة تحوكها عليكم قياداتكم المنحرفة، وعليكم ان تعرفوا ان ياسر عرفات عميل اميركي وعربي لكل الانظمة العربية المتواطئة مع اسرائيل والمتآمرة على شعبنا الفلسطيني، وعليكم سحب البساط من تحت قدميه".

حميد

وعدد ايوب حميد خصائل الراحل واخلاصه لوظيفته، واعتبر ان فقده "عز على كل من عرفه وسمع عن مناقبيته، وهو خسارة وطن فقدنا كل محب للوطن". وقال: "اثار سماحة الاخ الحبيب الشيخ عبد الامير قبلان شجونا ما كنت لاتحدث عنها، وهي منه الممارسة التي اعتمدت منذ امد بعيد مع الاعلام الرسمي لابقائه متخلفا بعيدا عن معاناة الناس وهموم هذه الامة، وبعيدا اكثر عن هموم الجنوب، وعن محنة الجنوب، وعن جهاد الجنوب. فكأنما اريد ايضا في زيادة الحرمان الواقع على الجنوب، الا يكون هناك صوت للجنوب والا يكون هناك صوت يصل الى اقصى المعمورة، صوت يرفع راية الحق، ويرد اذى المغرضين، ويرد كيد اسرائيل في اباطيلها واكاذيبها. تلك هي السياسة الخرقاء والعقول العوجاء الملتوية التي تعاقبت على الحكم في هذا البلد، بحيث انها وبعيدا عن ادراك مصلحة الوطن، وبعيدا عن ادراك كنه الحقيقة، واعطاء الحق لأهله، فانها بعدما رأت نتيجة اراء خبراء اجانب، كما تفضل سماحة الشيخ عبد الامير قبلان، ان افضل مكان وافضل مردود يمكن ان يعطى لاذاعة رسمية هو في بلدة انصاريه، تذرعت بحجج واهية وبامور بعيدة عن الحقيقة او عن الحق، فابعدتها الى اماكن اخرى. علما ان تلك الاماكن من الناحية الفنية ومن الناحية العلمية، ولن نقول اكثر من ذلك، لا يمكن ان تعطي المردود الذي توفره اذاعة رسمية في انصاريه (...)

اننا اذ نضم صوتنا الى صوت سماحة الشيخ عبد الامير قبلان، وهو السباق دائما الى كل مكرمة، نطالب ومن هذا المكان وسنعمل باذن الله كل جهد ممكن لكي تقوم اذاعة لبنان الكبرى في انصاريه وتحمل اسم المرحوم كاظم الحاج علي".

واختتم الاحتفال بكلمة آل الفقيد القاها شقيق الراحل السيد مصطفى الحاج علي.

لجنة الصليب الاحمر زارت الشيوعي في صيدا

صيدا - "النهار":

زار امس المسؤول الجديد للجنة الدولية للصليب الاحمر في الجنوب السيد جان مارك باج، يرافقه المسؤول السابق السيد انطوان كيكان، مقر الحزب الشيوعي في صيدا، والتقى المسؤول عن العلاقات السياسية في الحزب السيد حسن شمس الدين.

وافادت مصادر الحزب ان الزيارة كانت للتعارف، وتطرق الحديث خلالها الى الاوضاع.

محافظ الجنوب

اصدر امس محافظ الجنوب السيد حليم فياض سلسلة قرارات تقضي بتجميد الحاق عدد من الموظفين في الادارات العامة في صيدا ولاسيما منها مصلحة المال ومصلحة تسجيل السيارات وصندوق تقاعد الموظفين وتعاونية الموظفين التي تعاني نقصا حادا في جهازها الاداري بسبب غياب عدد كبير من الموظفين، وذلك لمنع شل عمل هذه الادارات وتعطيل مصالح المواطنين.

مناشدة لمجلس الجنوب من مالكي عقارات يشغلها دوليون

ناشدت السيدة زهرة يزبك بدر الدين باسم اصحاب الاملاك التي تشغلها القوة الدولية في الجنوب، مجلس الجنوب دفع المستحقات لهم عن الايجارات لعامي ١٩٨٥ - ١٩٨٦.

واوضحت "ان سلسلة مراجعات تمت مع المعنيين في المجلس من دون اي تجاوب، علما أن لا مبرر لعدم دفع حقوق اصحاب العقارات"، مشيرة الى "الظروف المعيشية التي يعانيها المواطن، وهذا حق ونطالب به وعلى المعنيين تسهيل امورنا".

نسف منزل في المجدل - الكورة

اميون - "النهار":

نسف مجهولون في العاشرة ليل الخميس - الجمعة، منزل اميل الهالوحي المعروف باميل بطرس عبد، في بلدة المجدل - قضاء الكورة.

وفي معلومات مواطنيه، انه كان سوريا قوميا اجتماعيا، وخلال "حرب السنتين" انضم الى حزب الوطنيين الاحرار في بلدته، ثم استقال من العمل الحزبي، وسافر الى الدول العربية وعمل فيها.

وروى شهود عيان ان والدته كانت في المنزل، فاخرجت منه، ثم زرعت فيه الالغام وفجرت فانهارت طبقتاه.

المقاومون شنوا مزيداً من الهجمات والاسرائيليون يستعدون لموسم الشتاء

فتح فجر امس موقع "جيش لبنان الجنوبي" في بئر كلاب (الريحان)، نيران مدافعه ورشاشاته الثقيلة على اللويزة المهجورة (جزين) فاوقع مزيدا من الاضرار في منازلها.

وذكرت معلومات محلية ان رجال المقاومة هاجموا فجرا موقعا لـ"الجيش الجنوبي" على مثلث كفرحونة. وعلى الاثر ردت حاميته بحملة تمشيط واسعة شملت المنطقة المجاورة للموقع. كذلك فجر المقاومون عبوة ناسفة لدى مرور دورية مؤللة على طريق بيت ليف (بنت جبيل)، واطلقوا صاروخ "كاتيوشا" صباحا على موقع قرب عين ابل فاشعلوا فيه حريقا.

وتحدثت مصادر محلية عن احباط محاولة فرار من سجن الخيام قبل ايام، اذ اكتشف الاسرائيليون و "الجنوبي" امر المعتقلين الذين وصلوا الى الجدار الخارجي لمبنى المعتقل، فجمعوهم في باحته، واخضعوهم لتحقيق لم يخل من التعذيب. وجرى عراك بالايدي واستخدم الجنود اعقاب البنادق. وذكر ان جنديا في "الجنوبي" وثلاثة من المعتقلين جرحوا.

وجاء من القطاع الشرقي ان الاسرائيليين احضروا في الساعات الاخيرة منازل جاهزة الى الخطوط الامامية لـ "الحزام الامني" مع اطلالة موسم الشتاء. ووصلت قافلة من ١٥ قاطرة عن طريق المطلة الحدودية الى محور حاصبيا، ووضعت ٥ منازل في مقر الحاكم الاسرائيلي في زغلة و ٥ منازل في موقع تلة عين قنيا، ووزعت ١٠ منازل اخرى على موقع كوكبا وسهل ابل السقي.

وذكر وافدون من العرقوب ان الاسرائيليين فرضوا حصارا على شبعا ومنعوا المزارعين من حراثة حقولهم. وسيجوا محلة بركة ريشا في خراج شبعا وانذروا المزارعين بعدم الاقتراب منها تحت طائلة المسؤولية.

● انفجرت قنبلة من مخلفات الاجتياح الاسرائيلي بالفتى عبد المحسن منيف فقيه (١٣ عاما) في كفرتبنيت فاصيب بجروح مختلفة.

● ليل الخميس - الجمعة انفجرت عبوة ناسفة في مقهى حسن زيتو في النبطية فتحطم بابه واتلفت محتوياته وتحطم زجاج المنازل والمتاجر القريبة.

"شبيبة الهدى" خرجت متطوعين

اعلنت جمعية "شبيبة الهدى - جهاز الحماية المدنية" انهاء دورة شاملة في الدفاع المدني في محلة الرملة البيضاء لـ٣٥ متطوعا واستمرت شهرين بالتعاون مع المؤسسات الاجتماعية.

واوضحت انها حققت خلال هذه الفترة الآتي:

انقاذ عشرات الغرقى من المواطنين، انتشال جثة احد الاشخاص (مجهول الهوية)، اسعاف ١٦٥ حالة جروح وكسور او نقل الى المستشفيات وضربة شمس، علاج ٤١٠ اصابات من قنديل البحر، المساهمة في تنظيف الشاطىء. وشكرت الجمعية "كل من ساهم في انجاح هذا العمل القيم الذي ساهم الى حد بعيد في تأمين الحماية والاسعاف اللازمين لمواطنينا خلال فترة الصيف، وذلك من خلال الجمعيات الشبابية والكشفية التي اقامت مخيمات للحماية على طول الشاطىء باشراف وزارة السياحة وجهاز متطوعي الدفاع المدني".

اوضاع طرابلس بين البلدية والمخاتير

طرابلس - "النهار":

التقى رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية رابطة مختاري طرابلس برئاسة المختار فاضل ضناوي.

واثار المخاتير اوضاع البلدية والورش المتوقفة بسبب العجز المالي والنقص في التجهيزات والمعدات التابعة لفرق التنفيذ. وتقدموا بسلسلة مطالب منها: تنظيف مجاري مياه الامطار في الشوارع، واصلاح الارصفة ورفع الانقاض والاوساخ، واستكمال الانارة العامة في الشوارع مع الصيانة المستمرة لها، وتنظيف الملاجىء من المياه والاوساخ، ورفع النفايات من المكبات بانتظام، واعادة تأهيل الحدائق العامة وتشجير الساحات.

وحضر الاجتماع رؤساء المصالح والدوائر والاقسام في بلدية طرابلس والمخاتير: عبدالله ستكري، نور الدين البقار، شعبان بدره، باسم عساف، سمير غندور، بهاء الدين القلاطيطي.

الطقس

حالت ريح شمالية معتدلة دون سقوط المطر فوق مجمل الاراضي اللبنانية، ومال الطقس الى الصحو. وقد تستمر هذه الحال اليوم السبت.

مرصد نقولا شاهين سجل كمية ١٠ ملم من المطر سقطت فوق منطقة رأس بيروت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة مساء امس. وبذلك بلغ مجموع المطر لهذه السنة ٣٨ ملم. والمعدل التصاعدي العام ٨ ملم. الضغط الجوي ٧٥٨ ملم زئبقا. والرطوبة ٧٠ في المائة.

وافادت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس سيكون حتى مساء اليوم جيدا الى غائم جزئيا. الرياح السطحية شمالية معتدلة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٨ درجة الى ٢٣ درجة، على ارتفاع الف متر من ١١ الى ١٧، في البقاع من ١٠ الى ٢٣. البحر جيد الى مائج.

مشاريع الاتحاد العمالي العام الى رئيسي المجلس والحكومة ووزير العمل

وجه الاتحاد العمالي العام كتبا الى كل من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير العمل الرئيس سليم الحص ضمنها مشاريع القوانين التي بحث فيها مع الجهات المختصة، طالبا المساعدة على اقرارها.

وفي كتابه: "نرفق ربطا مشاريع القوانين التي بحث فيها الاتحاد العمالي العام مع الجهات الرسمية المعنية والتي كلنتم قد اطلعتم على خطوطها سابقا ووعدتم بالسعي الى اقرارها في المجلس النيابي وهي الآتية:

١ - مشروع قانون يتعلق باعطاء الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني سلفة خزينة.

٢ - مشروع قانون يتعلق باعطاء مصرف الاسكان والاتحاد الوطني للتسليف التعاوني سلفة خزينة.

٣ - مشروع قانون بادخال تعديلات على قانون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

٤ - مشروع قانون يخول وزارة التربية تحديد الاقساط في المدارس الخاصة.

كما نرفق ربطا القرارات الاخيرة للمجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الذي اكد فيها ضرورة تنفيذ مطالبه وفقا لاولوياتها.

ان ثقتنا بحسكم الاجتماعي وغيرتكم على الطبقة العاملة وكل الفئات الشعبية تدفعنا الى مطالبتكم بدعم هذه المشاريع واقرارها في المجلس النيابي الكريم في السرعة القصوى لانها تؤدي الى تخفيف المعاناة المعيشية للشعب في هذه الظروف العصيبة".

جلسة الضمان لم يكتمل نصابها والمستشفيات والمختبرات تشكو التأخير

تعذر امس اكتمال النصاب القانوني لجلسة مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي التي كانت مقررة في مبنى مدرسة الفرنسيسكان بسبب وضع المعابر بين شطري العاصمة.

وعدم انعقاد الجلسة حرك هيئات الجسم الطبي التي لها مطالب عالقة لدى مجلس الادارة في شأن زيادة التعريفات.

فرئيس نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي صرح انه لا بد من وضع حد لهذا التأخير الذي يلحق اضرارا بالمستشفيات وبالمضمونين على السواء. وقال ان التعريفات التي تقترحها النقابة تتجاوزها اسعار الكلفة بعد فترة قصيرة، ثم يأتي التأخير في بتها ليزيد المشكلة حدة. واجرى الدكتور عضيمي اتصالا بوزير الوصاية الرئيس سليم الحص في هذا الشأن.

اما نقابة اصحاب المختبرات فافاد عنها عضو مجلس ادارة صندوق الضمان ورئيس اتحاد نقابات عمال الشمال السيد مدحت كوسا انها كانت تعتزم التوقف عن العمل اعتبارا من امس وتمتنع عن استقبال المضمونين لان التعريفات المطبقة لم تعد تتلاءم والغلاء. وقال انه بعد تدخل رئيس مجلس ادارة الضمان الدكتور جورج خديج ونائبه السيد انطوان بشارة، جمد قرار التوقف ريثما يعقد اجتماع في غضون ايام لمعالجة الوضع.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٧ بواخر ناقلة ١٨٩٦٤ طنا، وهي: "سي نورث" و"بولا" و"فيصل" و"نوف ستار" و"ايطالجبليا" و"كونتي ميني" و"فيكتوريا".
وغادرته الباخرتان "سيمون بوليفار" و"الجبلينا ناغريت".
وبقيت في المرفأ ١٧ باخرة، بينها ٤ بواخر من دون عمل و ٦ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٤ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ايطالجبليا	للاصلاح	نصار شيبنغ
٦	ليلى - ١	للشحن	ماريكا شيبنغ
٧	كونتي ميني	للاصلاح	اورابيا
٧	توفيق - س	١٤٤ حبوبا	غريلي شيبنغ
٧	بولا	للتموين	ب. عضم
٨	نوف ستار	١٨٠٠٠ فحما	ع. مكاوي
٨	امين	١٥٠ ماشية	رابوليون ماريتيم
٩	سنومي - ٤	للشحن	سنو تريدينغ
٩	لينا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	بيريت	٣٧٠٠ مختلفا	ت. غرغور
١٠	فيكتوريا	١١٤ مختلفا	ناتكو
١٠	موزا	٤٥٠ مختلفا	ناتكو
١١	نيكولاوس - م - ٢	٤٥٠ مختلفا	ا. الرياحي
١١	سي نورث	للشحن	سي لاين شيبنغ
١٢	بسكاني - ١	—	بسكاني شيبنغ
١٢	السلام - ١	للاصلاح	شبير ماريتيم
١٢	فيصل	٨٥٠ حديدا	المكتب الجزائري

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
نوغروبولار - ١	مرسين	٥٠٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
منور - ١	طرابلس (لبنان)	٨٢٠ مختلفا	منور شيبنغ
هبة	مرسيليا	٥٤٠ مختلفا	سوكومار
فاليتانا	ازمايل	٦٠٠ مختلفا	الترحيب

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٢ تشرين الاول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٨٩٣ طنا، منها ١٥٠ طنا تسليما مباشرا و ١٤٢ طنا الى المستودعات و ٢٤٠ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٢٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢١٢ طنا، منها ١٩ طنا من المستودعات و ١٠٤ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبناني الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
نعيمة	مختلف	الملاحة والنقل
منور - ١	مختلف	ستوت للملاحة
فاطمة - م	للشحن	ف. عرب واولاده
امتثال - ١	للشحن	البحر المتوسط
نوفورجيف	حديد	بطش للملاحة
سيرويس	كاولين	ستوت للملاحة
ب - المنتظرة:		
موندیال كار	سيارات	م. مبيض
اوشيا اكسبرس	سيارات	م. مبيض
خليل - ١	للاصلاح	اللبنانية العربية
محمد - ١	حبوب	ف. عرب واولاده
امل - ١	غاز سائل	الملاحة والنقل
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
كونتي ميني	لشحن المستوعبات	ليمكسو
طوروس	مستوعبات	ليمكسو
حمودي جولنيور	مستوعبات	ليمكسو

● الاتصال الهاتفي كان متعذرا امس مع الشمال.

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	٢٤٥ راكبا	سوكومار ترافل
الكسندر - ف	٢٠٠٠٠ فيول اويل	أ. الترياقي
ب - المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ج. مرقص
كابتن ناجي دوفال	٤٠٠ مواسير حديد	ن. ابو رجيلي

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
موندیال كار	سيارات	المتحدة للملاحة
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ليسوس بيرا (٢)	٥٤٠٠٠ نفطا خاما	م. الترياقي

مرفأ صور

● الاتصال الهاتفي متعذر.

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
بيريت (٢)	١٣ مختلفا	أ. كلوري

انتظام مرفأي بيروت وطرابلس واتصالات لغرفة العمليات المشتركة

"القوات": خلدة والاوزاعي لم يقفلا

في اليوم الثالث لتنفيذ قرار استعادة المرافىء الشرعية واقفال المرافىء غير الشرعية، استمر العمل منتظما في مرفأي بيروت وطرابلس، فيما لم تشهد مرافىء جونية وصيدا وصور نشاطا ملاحيا باستثناء حركة الركاب في جونية.

ودخلت مرفأ جونية امس ٧ بواخر وابحرت منه باخرتان وبقيت في الاحواض ١٧ باخرة. وفي حين لا تزال عمليات التفريغ محدودة، نشطت معاملات "المانيفست" وقدرت الرسوم التي استوفتها الضابطة الجمركية باربعة ملايين ليرة. ورأس رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره السيد هنري فرعون اجتماعا ضم مدير الشركة المهندس جوزف الخازن وبعض الموظفين الكبار للبحث في سير العمل في المرفأ.

اما المرافىء غير الشرعية فلم يكتمل اقفالها بعد. وتردد ان هذا الامر هو الذي اخر معاودة غرفة العمليات المشتركة نشاطها بحيث تعمل في ظل قرار سياسي شامل. كذلك عزي التأخير الى الاتصالات الجارية لاختيار مقر مناسب للغرفة.

وتجري اتصالات ايضا في شأن اعادة خافرتين الى الضابطة الجمركية لاستعمالهما في مراقبة الشواطىء وضبط الملاحة البحرية.

بيان لـ"القوات"

ومساء امس ادلى مسؤول في "القوات اللبنانية" بما يأتي:

"إتفاقا لتوصية هيئة الحوار الحكومية باقفال المرافىء الشرعية وغير الشرعية وتسليمها استنادا الى قرار صادر عن مجلس وزراء سابق، بادرت القوات اللبنانية بالتنفيذ واستباق المهلة المحددة، وسلمت المرافىء الشرعية وتثبيت السلطة الجمركية فيها واقفلت كل المرافىء غير الشرعية دفعة واحدة، بعدما كانت اول من تجاوب مع الخطوة بلسان رئيس الهيئة التنفيذية الدكتور سمير جعجع.

لكن التجاوب والتنفيذ بقيا من جانب واحد، في حين ان الفريق الاخر لم يلتزم ما صدر عن هيئة الحوار، ولم يبادر باعادة المرافىء الشرعية واقفال غير الشرعي منها. وقد اكدت المراجع الرسمية استمرار العمل في مرفأي خلدة والاوزاعي وافراغ حمولة البواخر التي قصدت هذين المرفأين بعد اقفال الحوض الخامس. وافيد اليوم (امس) عن افراغ حمولة البواخر التالية اسماؤها:

- الباخرة "بيتر - ن" افرغت حمولتها قبل الظهر في خلدة.
- الباخرة "غوردينيا" افرغت حمولتها البالغة ٢٠ مستوعبا في مرفأ خلدة، وهي آتية من قبرص.
- الباخرة "خليل - ٢" افرغت حمولتها في مرفأ الاوزاعي.
- الباخرة "الغوا" دخلت مرفأ الاوزاعي آتية من قبرص.
- الباخرة "سنومي - ٤" دخلت الاوزاعي ظهر اليوم (امس) لافراغ حمولتها.

هذا، في الوقت الذي يستمر مكتب "امل" في تخليص المعاملات الجمركية في قبرص كالمعتاد.

ان القوات اللبنانية، اذ تأسف لعدم تجاوب الفريق الاخر مما يؤكد ان هذا الفريق لا يريد الحوار ولا يلتزمه، تعلن انها متمسكة بموقفها والتزاماتها ودعمها للحوار وكل ما يصدر عنه وتطالب الفريق الاخر بوضع وعوده موضع التنفيذ وعدم الاستمرار في المخادعة والمناورة".

● نفى مكتب السيد طارق فخر الدين في طرابلس ما نشر في "النهار" يوم الخميس ٢/١٠/١٩٨٦ عن "اشكال مع باخرة تخص السيد طارق فخر الدين". واكد ان رجل الاعمال المعني خارج البلاد، وانه لم يرسل اية باخرة لا الى مرفأ طرابلس، ولا الى مرفأ بيروت. وقال: "نعلن في هذه المناسبة تأييدنا المطلق لاستعادة المرافىء الشرعية واقفال غير الشرعية".

مشروع لتمديد اعطاء الحكومة حق التشريع في الحقل الجمركي

اقترح رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر على وزير المال الرئيس كميل شمعون ان تسعى الحكومة الى منحها حق التشريع في الحقل الجمركي ثلاث سنوات اخرى، بعدما انتهت في ١٥ ايلول الماضي صلاحية القانون الرقم ١٩٨٣/٢٠ الذي اعطيت بموجبه هذا الحق لمدة مماثلة.

وهو وجه اليه كتابا في هذا الشأن مرفقا بمشروع قانون معجل مع اسبابه الموجبة. ومما جاء فيه:

"بموجب المادة الاولى من القانون المشار اليه في المرجع منحت الحكومة ولمدة ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ العمل به، حق التشريع في الحقل الجمركي بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء، على ان يكون لها في ما يتعلق بالتعريفات الجمركية، ان تمارس هذا الحق مباشرة او ان تنيب المجلس الاعلى للجمارك لممارسته، وقد نصت المادة الثانية من القانون المذكور على انه يعمل به فور نشره في الجريدة الرسمية.

ان القانون الرقم ١٩٨٣/٢٠ قد نشر في العدد الرقم ٣٧ من الجريدة الرسمية الصادر في تاريخ ١٥ ايلول، وهنا يعني ان صلاحية التشريع في الحقل الجمركي انتهى في تاريخ ١٥ ايلول ١٩٨٦ الماضي.

بما ان ضرورات العمل الجمركي تقضي بالمثابرة على منح الحكومة حق التشريع في الحقل الجمركي بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء، نودعكم في طيه خمسا وعشرين نسخة عن مشروع قانون معجل يحقق الغاية المشار اليها مع اسبابه الموجبة، راجين التفضل بعرضه على مقام مجلس الوزراء في اقرب فرصة تمهيدا لاحالته بمرسوم على مجلس النواب لاقراره".

اما الاسباب الموجبة للمشروع فهي الآتية:

"منذ الانفصال الجمركي الحاصل في تاريخ ١٤ آذار ١٩٥٠ والحكومة تمنح حق التشريع في كل ما له علاقة بتنظيم الجمارك وتحديد معدلات الرسوم الجمركية بموجب مراسيم تتخذ في مجلس الوزراء، وذلك بموجب قوانين متعاقبة كان اخرها القانون الرقم ٨٣/٢٠ تاريخ ٢٦ آب ١٩٨٣.

ان ما يبرر الاستمرار في اعطاء الحكومة وتاليا المجلس الاعلى للجمارك صلاحية التشريع في المواد الجمركية هو:

١ – ان الرسم الجمركي ضريبة من نوع خاص لا تقصد منها الجباية فحسب بل تفرضها ضرورات اقتصادية تتطور بسرعة ومن الضروري ان ترافق الضريبة الجمركية هذه التطورات وان يتم تعديلها بالسرعة نفسها، الامر الذي لا يتلاءم مع الاصول البرلمانية المتعلقة باصدار القوانين وتعديلها لاعتبارات بديهية.

٢ – ان فرض الرسوم الجمركية وتعديلها يستوجب السرعة والكتمان الامر الذي لا يأتلف مع المناقشات التي تتناول مشاريع القوانين سواء في اللجان البرلمانية او في مجلس النواب ذاته تمهيدا لابرامها.

٣ – ان اعطاء صلاحية التشريع للحكومة في ما يختص بالشؤون الجمركية امر سائد في اكثر بلدان العالم ويصدر بها قانون يعرف بقانون "القفل" للتدليل على السرية التي تتسم بها تعديلات الضريبة الجمركية.

وبما ان القانون الرقم ٩٨٣/٢٠، الذي منح الحكومة حق التشريع في الحقل الجمركي لمدة ثلاث سنوات انتهي مفعوله في تاريخ ١٥ ايلول الماضي.

لذلك اعدت الحكومة مشروع القانون المعجل المرفق الذي يمنحها حق التشريع في الحقل الجمركي لمدة ثلاث سنوات جديدة راجية التفضل باقراره".

معاودة رحلات "تي. ام. آي" مؤجلة والشركة حصلت على براءة الذمة

تتابع الادارة الجديدة لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي. ام. اي." التحضير لمعاودة تسيير رحلات الشركة. ويبدو انه نتيجة لتعقيدات ادارية وفنية لن يكون ممكنا الشروع في العمل هذا الشهر كما كان مؤملا.

وانهى نائب الرئيس التنفيذي للشركة السيد شوقي خوري محادثاته مع مجموعة "لويدز" اللندنية وعاد باتفاق مبدئي للتأمين ما عدا الضمان ضد اخطار الحرب الذي ما زال محظورا.

اما الاتصالات مع المصدرين فاظهرت تحفظات عن مرور البضائع في بيروت ترانزيتا لاعتبارات امنية، الى تحفظات شركات الضمان عن التأمين على هذه البضائع.

في غضون ذلك حصلت الـ"تي. ام. اي". على براءة الذمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بعدما دفعت او تعهدت دفع المترتب عليها من اشتراكات متأخرة. ويبقى دون اعطاء اذن الاقلاع من وزارة الاشغال العامة والنقل انهاء القضايا العالقة مع نقابة الطيارين علما ان المفاوضات مستمرة بين الفريقين وقد عقد امس اجتماع في مقر الشركة ضم ممثلين للادارة وطياري الشركة.

اجتماع "جبهة التحرر العمالي"

دعت الامانة العامة لـ"جبهة التحرر العمالي" في بيان اصدرته بعد اجتماعها الدوري "الحركة النقابية والهيئات الشعبية والاجتماعية الى وقفة عملية فاعلة قبل فوات الاوان تهدف الى وضع حد للفلتان والاثراء غير المشروع في مجال التعليم، ومعالجة التردي الكبير في اوضاع المدرسة الرسمية".

والحت على صندوق الضمان استيراد الادوية "بمنأى عن السماسرة والمحتكرين".

وطالبت الجبهة بمعالجة مطالب عمال النقل المشترك من اجل اعادة تسيير الاوتوبيس.

نحو اتفاق لتبادل السلع بين لبنان والاتحاد السوفياتي

كشف امس رئيس المصلحة التقنية في المديرية العامة للصناعة المهندس عماد النوام وجود اتصالات لعقد بروتوكول مقايضة مع الاتحاد السوفياتي على غرار البروتوكول الذي عقد مع مصر ويجرى بحث في تحديده.

واوضح ان ثمة اتجاها الى عقد اتفاق لتبادل السلع مع السوفيات بقيمة ١٠ ملايين دولار سنويا على ان يعمل به ٤ سنوات. وقال: "كتبنا الى السوفيات في هذا الموضوع فابدوا استعدادهم للتعاون. وستكون مسودة مشروع الاتفاق التي تعدها الدوائر السوفياتية بين ايدينا خلال ١٠ ايام".

وجاء اللجوء الى التبادل السلعي عقب تعثر توقيع اتفاق تجاري مع الاتحاد السوفياتي، الامر الذي بدأت المفاوضات في شأنه العام الماضي ثم توقفت.

وكانت اللجنة المكلفة تنفيذ البروتوكول مع مصر عقدت امس اجتماعا في القصر الحكومي برئاسة مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير محمود حمود وفي حضور السادة: عماد النوام (وزارة الصناعة والنفط)، حسن غمن (الجمارك)، محيي الدين القيسي (غرفة التجارة والصناعة في بيروت)، نبيل اللانقي (جمعية الصناعيين اللبنانيين)، احمد كبارة (تجمع صناعيي الشويفات). وتركز البحث على السلع التي سيشملها التبادل.

السوق المالية: ارتفاع الفائدة الى ١٠ في المئة بين المصارف

تزايد امس الطلب على الليرة اللبنانية في السوق المالية، نتيجة استمرار تقلص السيولة المخصصة للتوظيفات الفورية، فارتفع معدل الفائدة بين المصارف من ٦ و٧ في المئة الى ١٠ و١٠،٥ في المئة، علما ان الفائدة الرسمية المعتمدة لدى شركة لبنان المالية لا تزال هي.

وعلى رغم رفع الفائدة، لم تلب طلبات عدة من المصارف بسبب تقلص السيولة من جهة وانحصارها بمراكز معينة والتحفظ عن اقراض بعض المصارف من جهة اخرى. واذا استمر الوضع اليوم على ما هو، فمن المتوقع ان يعمد مصرف لبنان الى رفع الفوائد الرسمية لدى شركة لبنان المالية لتمكينها من الاستمرار في استقطاب قسم من السيولة وتنشيط عمليات السوق المفتوحة.

وافادت مصادر السوق ان السيولة الفائضة لدى المصارف استقطبتها السوق الثانوية في الدرجة الاولى، خصوصا ان اكتتابات المصارف في السوق الاولية للسندات لا تحقق فوائض تذكر.

ومن حيث حجم العمليات سجلت امس في السوق المالية ١٦ عملية ضمن المصارف (انتربنك) قيمتها ١٣٠ مليون ليرة، علما ان هذا الرقم هو دون الطلبات الكثيرة التي وردت ولم تلب.

وبلغت عمليات السوق المفتوحة ١٤٦ مليون ليرة، منها ٦ ملايين لخمسة ايام و١٤٠ مليونا لاسبوع.

واستقطبت شركة لبنان المالية ٣٠٦ ملايين ليرة، بعضها لثلاثة ايام.

وبذلك بلغت العمليات الاجمالية للسوق المالية ٤٦٢ مليون ليرة، في حين استحق للمصارف ٤٧٢ مليونا.

شركات الضمان تعيد النظر في تعريفات الاستشفاء والمرض

اجتمع في اطار جمعية شركات الضمان ممثلون للشركات التي تتعاطى فرع ضمان الاستشفاء والمرض وبحثوا في اوضاع هذا الفرع في ضوء ارتفاع كلفة خدمات الاستشفاء والطبابة.

وافادت مصادر الجمعية ان المجتمعين اتخذوا توصيات تتعلق باعادة النظر في التعريفات وتعزيز التعاون بين الشركات واعتماد "خطوات مشتركة وتضامنية"، ستحال على لجنة الحياة في الجمعية ومن ثم على مجلس الادارة لاقرارها.

في غضون ذلك دعت دائرة رقابة الضمان في وزارة الاقتصاد والتجارة شركات الضمان المرخص لها في لبنان الى المبادرة بتسديد رسم المراقبة والى تقديم بياناتها الحسابية والاحتياطية عن عام ١٩٨٥ قبل نهاية تشرين الاول الجاري.

وطلبت من الشركات التقيد بالتعليمات الصادرة عن وزارة الاقتصاد والتجارة لئلا تضطر هذه الى فرض الغرامات المنصوص عليها في القوانين على المخالفين.

"اللقاء الشعبي الثاني" ضد الغلاء



جانب من اللقاء. (سامي عياد)

شاركت شخصيات سياسية بينها نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والرئيس رشيد الصلح في "اللقاء الشعبي الثاني" ضد الغلاء والاحتكار الذي نظمه "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" اول من امس في مقهى "عروس البحر"، الى ممثلين لاتحادات وهيئات وتنظيمات.

واستهل اللقاء السيد بشارة مرهج الذي رأى ان استعادة الامن هي المفتاح الحقيقي لبدء عملية الانقاذ الاقتصادي. وعدد ابرز ظواهر التردي الاقتصادي والتي ادت مجتمعة الى تدني مستوى الانتاج.

واكد الرئيس رشيد الصلح مساندة المجلس النيابي للتحرك النقابي آملا في نجاح قرار تسلم المرافىء.

وتمنى السيد منير ابو فاضل ان يتخذ اللقاء قرارات بالاجماع لتكون فعالة.

وتحدث السيد جورج صقر عن تقصير الدولة في تحديد الاقساط المدرسية، محذرا من الوصول الى الانهيار.

ثم جرت مداخلات للسادة: عبد الرحمن بكداش العدو، ياسر نعمة، التجمع الطالبي، حبيب زغيب، ناجي حسن، فوزي ابو مجاهد، علي سلامة، عبد الامير نجده، عدنان البرجي، ياسين مزبودي باسم الجبهة الموحدة لرأس بيروت، ابرهيم حموي باسم رابطة العمال السوريين.

ارتفاع سعر الفروج البلدي

اصدرت امس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة لائحتها الاسبوعية عن تطور اسعار السلع والمواد الغذائية في تعاونية بيروت وسوق المفرق. وللاسبوع الثاني سجلت اللائحة ارتفاع سعر سلعة واحدة هي الفروج البلدي كالآتي:

- في سوق المفرق: ارتفع سعر الكيلغ من ٥٥ الى ٥٨ ليرة (٥،٤ في المئة).
- في تعاونية بيروت: ارتفع السعر من ٤٩ الى ٥٢ ليرة (٦،١ في المئة).

ويعزى استقرار الاسعار الى الاستقرار النسبي لاسعار صرف العملات الاجنبية والى ركود الطلب في هذه الفترة التي تبرز فيها اولويات اخرى للانفاق.

اما بالنسبة الى ارتفاع سعر الفروج فقال رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللانقي: "ان المصلحة في انتظار رد وزارة الزراعة على كتاب وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير في شأن دراسة كلفة الفروج، من اجل ان تقوم المصلحة بمهماتها في مراقبة الاسعار".

المستوردون ومشكلة الدواء

قال رئيس نقابة مستوردي الادوية السيد جوزف الغريب "ان النقابة تعالج مشكلة الدواء مع الجهات المعنية وتأمل ان تلاقي التجاوب من اجل تحقيق المطلوب بعيدا عن الاستفزاز والتحدي، خصوصا ان هناك رغبة لدى الجميع في تأمين الاجواء الايجابية".

كهرباء قاديشا: تقنين الى الاثنين

اعلنت شركة كهرباء قاديشا برنامج تقنين يوميا في مدينة طرابلس حتى الاثنين، بسبب العطل الذي طرأ على الوحدة الخامسة في محطة الشيخ بطرس الخوري الحرارية في الحريشة.

وتتم التغذية على الشكل الآتي:

- من السادسة حتى التاسعة صباحا، ومن الخامسة عشرة حتى الثامنة عشرة للمناطق الآتية: القبة، قسم من ابي سمراء، البداوي، مجدليا، المنية ودير عمار.
- من التاسعة صباحا حتى الحادية عشرة ومن الثامنة عشرة حتى الحادية والعشرين للمناطق الآتية: قسم من ابي سمراء، البحصاص، الخناق والتل.
- من الثانية عشرة ظهرا حتى الخامسة عشرة ومن الحادية والعشرين حتى منتصف الليل للمناطق الآتية: الميناء، طريق الميناء، عزمي، الميتين والتبانة.

بورصة بيروت

الدولار الى ٤٤،٤٠ ليرة

عاد سعر الدولار الاميركي الى الارتفاع، فبيع امس في سوق بيروت بما بين ٤٤،٣٠ و ٤٤،٥٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤٤،٤٠ ليرة في مقابل ٤٤،٣٠ ليرة الخميس، اي بزيادة مقدارها ١٠ قروش ونسبتها ٠،٢٣ في المئة.

وكان الدولار فتح بـ ٤٤،١٢ ليرة وسطيا (٤٤ - ٤٤،٢٥) وارتفع فورا الى ٤٤،٣٥ ليرة، فبرز عرض محدود ادى الى تراجعه وراوح سعره معظم قبل الظهر بين ٤٤،١٠ و ٤٤،٢٠ ليرة. وعند الظهر تجدد العرض فتحسن السعر. واتسمت السوق بهدوء شبه تام وبنشاط محدود اذ لم يكن ثمة طلب او عرض، بل ترقب في انتظار مؤشرات مؤثرة سواء على الصعيد السياسي او على الصعيد الجمركي.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤٣٩ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٦٢٩٨٠٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،٨٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٨٤٥٠ ليرة.

في الخارج واجه الدولار ضغطا جديدا فسجل انخفاضا ملحوظا ازاء المارك الالماني والفرنكين السويسري والفرنسي، لكنه تماسك ازاء الجنيه الاسترليني والين الياباني بفضل تدخل المصرفين المركزيين في لندن وطوكيو. ويبدو ان انخفاض الدولار يعود الى عدم وجود تنسيق اوروبي واضح لدعمه عند مستوى معين، وربما كان يعود الى توقعات سلبية لبعض المؤشرات الاميركية ولاسيما منها مؤشر البطالة.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ١٢/١٥ ٥ في المئة لشهر، ٦ لشهرين، ٨/١ ٦ لثلاثة وستة اشهر، ١٦/٣ ٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١،٤٤،٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٤٣،٩٠ الخميس.
- ٢،٠٠،٧٥ مارك الماني في مقابل ٢،٠٢،٣٠.
- ١،٦٢،٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٦٤،٢٥.
- ٦،٥٧،٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦،٦٢،٨٠.
- ١٥٤،٢٠ ين ياباني في مقابل ١٥٤،٣٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٣ ت ١ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٣١٠	٣١٥
الدينار العراقي	٣٦٨٥	٣٧١٠
الدينار الكويتي	١٥١٠٠	١٥٢٠٠
الدينار الاردني	١٢٨٥٠	١٢٩٥٠
الدينار البحريني	١٢١٢٥	١٢٢٢٥
الدينار الليبي	٢٩٥٠	٣٠٠٠
درهم الامارات العربية	١٢٠٠	١٢١٥
الريال السعودي	١١٧٥	١١٩٠
الريال القطري	١٢١٠	١٢٢٠
الريال العماني	١١٥٠٠	١١٦٥٠
الجنيه المصري	٢٢٧٠	٢٤٢٠
الجنيه الاسترليني	٦٣٣٠	٦٤٠٠
المارك الالماني	٢١٧٠	٢٢٢٠
الفلوران الهولندي	١٩٥٠	١٩٦٥
الدراخما اليونانية	٢٩	٢٩،٥٠
الفرنك الفرنسي	٦٧٠	٦٧٢
الفرنك السويسري	٢٦٨٠	٢٧٤٠
الفرنك البلجيكي	١٠٣	١٠٦
الكورون الدانماركي	٦٥	٥٧٠
الكورون الاسوجي	٦٠٠	٦٠٥
البيزيتا الاسبانية	٢٩	٣٠

	الشراء	المبيع
الليرة التركية	٥،٨٠	٥،٩٠
الليرة القبرصية	٨٧٧٥	٨٩٧٥
الالف لير ايطالي	٣١٦٠	٣٢١٠
الالف فرنك افريقي	١٢٤٧٥	١٢٥٧٥
الالف ين ياباني	٢٨٩٥٠	٢٩١٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٤٣٠	٤٤٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٤٣٠	٤٤٥٠
الدولار الاوسترالي	٢٦٣٥	٢٦٨٥
الدولار الكندي	٣٢١٠	٣٢٣٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٤٥٦٠	٤٦٦٠
الليرة الايرانية	٤٤٦٠	٤٥٦٠
الليرة العثمانية	٤٠٥٠	٤١٥٠
البيزوس المكسيكي	٢٣٣١٠	٢٣٥١٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٢٣٨٠٠	٦٢٩٨٠٠
اونصة الذهب	٤٣٨ د	٤٣٩ د
كيلو الفضة	٨٣٥٠	٨٤٥٠
اونصة الفضة	٥،٨٠ د	٥،٨٣ د

هكذا صنع الأجل

شمعون يتحرك بين بعبدا والـيرزة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وشدد على ضرورة "رص الصف اللبناني وتأمين التفاهم بين جميع المعنيين والتعاون البناء والجريء". ولاحظ ان "مؤامرة الاختراق الفاشلة كانت مدبرة وتدعمها جهات خارجية معروفة لتحقيق مطامعها في الهيمنة على كل لبنان". وجدد التأكيد على ان الاحداث الاخيرة "كانت تهدف الى اسقاط لبنان".

وحيا الحزب الجيش اللبناني و"القوات اللبنانية" على "الدور البطولي في التحرك ورد المعتدين"، مؤكدا ان هاتين المؤسستين هما "الدرع الواقية للسيادة اللبنانية ولاستقلال الوطن" (راجع ص ٣).

الجنوب

بدوره الجنوب امام استحقاقات في ظل التوتر الامني والاشتباكات المستمرة في بعض مخيمات صور بين حركة "امل" والفلسطينيين، اضافة الى وضع القوة الدولية في الجنوب والمساعي الجارية للمحافظة عليها لتنفيذ القرار ٤٢٥ والقرار ٥٨٧ والاقتراح المطروح بالنسبة الى امكان ارسال كتيبة من الجيش اللبناني الى الجنوب لمساعدة القوة الدولية على القيام بمهمتها.

وتشكك مصادر سياسية مطلعة في نجاح خطوة ارسال الجيش الى الجنوب في ظل الوضع القائم وغياب قرار سياسي في هذا الشأن، فضلا عن الصعوبات العملانية التي يفترض ان تواكب انطلاق الجيش الى الجنوب لضمان نجاح مهمته وسلامة تحركه، خصوصا انه لم يتم التوصل بعد الى بلورة هذه المهمة للجيش.

وتعتقد هذه المصادر انه في حال تذليل كل العقبات لارسال الجيش الى الجنوب، تبقى الخطة الاساسية، وهي اين ينتشر الجيش وكيف؟ فاذا انتشر قبل مواقع القوة الدولية الى الشمال، تفقد المهمة الغاية المرجوة منها. وفي حال انتشاره في نطاق عمل القوة الدولية، فإنه يماثلها في فقدان الفاعلية. اما امكان انتشاره على الحدود الدولية مع اسرائيل، فدونه عقبات لا تذلل. لذلك، فان طرح ارسال الجيش الى الجنوب لا يزال ينحصر في اطار التشاور والطرح المبدئي، علما ان مهلة الاسابيع الثلاثة التي حددها مجلس الامن للامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار من اجل تقديم تقرير عن الاجراءات المتخذة لتنفيذ قراره الاخير الرقم ٤٢٥ تشارف نهايتها من دون ان يلوح في الافق اي مؤشر ايجابي.

بيريز استبعد هجوما سوريا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العراقي في مجال استخدام طائرات الهليكوبتر ضد المدرعات"، ملاحظا ان "هذا الجيش صار ايضا خبيرا في استخدام الغازات. ان العراق بات يمتلك قدرة عسكرية هائلة. لذا فان اي انتصار عراقي على ايران سيكون كابوسا لاسرائيل".

وبالنسبة الى الهجوم على كنيس اسطنبول اعترف بأن اسرائيل لم تحدد بعد نهائيا الجهة المسؤولة عن العملية وقال: "دعوني اوضح شيئا واحدا وهو اننا سنلاحق المسؤولين عن الهجوم في اي مكان في الارض. ولن يكون هناك ابدا اي حل وسط في هذا المجال (...) ولكن قبل ان ترد عليك ان تعرف من الذي سترد عليه. لا يمكنك الرد عشوائيا".

وقال رئيس الاركان الاسرائيلي ان المذبحة التي وقعت في الكنيس نفذتها على ما يبدو جماعة "ابو نضال" التي تدعمها سوريا وليبيا. ولم يقدم ليفي اي دليل على ذلك، الا ان مصادر الاستخبارات افادت ان اسلوب الهجوم وهدفه يشبهان عمليات سابقة نفذتها جماعة "ابو نضال".

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية الاسبوع الماضي ان جماعة "ابو نضال" اقامت قواعد لها في لبنان بعدما اضطرت الى تقليص وجودها في سوريا بسبب موجة الغضب العالمي التي اثارها الهجومان في مطاري روما وفيينا في كانون الاول من العام الماضي. (و ص ف، رويتر)

العراق أصاب ناقلة في الخليج

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

موقف ايران

● في طهران رفض حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني نداءات الامم المتحدة لوقف الحرب مع العراق. وقال في خطبة صلاة الجمعة ان ايران لا يمكن ان تقبل باقل من ازاحة الرئيس صدام حسين وحزب البعث عن السلطة في العراق.

● في الامم المتحدة حذر امس السيد راشد العبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات من مخاطر توسيع حرب الخليج وقال ان ذلك سينطوي على "اخطار ضخمة" تطاول المنطقة كلها.

وفيما كان العبدالله يلقي كلمة بلاده امام دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة، عقد مجلس الامن جلسة بناء على طلب اللجنة السباعية العربية للبحث في الوسائل الكفيلة بانهاء الحرب العراقية - الايرانية. وطرحت اللجنة على المجلس مسودة مشروع قرار يدعو الى وقف العمليات الحربية بين العراق وايران فورا. لكن السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني الموجود حاليا في نيويورك اعلن ان بلاده ستستمر في مقاطعة مجلس الامن.

ديكويار

وقال السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة في افتتاح جلسة مجلس الامن انه مستعد لبذل جهود جديدة لانهاء حرب الخليج، مشيرا الى ان المجلس اتخذ ستة قرارات "من دون تنفيذ يبعث على الرضا". واضاف: "ابدى العراق استعداده لالتزامها كلها. واشارت ايران الى عدم استعدادها لقبولها على اساس ان المجلس لم يتناول شكاوى ايران الرئيسية". وكان يشير بذلك الى مأخذ ايران على المجلس انه لم يصف العراق بأنه المعتدي والمسؤول عن اندلاع الحرب. "الا انني ساجري بالطبع تقويما جديدا انا رغب المجلس في ذلك. لكني اعتقد، في ضوء مطالب متكررة من جهات عدة بأن اقوم بمبادرات جديدة لانهاء الحرب، انه بات ضروريا في شكل متزايد ان يقيم مجلس الامن اساسا يجد الجانبان انه من الممكن التعاون بموجبه مع الامم المتحدة في معالجة التهديد الماثل للسلام والامن اقليميا ودوليا ودعم فرص التوصل الى تسوية".

(رويتر، وصف، اشا)

شريط فيديو ظهرت فيه رهينتان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الظلام".

وناشد اندرسون، الذي يظهر للمرة الاولى في شريط كهذا وقد اطلق لحيته هو ايضا، الشعب الاميركي المساعدة في الافراج عن الرهائن. وانتقد كلاهما الحكومة الاميركية لعدم بذلها جهودا كافية وقال جاكوبسن: "انها ليست محتمة كما يبدو. وعلى سبيل المثال ماذا فعلت عندما سمعت بمقتل باكلي. قامت بالمزيد من الديبلوماسية الهادئة والتزمت الصمت".

وكان مدير مستشفى الجامعة يشير الى الديبلوماسي الاميركي وليم باكلي الذي قالت "منظمة الجهاد الاسلامي" التي تحتجز الرهائن انها اعدمته. واضاف مخاطبا ريغان: "السيد الرئيس، هل سترتكب غلطة اخرى على حساب ارواحنا؟ يبدو انك مستمر في ارتكاب الاغلاط".

بيان

وارفقت "الجهاد الاسلامي" شريط الفيديو ببيان بالعربية هذا نصه الحرفي:

"بسم الله الرحمن الرحيم

- "ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا" يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا.

صدق الله العلي العظيم

مرة اخرى ينكشف الزيف الاميركي ويتفضح اليوم اكثر من اي يوم مضى ان ريغان وحكومته الجاهلة يعملون لمصالحهم الشخصية ويعرضون حياة ومصالح الشعب الاميركي للاخطار.

مرة اخرى نجدد عهدنا للمجاهدين بالاستمرار في خط الشهادة حتى اجتثاث الفساد من الارض وتطهيرها واقامة حكم العدالة والمساواة "حكم الله" فوق كل الارض. وعلى هذا نعلن ما يلي:

١ - ان ما فعلته ادارة ريغان ازاء قضية "دانيلوف" لا يحتاج الى ايضاح او تعليق وليس غريبا على ريغان وادارته.

٢ - ان مطالبنا واضحة ومعروفة لدى الجميع، وتحقيقها يعني اطلاق سراح المحتجزين واي كلام خارج نطاق هذا الموضوع سراب.

٣ - ان "ريغان وحكومته" يتحملون مسؤولية التأخير وكل عمل سلبي قد يحدث، لان مسألة انهاء هذه القضية وبعد اطلاق سراح "الاب جينكو" اصبحت بيد ريغان وادارته.

٤ - ان ما يقوله المحتجزون اليوم حول ما حصل هو نموذج للشعب الاميركي الذي يتعرض للاخطار نتيجة سياسة ريغان وحكومته حيال الشعوب المقهورة والمستضعفة.

٥ - ان تصحيح هذا الوضع الشاذ هو مسؤولية الشعب الاميركي كله فليتحمل الشعب الاميركي مسؤولياته وليستعد حريته وكرامته.

٦ - ان غرور الشيطان ريغان بقوته الفاشلة ووعوده الكاذبة للشعب الاميركي ولعائلات المحتجزين لن يحصد منه الا الوبال والخسران المبين.

منظمة الجهاد الاسلامي
ت١ ١٩٨٦".

وفي تعليق على بيان "الجهاد الاسلامي" وشريط الفيديو، صرح السيد تشارلز ريدمان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية: "اردنا دائما اقامة اتصال مع الخاطفين اما مباشرة واما مع من يمثلهم واما عبر طرف ثالث. ومع ان الخاطفين اظهروا ان في استطاعتهم اقامة اتصال مع وكالات الانباء بواسطة الرسائل او الهاتف او اشرطة الفيديو، فانهم لم يبدوا ميلا الى التحدث الينا مباشرة". وذكر ان الولايات المتحدة كررت دائما انها مستعدة للبحث في اعادة الرهائن "وان ابوابنا ما زالت مفتوحة لمن يريد مثل هذا الحديث". وقال ان الرهائن الاميركية، خلافا للقضية دانيلوف، محتجزة لدى "مجموعة غامضة لا وجه لها وان المطلب الوحيد الواضح الذي قدمته هو اطلاق ١٧ ارهابيا حوكموا ودينوا في الكويت".

اغتيال الكونت برنادوت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقال مساعدو وزير الخارجية ان بيريز يرفض العمل ثانية مع موداعي، لكن شامير يصر على ان من حقه تعيين من يشاء في مجلس الوزراء. واضافوا ان الرجلين على وشك حسم خلاف حول كلمة من المقرر ان يلقيها بيريز امام الكنيست الاسبوع المقبل عن فترة توليه رئاسة الوزراء.

ويخشى مؤيدو شامير ان تلزم الكلمة اسرائيل اتخاذ خطوات في عملية السلام في الشرق الاوسط يرفضها تكتل ليكود المتشدد الذي يتزعمه شامير ثم يطلب اجراء اقتراع على الثقة. وسيتعين حينئذ على ليكود اما الموافقة على الكلمة والزام نفسه خطوات يعارضها مثل عقد مؤتمر دولي للسلام واما رفضها فتنهار الحكومة. وابدى شامير تفضيله لاجراء مفاوضات مباشرة مع خصوم اسرائيل العرب اذ يخشى ان يسعى المؤتمر الى فرض حل على الدولة اليهودية.

ومن النقاط الاخرى التي تثير الخلاف طلب بيريز ان تعاود عملية تبادل منصبه مع شامير على فترات كل منها ٣١ يوما عقب انتهاء ولاية شامير التي تستمر ٢٥ شهرا الى حين اجراء انتخابات عامة.

كذلك يريد بيريز ان يكون لحزب العمل الذي يتزعمه رأي في القرارات الاقتصادية بعد تنحيه عن رئاسة الوزراء.

شامير وبرنادوت

على صعيد اخر رفض امس وزير الخارجية الاسرائيلي، في حديث اجرته معه صحيفة "يديعوت احرونوت"، ان يقول ما اذا كان تورط في اغتيال الكونت فولك برنادوت وسيط الامم المتحدة للسلام الذي ارسل الى فلسطين عام ١٩٤٨.

والكونت برنادوت اسوجي الجنسية ويعتقد ان عصابة "شترن" وهي مجموعة ارهابية يهودية تزعمها شامير هي المسؤولة عن المكمن الذي نصب له في احد شوارع القدس في ١٧ ايلول ١٩٤٨ وادى الى مقتله. وكان المؤرخ الاسرائيلي البارز مايكل بار زوهار، كاتب سيرة ديفيد بن غوريون اول رئيس لوزراء اسرائيل، نقل اخيرا عن بن غوريون ان يهوشع كوهين عضو عصابة "شترن" اعترف سرا بقتل الكونت برنادوت. وقد مات كوهين قبل شهرين.

وسئل شامير عن اغتيال وسيط السلام الدولي فاجاب: "لا اعتقد ان كوهين اعترف (بالقتل). وانا لا يروقني هذا الكلام. ولا اعتقد انه ينبغي علي ان اخوض الان في تفاصيل هذه المسألة التي هي جزء من الماضي". وبعدما اعلن انه سيكتب منكراته قريبا، اضاف: "استطيع القول عموما انني لا اشعر بالاسف على ما فعلته على رغم ان لا شخص معصوما عن الخطأ هنا او هناك. وارتكاب الاخطاء سمة الانسان، وهذا قول روماني قديم".

وكانت الامم المتحدة عينت الكونت برنادوت، وهو قريب لملك اسوج الراحل غوستاف الخامس، وسيطا في النزاع العربي - الاسرائيلي بعد ايام من اعلان قيام اسرائيل في ايار ١٩٤٨. وكان برنادوت يأمل في وضع خطة سلام لتقسيم فلسطين تتضمن ان تكون القدس وجنوب صحراء النقب جزءا من الاردن. واثارت افكاره ضجة في اسرائيل خصوصا بين الاعضاء المتشددين في عصابتي "ايرغون زفاي لئومي" و"شترن".

(رويتر)

شولتز التقى الصادق المهدي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الوزراء السوداني على بذل كل جهوده للسماح بنقل مواد غذائية الى منطقة الحرب" في جنوب السودان. واوضحوا ان الاجتماع الذي عقده شولتز مع الصادق المهدي واستغرق ٤٥ دقيقة، وهو الاول بينهما، كان وديا. وقال احدهم: "اشاد الوزير برئيس الوزراء لتأييده القوي للحكم الديموقراطي في السودان وتعهد تقديم دعمنا لتسوية للحرب الاهلية (في جنوب السودان) عن طريق التفاوض (...) واكد رئيس الوزراء رغبة حكومته في العمل من اجل توحيد السودان عن طريق المفاوضات السلمية".

من جهة اخرى بثت شبكة "ان. بي. سي" الاميركية للتلفزيون ان ١٣ من جماعة "ابو نضال" يعتبرون من المتورطين مباشرة في عمليتي مطار كراتشي ومهاجمة كنيس اسطنبول. ونسبت الى مسؤولين في اجهزة الاستخبارات الاميركية ان سبعة من هؤلاء شاركوا في عملية خطف الطائرة في مطار كراتشي وستة اخرين في مهاجمة كنيس اسطنبول وان سبعة من اصل الـ١٣ ما زالوا فارين. واوضحت انه خطط للعمليتين منذ مدة طويلة لكي تنفذا في وقت واحد تقريبا.

وذكرت ان "ابو نضال" اقام في دمشق مطلع الثمانينات ثم انتقل الى ليبيا قبل ان يطلب منه القذافي مغادرتها عقب الغارة الاميركية على بلاده. واشارت الى ان خطة اميركية لضرب سوريا وضعت اذا تبين ان هذا البلد متورط في عملية ضد المصالح الاميركية.

(و ص ف، اب، رويتر)

اختتم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"بحيث يؤدي الى تحقيق خطوة في اتجاه تسوية سلمية لهذا النزاع القديم". وفي حين رفض ان يوضح كيف يجب ان يتمثل الشعب الفلسطيني في هذا المؤتمر اضاف: "ان فرنسا تؤيد حق تقرير المصير لهذا الشعب، اما طريقة تمثيله فتعود الى الاطراف المعنيين وليس الينا".

ونفى ان يكون "كلف اي مهمة" في شأن نزاع الصحراء الغربية في زيارته الاخيرة للجزائر، ولاحظ انه "يحترم البلدين (المغرب والجزائر) بحيث لا يتدخل في شؤون لا تعنيه". واعرب عن امله في "ايجاد حل لهذه المشكلة في اسرع وقت حتى يوظف البلدان امكاناتهما في التنمية بدل توظيفها في تعزيز قدراتهما العسكرية".

وعلى هامش زيارته للمغرب التقى شيراك امس في الرباط الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة للمغرب تنتهي اليوم.

من جهة اخرى صرح السيد روبير باندرو الوزير المكلف شؤون الامن ان قرار فرنسا فرض تأشيرة دخول الى اراضيها ينطبق ايضا على مواطني دول المغرب العربي، مشددا على الطابع الموقت لهذا الاجراء.

(وصف)

إعلانات رسمية

اعلان رقم ٢

ان رئيس بلدية جونية

بناء على المادة ٩٠ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٨ الصادر في ٥ آب ٦٧

يعلن وضع جداول التكليف لمختلف الرسوم البلدية العائدة الى سنة ٨٦ قيد التحصيل.

على المكلفين ان يبادروا الى تسديد هذه الرسوم خلال شهرين من تاريخ النشر تجنبا لدفع الغرامة المبينة في المادة ٩٥ من قانون الرسوم البلدية وان شاء احد الاعتراض فعليه ان يتقدم بطلب خطي الى البلدية ضمن المهلة المشار اليها اعلاه. لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيد بشارة عقل رئيس دائرة المحاسبة واللوازم في البلدية.

جونية في ٨٦/٩/٢٤
رئيس البلدية
حنا البستاني

اعلان رقم ١٩٨٣/٨٩

صادر عن لجنة تقسيط الديون في جبل لبنان

في قرارها تاريخ ١٩٨٦/٧/٣١ قبلت لجنة تقسيط الديون في جبل لبنان شكلا الطلب المقدم من مؤسسة فلورا للتجارة والصناعة والتوزيع لصاحبها محمد مصباح عثمان كستي والكائنة في الغبيري المسجلة لدينا بالرقم ٨٣/٨٩ وانتداب رئيس اللجنة للقيام بكل التحقيقات ودعوة الدائنين لابداء ملاحظاتهم في مهلة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ اخر نشرة لدى قلم اللجنة في بعبدا التكليف ١٠٢٣

بعبدا في ٨٦/١٠/٢
رئيس قلم اللجنة
انطوان رزق

اعلان ادارة حرة

صاحب المؤسسة: حسن ومصطفى وعلي ابناء عبد اللطيف البربير

المستثمر: - توفيق علي عسيران وسامي عبد المنعم البيضاوي وفواز كامل عسيران

المؤسسة موضوع الاستثمار "شركة سيمون للمقاولات والتجارة" الكائنة في العقار ١٩٩٢ بسطاني ملك الحلاق والمعدة لمقاولات البناء وتجارة الادوات والتمديدات الكهربائية واجهزة التبريد.

السجل التجاري في صيدا ٦٤٥٥/ عام - ١٩١٧/ خاص

المبلغ: مائة واربعون الف ليرة لبنانية سنويا

مدة الاستثمار: ثلاث سنوات تبدأ من تاريخ ١٩٨٦/٩/٢٤

تاريخ العقد والتسجيل ١٩٨٦/٩/٢٤

امين السجل التجاري
محمد يوسف [illegible]

أحمد المديني
* مفردات للوقت غير المغربي

لهفي على المغرب واهله من راو ينعى عقله ويختفي قلب الطاولة على من حولها. نريد ان نقرب اذن. ان نتجه مغربا لنلتقي مرة اخرى باحد كتابه القصاة العتاة، المشهرين دائما عن سواعدهم لنصرة الحق وزهق الباطل. انه احمد المديني في البطعة الثانية من روايته "وردة للوقت المغربي" (*).

قلت : لهفي على المغرب واهله. فالكاتب احمد المديني (شبه اسمه نجده كثيرا بين اصحاب الطرق الصوفية هناك) ارادها صيحة مخمورة في وجه الظالمين وقساة القلوب والحكام الذين اضاعوا ماء الوجه فطلسوا وجوههم بالوحل.

واذ نتكلم على المغرب واهله افلا يحق لنا، بينما نهم بتفكيك الفخاخ المنصوبة لنا في هذه الرواية الشقية، ان نسأل : اي مغرب سدد اليه احمد المديني سهامه؟ اهو المغرب العربي الكبير؟ ام هي الرقعة العربية المترامية الاطراف، بخيمها ومضاربها وسوقها وحريمها واباعرها (جمع بعير) والتي (تتغرب) كل يوم عما هو اصيل وجدير وفخم؟

ليكن ما يكون من الكاتب المغربي الذي يلتذ بأن يصفعنا صفعا، ما دامت الشتامة تتوزع، بالعدل، على صحارينا ووهادنا وجبالنا، في شقنا المغربي والآخر المشرقي. فكلنا في الهم شرق مثلما ردد دائما احمد بك شوقي. وانا الهم في زمن هذا الشاعر كان يتوزع بين القلب والعقل فانه، تمدد ايضا الى العقل فأحال جسومنا الى ما يشبه الجثث الملقوحة بغير دفن ! هونا امرنا يا احمد المديني. انه امر من الصبر. لكن يهون علينا، ويجب ان يهون عليك، ان ثمة شيئا سموه، تجوزا، الموت وأملنا ان يضع حدا حاسما ونهائيا لمأساتنا ومأساتك.

*

بعد هذا ننعطف قليلا نحو ما لا يسر. نحن وجها لوجه مع خطاب روائي خلو من اي امتاع ومؤانسة. يرفض ان يكون حديث انس وسمر بل يحلو له ان ينشر على الاشياء برقعا من قتامة وجوا كالحا بحيث نظن، لوهلة اولى، ان الشمس انخسفت فلا يتبدى للعيون غير ملامح برلها التآكل والاهتراء. في ظل هذه القتامة او انخساف الشمس تغدو الاشياء على قدر من الاستواء والتوازي. تتخذ حجوما متوازية. انه الزمن ذو البعد الواحد يحيل البشر الى كائنات بدائية تعمل وفق قانون سنته الطبيعة الاولى : زاد بقيم الاود وتناكح يضاعف النسل وعقلية تضطهد العقل وتلغيه. والنتيجة ارتفاع في وتيرة الشخير الذي يمزق طبلة الاذن ويطغى على ما عداه من اصوات ترغب في ان تزف بشرى غد افضل ممتلىء اشراقا.

ان حالة الاستواء، ويمكن ان نطلق عليها لقبا آخر هو الاجماع سواء في النظر الى الكون ام في السبيل الى تحقيق الذات، سوف تؤدي الى غربة قاتلة ومدمرة يحياها اناس ذوو الباب يشخصون - في دأب لا ينقطع - نحو ايقاظ الملكات الماجعة في القعر من الكائن الفرد. واذا اردنا تعدادا لهذه الملكات فانها تبدأ من ان يمتلك مثل هذا الكائن حق تقرير مصيره، وايضا الحق ان يدحر قوى الخرافة التي امتد نفوذها ليطول العقل والذهن والنظر الى الآخر.

ان احمد المديني الذي استساغ العمل من ضمن الآلية اللغوية الصوفية يسعى الى جعل الرمز والمرموز اليه واحدا. كأني به اراد ان يتمثل كرامات ادعاها الحلاج القائل بان "الله في هذه الجبة". هو الحلول بالخالق وحلول الخالق، لا فرق. الرمز يصبح، نفسه، المرموز اليه. ولان الكاتب ذو صوفية مغايرة لا يبحث في هذا المعنى من الحلول او التماهي. الخطاب الصوفي، هنا، لا يهدف الى تحديد العلاقة بين الانسان وربه، وانما الى نظر في تلك الرابطة المقدسة (رغم ما يعتورها من عهر وفجور) بين الحاكم والمحكوم. فنحن نرى الى الكاتب يصور لنا الطور الذي بلغه حلول الواحد بالآخر. لكن مثل هذا الحلول لا يصنعه فريقان متكافئان، لا يصنعه حوار حضاري بين الاثنين، وانما تلك الآلة القمعية التي تخرب بغير رحمة والتي يملكها (او يرثها) الحاكم. من هنا، كما ارغب في ان ارى، لجوء الرواية الى ما يمكن ان نسميه قصيدة النثر. فالامر، في الحال هذه، لا يقبل الكلام المباح، وخير الامور هو التعلق بنواحي اللغة الشعرية او اللغة الملغزة، خشية الوقوع في المحظور.

على هذا نحن بازاء نص لغوي يهتم بالابطال اكثر مما يهتم بالابانة وبتفصيح خطابه، ما ادى، تاليا، الى الاخذ بالشعرية كاداة للتعبير الروائي. ففي رواية "وردة للوقت المغربي" كائن نخبوي يصارع المقدر المكتوب، ولا يملك ان ينزل الى الميدان بغير سلاح الكلمة الشعرية. لاجل ذلك، هو السلاح الذي يمتشقه الكائن النخبوي في صراعه مع ثنائية الحاكم والمحكوم التي تمتنها عروة وثقى لا تنفصم، ويبقى اوفر حظا رغم كونه، في احيان، سلاحا مغلولا وصدئا ومطعوجا. ومهما يكن من امر الكلمة الشعرية التي يمتشقها احمد المديني، فان الدخول الى حقل الرواية المغروس بالرموز والدلالات لا يتوافر الا من خلالها. فلغوية النص تجعلنا مسوقين الى الاعتناء، قبل اي شيء آخر، بالمفردة، ذهابا الى ان ثمة دلالة مخبوءة في جوفها. ليس مستحسنا التعويل على (الكلام المباح) الذي نصادفه حينا بعد حين في مسرى الرواية. ينبغي ان نيمم شطر المنطقة الوعرة حيث جملة من الدلالات تنتظرنا. وقليل من التفكيك للجهاز الدلالي (السيميائي) المنضوي في اللغة الشعرية يستدرجنا الى مزيد من الخوض في العالم الخاص للرواية. العالم الخاص ليس الا مجموع وجهات النظر والرؤى والتنظيرات يلقيها الكاتب في وجوهنا. ولولاها ان الطريق مسدود ولا سبيل الى الفكاك من قيود تفرضها الجموع (= الجماهير) على الجماعة (= النخبة). عندما الاولى تفرض خطابها السلطوي (ربما عنينا بالسلطوي، هنا سلطة العقل الخرافي الغيبي) فليس امام الثانية الا ان ترطم رأسها بجدار وتفجه. انها عبرة نستمدها من معاش تنخره سوسة الخبل واللاعقل. ولكن العبرة الجديرة بان ننتزعها من هذا العالم، كما يريد المؤلف، هي انتحار شجاع لمن اراد اليه سبيلا. اذن الانتحار، ولا شيء غيره، في امكانه ان يبدل الحال. ان يجعل الانسان في هذه البقعة او الرقعة من العالم، يستشعر كمية من الامان والحرية.

ولكن اين تقع هذه الرقعة؟ وهل من جغرافيا معينة تدور احداث الرواية بين حدودها؟ اخطأ الراوي عندما حدد جغرافيته الروائية ضمن الاطار المغربي. اكتفى بأنه غرّب حين كان مطلوبا ان يشرق ايضا ما دام شرق العرب وغربهم يتآصران ويجتمعان على امر واحد مفرد نستطيع ان ندمغه بدمغات عدة بينها : النفاق الفكري - السياسي - الاجتماعي، وبينها السلطة القمعية للخطاب الخرافي المناهض للعقل، وبينها السحق المستمر، التفكيك المستمر لاوصال الكائن النخبوي من الجموع المائجة الحاردة المدوخة.

* احدى هذه المدن

واحمد المديني دق عصا ترحاله في احدى هذه المدن التي تتشابه، في هذا الوطن الذي يتشابه، وبين سكان كثيرا من يتشابهون "وان اختلفوا في السحنات ونسب التكرش ودرجة الانحناء امام الشرطة". وبينما يحكي لنا عن هذه المدينة لا بد ان نستشعر نزوعا صوفيا لدى الكاتب. طالما استعان بمفردات من المعجم الصوفي كالخشوع والقامات المحنية والوجوه او الجباه المعفرة بالتراب والعلامات وسطوع البرق والتحليق في الفضاءات العالية الى غير ذلك من تعابير قلما نقع عليها خارج القاموس الصوفي.

لكن الصوفية التي يعتنقها احمد المديني (وهذا جانب آخر) لا تمت بسبب الى صوفية الحلاج او السهروردي او ابن عربي الذين كان تصوفهم جسرا الى الله، بل هي الصوفية تعبر عن موقف ماقت للانماط السائدة ورافض لها. انها، كما نستطيع ان نبرهن، تعبير عن الحرية، تحطيم لكل علاقة بخارج (= مجتمع) تبتذل وبات ينطق بالعهر. وعندما نسمعه يتحدث عن هذا الموقف : "وجه الخلاف بيني وبين الخلق اجمعين حول الاستواء والتململ. لا افهم ان الارض كروية الشكل او بيضاوية او صفراء او زعفرانية. كما لا افهم ان فيها عددا من القارات وما لا حصر له من الاجناس والقبائل. في ديارنا توجد العشائر وحدها. زد على هذا ان الصحارى والشوارع عندي سواء، وبشر الرماح والكلاشينكوف هم ذاتهم ما دامت ريح البلاهة تصفر في امخاخ الجميع" (ص ٦).

لنعد الى المدينة التي يجول الكاتب - البطل في ازقتها وشوارعها. ولا نجرؤ، ابتداء، على الالماح ان الكاتب يستضيفنا في مدينة متخيلة عمرت بعرق الذهن وكده، بل هي المدينة العربية الجاهزة التي يجلوها لنا احمد المديني ويزيح الستائر عن مشاهدها الحقيقية. لا يحدها طول ولا عرض، لا قرب ولا بعد، لا شكل لها ولها كل الاشكال. بسبب ذلك لا احد فيها يأبه لاحد او شيء سوى للحظة معلومة من دورة الليل والنهار. تسمع فيها صفارة انذار. ربما من المذياع او الفضاء او خرجت من الالياف او ثقب المراحيض العمومية. "كما قد تقفز من حنجرة احد الفقهاء يتهدد الشباب وينذرهم مغبة الكفر والالحاد والمروق والزواج من الاجنبيات وشرب البيرة واقتناء الكتب والملابس التي تفوح بالافكار المستوردة والايديولوجيات الهدامة". وقبل ان يصل في وعيده الى الدرك الاسفل من جهنم تنطلق صفارة الانذار "فيهب السكان فزعين فرحين ملوثين مهرولين ناحية الصوت. وينكر بعض ممن لم ينقرضوا. او كما ظهر من حفريات كشفت حديثا، ان الجرذان والجعران والزنابير، وما مشى في الارض وحلق في السماء كان يهب جهة الصوت، حتى اذا اجتمع الكل، واكتظت الارض، وما بين الارض والارض، وما بينها والسماء، سطع ضوء كالبرق لا ترف له العيون، وهي خاشعة والقامات محنية، يرى طيف ولا يرى، اذ من يجرؤ على النظر، فاذا كان الطيف يتوارى تحسر كل الرؤوس، والوجوه معفرة بالتراب، فتبصم بعلامة، وويل لمن ضاعت فيه او منه العلامة" (ص ٩).

في هذه المدينة التي يحترف اهلها الركوع للنبي العدنان والتسبيح بذكره لا يجد الكائن النخبوي غير ان يثير حربا لا هوادة فيها مع الجموع التي قررت الدوس على امل ينعجق به صدره. انه اذن، ومثلما دعوناه قبل قليل، الصراع بين الجموع والجماعة. الصراع، هنا، لا يسير في الوجهة التي اتخذنا له في الخطاب العربي المعاصر صراعا بين سلطة قمعية وبين جحافل من البشر ديست كرامتها وهدر حقها، بل ان الكاتب هبط الى الميدان كيما يخوض معركة مع هذه الجحافل او الجموع المتمسكة نفسها على انها السلطة القمعية الاخرى الموازية - ولكن اكثر خطورة - لسلطة الحاكم. واذا سمح لنا ان نطلق على هذه الجموع لقبا آخر فليس غير العقلية الجماعية ما يليق بها. العقلية الجماعية الاصولية تفرم لحم الخطاب التنويري، تدوسه بالاقدام دون ان يرف لها جفن. هي الشر المستطير يرى اليه احمد المديني انه عائق، فريد في نوعيته وطبيعته، دون السير الى الحرية والنهضة.

لا نرغب في التوقف عند هذا الحد بل القول ان العقلية الجماعية الاصولية، في ارتكابها الاثم اليومي، تجد دائما من يعينها ويشدد من عزيمتها في المرجعية العليا التي يعز عليها ان تحتل السماء وحدها دون ان يكون لها سيطرة على الارض. لهذا كله، يصبح الكائن النخبوي بين فكي الكماشة : بين سلطة تمثلها عقلية جماعية مستبدة واخرى لحاكم مستبد.

*

وندع هذا الجانب الايديولوجي في الرواية، ونتجه قليلا نحو الجانب الاهم، نحو النص كبنية بذاتها. ما يقدمه الينا احمد المديني، كما اعتبرنا قبل قليل، انما هو نص لغوي. اللغة، في هذا الفعل الروائي، تكشف عن اجمل مفاتنها، نقول ذلك بينما نعلم المشاكل اللغوية التي يعانيها النص الروائي المغربي. اذ برغم الحضور الدائم، والطاغي احيانا، للبعد الايديولوجي المضموني نجد ان ثمة شكلا، او بناء، تنطبق عليه اهم مقومات النظر الشكلاني في التناول النقدي للرواية. سوف نتلمس شبه ذلك في مقدرة الكاتب على حقن المرسلة الكلامية بشحنات نفسية متوالية. لنقرأ هذه الفقرة : "الذين شاهدوا تلك الليلة كانوا قلة. والذين اقتيدوا كانوا من الكثرة بأن استحضروا لهم اعدادا غفيرة من القوات والعسس وحملة الهراوات حتى تغطي بهم الافق. ودمدمت الارض ولكن القوم كانوا نياما. ويذكر احد الشهود الذين قدر لهم ان يشهدوا، من فجوة في حائط، انهم صنعوا ليلا اضافوه الى الليل ليحتجبوا. اطلقوا في الفضاء روائح واصواتا تنيم كل مؤرق وتخرس كل سامع، وانهم لم يسيجوا الارض وحدها بل وطوقوا السماء باسلاك ووجوه وتمائم. وحين اكتملت عدتهم وعديدهم زحفوا مختلطين بالليل ومحتجبين بالليل حاملين الليل الى ليل الامة" (ص ٨٣).

فلو خيرت ان اتناول رواية احمد المديني من جانبها الشكلاني او من جانبها الآخر، المضموني، لما ترددت في اختيار الاول، لان المفردة الروائية على قدر من التكثيف والترخيم ما ادى تاليا الى بلوغ البعد الفني مداه الاقصى. فالكاتب يقبض جيدا على السجية، تستسيغ المكوث في منطقة الشعر (ثمة اكثر من مقطع شعري في صلب النص) فلن يقلل ذلك، في نظرنا، من اهمية الفعل الروائي. انه الفعل او العملية الكتابية التي تسعى الى حالة حوارية بينها وبين المتلقي. وفي الامر على هذا النحو، ودفعا لمثل هذا الحوار، ليس على الكاتب الا ان يحفر طرقا عدة. امامنا الطريق اللغوي الصرف الذي يتصل لمنطقة الشعر، وامامنا ايضا الطريق الايديولوجي، ثم الطريق المتصل بتلك البقعة من الشحنات النفسية المتوالية. كل هذه الطرق تؤدي الى الطاحون، اي الى فعل روائي متكامل هدفه الاول والاخير رجة في حواس المتلقي واقناعه بما يريد قوله. وليس من باب عجب القول ان السهم الذي اطلقه احمد المديني اصاب مرماه، وبدقة.

سمير ابو حمدان

(*) وردة للوقت المغربي، احمد المديني، دار الكلمة، بيروت، ١٩٨٦ في ١٠٤ صفحات.

الكلمة الضائعة

ل	ا	ا	ن	ت	ظ	ا	ر	ر	س
ا	ل	ت	ي	د	و	ل	ك	ا	ي
ل	ع	ة	ك	ن	ه	د	د	د	ا
م	ف	ر	ك	ث	ر	ف	ي	م	ر
غ	ل	ا	ي	م	س	و	ر	ا	ة
ي	ا	ي	ر	م	ب	د	ا	ع	ب
ر	د	ز	ن	د	ا	ب	ي	ت	ي
ة	ر	ز	ي	ي	ع	ق	ل	د	ب
ق	ا	ش	ة	ن	ا	ي	خ	ا	ش
ع	ر	ا	ن	ت	ه	ا	ك	ه	د

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة.

دباب - رد الفعل - بعرقلة - ممكن
سيارة - كثير - انتظار - خيانة - المغيرة
سباع - مدار - بلاد - كلوديت - انتهاك
زيارة - رشيد - رواتب - نزاع - شديد

الكلمة: عشر سدس الساعة
السابقة: الثانية

اقرأ هذه الكلمة

ما الف الف لام فا دال الف لام الف لام فا لام الف ميم با الف الف لام فا حا الف الف لام فا را الف الف لام فا يا الف الف لام فا.

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ربعمد

الكلمة السابقة: الاصل

ظهيرة حامية

- ٢ -

ليس هذا بصباح، بل هو انفلات ارعن قاهر لسطوة الشمس التي كانت تتسلى برؤية لهاث الناس وتقطيب وجوههم. وكان خميس متكاسلا، مضطربا، معكر المزاج، كما كان يحزه الم بظهره، اما شفتاه الضخمتان فتتدليان في حيرة اسفل وجهه ذي العينين المطلتين على نفسهما والمتجاهلتين للتراكم الفظيع حوله. خطر له ان كدره وليد حلم ليلي طويل وخز نفسه بمساميره. شاء ان يدندن لحنا بحريا من ايام الشباب المبكر، ولكن ذلك اللحن الذي كان مثل هيجان. مزاج البحر تحول الى حشرجة في صدره ورفض الصعود الى شفتيه، وظل يدق في رأسه هنيهة.

اوشك سائقو السيارات من حوله ان يتقاتلوا انتظارا لامر انفراج الانطلاق. وكان تهالك زعيق مركباتهم يلطخ الجو بالحنق الدبق. تململ الشرطي الشاب المرتكز على بعد مسافة صغيرة، وتذكر كلمة ضابطه عن ان انطلاق ابواق السيارات سلوك غير لائق بمدينة تجارية وكبيرة حقا فانتفض شاعرا بالاهانة غير عارف كيف يجازي الجميع ويؤدبهم، وكان هو نفسه مستاء من كثرة مناوباته تحت الشمس واستثناء غيره. شاهد خميس الشرطي يرتكز عموديا بقامته مثبتا يده على شكل عارضة آذنا لاسراب السيارات بالانطلاق. فرفس بقوة مدوسة البترول لمركبته الهرمة متعمدا ان يقفز بها امام السيارات الفارهة التي خيل له ان صاحبها المتأنق كان ينظر اليه شزرا باستعلاء. وبعد تمتمته بسيل من الكلمات الساخطة وهي عادة استنها استرشادا بزملائه سواق التاكسيات ودون ان يكون غاضبا بحق.

خاطب مركبته العجوز كما اعتاد ان يفعل دائما حينما يكونان وحدهما :

- يوم تزهق فيه الارواح.

واحس في انفه بالهواء الذي يقطر ماء.

- لن يحتملوا حرارة جهنم هذه وسيأوون لبيوتهم المبردة باكرا.

وكان يمني نفسه بامتلاك الشوارع وحيازة الركاب الذين راح يبحث بلا شهية عن وجوهم المنقبضة وانرعتهم الملحة على ضفاف الارصفة المتلألئة بلهب الشمس.

واندفعت مركبته القديمة المشتراة باربعة آلاف درهم والتي لها من العمر ست سنوات. اندفعت تتسلق بعناء حواف المدينة المتكبرة مبهرجة في مقدمتها وخلفها بالخيوط اللامعة وشعارات الاندية الرياضية. وكان يجرها ومعها يجر سحابة كثيفة مبهمة بكماء من افكار وعوالم متقلبة داكنة كانت تنهرق احيانا من تحت سطوح دفاعاته المكينة متقطعة ومنفصلة وتأخذ في افتراسه في اماسي الوحدة في غرفته المعتمة، حيث يتقرمض كطائر بحري منبوذ، وقتها تأخذ عيناه في التحديق طويلا دون رفة واحدة منصتا لايقاع استفحال حركة التحليق والتصادم والنزاع في رأسه، ويأخذ في الاستسلام لها وهي تطوقه وتتشرنق حول عنقه. وينتهي الامر بأن يسقط نائما وتستولي عليه الاحلام الليلية التي تهز جسده وتقلبه في انحاء الغرفة وتطلق لسانه متدحرجا فوق خاصرة المدينة. تلفت باحثا عن ركاب يعرفهم من مكان الى آخر وكانوا يشيرون اليه غير انه لم يكن يرى شيئا البتة، كان افقه ممسوحا ومسوى بحيث كان ابيض قاحلا كراحة بلا نخل او بيوت.

استعاد افقه وكأنه اخذ على حين غرة، فغشيه الانتهاش من وجود المباني الرشيقة المتينة المسربلة بالزجاج اللامع والواجهات التي يحدق فيها المارة بتمعن بطيء، لا يعرف لم، حين يكون معه احد الغرباء عن المدينة يأخذه في جولة حول الحدائق والميادين والمشهديات الضخمة والميناء ويشير الى السفن الضخمة التي تدغدغها الامواج الضعيفة. وقتها يتقبل بسرور اطراء الزائر ويفتخر بمدينته ايما افتخار. وما لبث شعور التعبد لها ان انطفأ فجأة كما في كل مرة، لم يعد يعرفها، لم تعد تعنيه او تحد من شعوره، شعر بالريبة مما حوله وتجاهل الاشياء كلية.

مرق بين المباني الرمادية الشاهقة في حي المال فتذكر ايام جنونه حينما كان بوابا لاحد البنوك، كان يقف طوال النهار يفتح الباب لعلية القوم وكبار الموظفين متمتما بعبارة محفوظة. كانوا اجناسا غريبة من البشر يمرقون كالسهم متجهين والاوراق النقدية تدور كورق اللعب بين اصابعهم المزدانة بالخواتم الضخمة القبيحة. هرب مختارا عمل التاكسي.

القى نظرة الى الواجهات اللامعة للمحلات وتعجب انه لم يتجرأ في يوم ما ان يصعد الى احد المحلات الكبرى متفرجا او مشتريا. هل كان منظره غريبا او دخوله لا لزوم له لدى الباعة؟

اشار له زوجان هنديان كان يقف بينهما طفل صغير ودراجة جديدة ذات الوان مبهجة. بدا الصغير متعجلا للوصول الى البيت وامتطاء الدراجة. وكان الزوجان المسالمان يزقزقان فيما بينهما بلغتهما المتسارعة. وقف الثلاثة يراقبونه وهو يضع الدراجة الصغيرة بحرص شديد في الصندوق الخلفي وقد بدا الاعجاب على ملامحهم المعدمة التي فاضت بالحبور. ظل الطفل يسأل ويثرثر بين والديه في المقعد الخلفي.

امام سوق الذهب امرته سيدة فيمنتصف العمر في رفقة شابة صغيرة بالتوجه بهما ناحية البيوت الشعبية اقصى الشرق. ظهر ان الفتاة حانقة، كانت متيرة. وجهما جهة السوق حيث الرواد يساومون تجار البانيان ذوي البطون البارزة وهم يقلبون قطع الذهب بين ايديهم محجمين عن القرار.

انفجرت الفتاة بغتة :

- انت تحرمينني ! الم اقل لك اني ارغب ذلك السوار؟

هزت المرأة كتفيها ثم هصرت اصابع يديها بحسرة، واجابتها :

- أحرمك؟ هل اورثني آبائي الملايين والعمارات وحرمتك؟ من اين آتي بالمال؟ هه... قولي، انك تعرفين الحال. هل تريدينني ان... استغفر ربي.

وصمتت الاثنتان صمتا مضرما بالآهات المحرقة.

سقط عليه اشتعال غضب المرأة وابنتها وتأجج نفسيهما كمباغتة من عالم بعيد ولكنه مألوف عنده، فهكذا يتجاور المنتمون الى العالم المحطم ولم تأتهم النعمة والرفاه لتهذب مشاعرهم. هل اطربه حديثهما حتى انه شعر بكدره الصباحي يتسرب خارجا من كيانه الشبيه بطبل كبير. حديثهما الحاد ومشهدهما المستفز اخترقا كيانه الهامد الذي بلا حنق او غضب، بلا بؤس او مزح، فكل ما بالداخل ترددات ايقاع حركته الرتيبة على الاسفلت بين العربات والبيوت والآدميين.

اعطته المرأة انتباهها مرشدة اياه الى اقصر الطرق لبيتها، مارين بكثير من الازقة الرملية بين البيوت الصغيرة الموحدة في هندستها ولونها.

وخضعت الراكبتان للهزات المتموجة للسيارة وهي تقطع الطريق المثلم مقاومتين بعباءتهما سحابات الغبار. بعد مغادرتهما اجتهد خميس في البحث عن منفذ الى الشارع المسفلت فاستدارت حوله امرأة نحيفة العود ملتفة بكاملها في العباءة، وانزلقت بخفة في المقعد الخلفي. حين استقرت فيه ارخت عباءتها مهوية حول وجهها المزين. فاحت رائحتها المتحفزة في المركبة، ومالت بجذعها للامام طالبة من خميس التوجه لنهاية الجهة الغربية للمدينة فلفحه لهيب عبق، راقبها في المرآة وهي تسوي شعرها باصابع نحيلة كدها العمل المنزلي ثم وهي تمر بها على وجهها ذي العينين المرحتين الشيطانيتين. وانحدرت عيناه على شفتيها الممتلئتين اللتين قامت بترطيبهما. خمن انها في الثلاثين وقال لنفسه : امرأة، امرأة حقيقية هذه، لو كان وحده لحدث مركبته العزيزة بأنها تشبه امرأة كانت له وبالذات شفتاها وعودها. لم يفلح في نسيان وجودها. نظر ثانية وثالثة في المرآة، التهمتها خيالاته، دللتها وجعلت منه طفلا يستبد به حنانها ورهافة انوثتها. خجل حين انفجر ريقه وشعر بمسام جسده وهي تنضح عرقا. تذكر زوجته في الايام البعيدة وهي خارجة من حمامها بخصلات شعرها المهرق عليها الماء، والقطرات المنحدرة على وجهها وصدرها والثوب الرقيق الملتحم بالجسد الصغير اللامع المرسوم رسما، ثم وهي تبسط ساقها المضيء وتزرر اسفل سروالها. آه، يا للوعة، لقد انتزعها منه نهم سادة البحر يوما، لم يكتفوا بزوجاتهم البضات السمينات، تجاهلوا وجوده وكانوا يحومون حول خيمتها، يا للمسكينة امتصوها لآخر قطرة ورموها كخرقة مهترئة لحي البغاء. هو لم يفعل ولم يقل شيئا، كان يقف تحت لهيب الشمس في الخارج او يضطجع في القارب مستعذبا اوجاعه، لم يعرف كيف يتصرف "من انت يا خميس حتى تقطع ارجلهم عن امرأتك؟". ذات مرة حين استبد به داء احتقار النفس وعذاب القهر حمل حجرا كبيرا ليهشم به رأس احدهم فتهاوى الحجر من يده واستقر الى الابد في صدره.

وحدث الانسحاب الى النفق الداخلي حيث تهدأ الاوجاع وحيث تنسج الخيوط حول المدار الضيق، لا رغبة له في شيء ولا الدنيا نفسها ترغب فيه، كل شيء عادي. لا مفاجأة لا ألم، لا غضب. فلم يعد في استطاعته ان ينشج او يقهقه.

اهتزت المركبة اهتزازات المهد، احس بالتأرجح فاستسلم له. هدأ. عاد يمتص ومضات عين المرأة وضياء وجودها، وكانت حركتها المستمرة على المقعد تشدها الى داخله، وحين القى نظرة الى الشارع انتبه لاول مرة لخضرة حوافه.

- سأريك الخور، لم يسبق لك ان تمعنت فيه كما اظن.

لم يعد مستغربا من نفسه، وتجرأ اكثر فحدثها عن معرفته للبحر كبحار قديم، ولفت انتباهها لاحتفاليته وشدة زرقته وتموج الشمس فوقه.

مالت بظهرها على المقعد مسترخية، واتسعت عيناها فبدت كطفلة اليفة.

- لو كان لي رجل يضعني في سيارته كل مساء ويلف بي كل الامكنة، رجل اتباهى وانا معه واثير غيرة النساء، ويأتي لي بقناني العطر والعقود والملابس اشكالا والوانا تماما مثل السيدات في التلفزيون.

- اليس لك رجل؟

- كان لي رجل يمزق جسدي بعقاله.

فكر قليلا، وسألها : الا يكفي ان يكون الرجل طيبا فحسب مع المرأة دون ان يكون قادرا على المصاريف الكثيرة.

- بلى. ذلك كل شيء، ان يكون لطيفا ومحبا، بعد ذلك لا حاجة لما قلته لك. احتضنها بعينيه. القى نظرة الى الامكنة والبشر في الطرقات، فاخذ كل ما حوله في الصغر، لم يعد وحيدا محدودبا حول نفسه، ولن يسخر منه البنوآدميون.

اثار فضوله كيف سيدهش انشراحه رفاق المساء وكأنه لا ينتمي الى ارواحهم المنهكة. لن يسكت على تهكمات صديقه عبيد التي اعتاد ان يمطره بها وهو يهرش رجليه، هذه المرة لن يسكت ساهما وعلى طرف شفتيه شبه ابتسامة، سيعاجله بهدير كلماته.

اطاع تخبطها، فلم تكن تعرف المنطقة. وامام مستعمرة من الفلل الانيقة المضلعة ذات الاخضرار الخارجي ضربت بيدها بعصبية على مقعده مشيرة بانه هو المكان.

- هذه ممتلكات سلطان بن احمد.

قال لها :

- قف حيث السيارة الحمراء.

- وهو رجل نجس وغير آدمي.

- كم تريد؟ على كل حال لا يوجد لدي اكثر من خمسة دراهم.

كاد يقول لها انه لا يريد اجرة، لكنه خشي ان تغضب وكانت هي تقلب في حقيبة يدها التي افلتت من اصابعها اكثر من مرة.

- متى تعودين؟ هل انتظرك؟ سأنتظرك. هيه. في الظل سأقف بسيارتي الى ان تعودي.

احتارت، امتقع لونها، تلون وجهها بالضيق.

- ولماذا تنتظرني؟ لا حاجة لان تنتظرني. ولكن كلا. اقول لك عد الي بعد آذان الظهر.

فتحت باب المركبة، وظلت ساقاها تتدليان خارجا الى ان وقفت منتصبة، ثم مشت وهي تراوح مكانها. تساءل عن تهاويها وعصبيتها بينما كان يدير مركبته في الاتجاه المعاكس. علق عينيه في المرآة فظهر سلطان على الدرج مكشوف الرأس، ثم رآه خميس يتقدمها ويختفي الاثنان من المدخل.

بدا كل شيء معاديا وقميئا مرة اخرى، فشعر بالرغبة في الحديث الى مركبته، تهدج صوته وشعر بأنه متفكك ومحترق. فنشج وهو يزحف بالسيارة نحو الطريق الذي كان اخذوها غائرا (*).

امينة عبد الله

(*) قصة من "النشيد - قصص من الامارات"، لامينة عبد الله، سلمى مطر سيف، مريم جمعة فرج، الكتاب الذي صدر في بيروت ١٩٨٦، في منشورات المجلس الثقافي للبنان الجنوبي واللجنة الدائمة لمناصرة المقاومة الوطنية اللبنانية في دولة الامارات العربية المتحدة - وسبق ان نشرنا قصة اولى من : سلمى مطر سيف).

"ثلوج"، مجموعة عصام العريضي
"كم فرّ من دنيا الناس"

الشاعر فؤاد الخشن يقدم مجموعة عصام العريضي "ثلوج" (*) على الشكل التالي :

"وهذا الريفي الاصيل كم فرّ من دنيا الناس، وقوالبها الصارمة في مدينة الزحمة، والضجيج متمنيا لو تنقضي السنون عند "بركة السنون" تحت ضيعته حيث النهر الصغير الذي يحلو خريره، وجنة صغيرة معلقة فوقه زرع اشجار ليمونها بيديه فقدمت له شكرها نجوما بيضاء ندية في الربيع، تفوح بعطرها المسكر، وثمارا كالشموس المستديرة تتقطر اكسيرا منعشا في الربيع او الصيف".

في مجموعة "ثلوج" يدهم الشاعر عصام العريضي نفسه، ويطاردها متربصا حينا في صنوبرة تسلقها على عجل كسنجاب، وحينا في غبيط مياه النهر، ومع كبر الايام صار يرى نفسه في الحبيبة التي هي اجمل الهدايا او لقيا الوجود. اين قرية الشاعر عصام العريضي، ولهذا تحول الى مبخرة الحقول بخورها يضيء، وفوحها طاعن في الدسامة حتى الامتلاء، حقول بلا احماض امينية، او كسل في نشاط خلاياها، على ان الشاعر يرى كل ذلك من خلال مسام لهاث الحبيبة...

"حب بعينيك ام ذا وهم من عشقا؟
اني احبك خاب الوهم ام صدقا
ماذا رسمت على جفني؟ فصرت أرى
في وجهك الفجر، والعصفور، والورقا
ايقظت فيّ ربيعا نام من زمن
واليوم اشرق في خديك وائتلقا"...

اندغام بين الشاعر وادوات الطبيعة مع انه يتساءل بذكاء، وهمس "اهذا حب ام وهم من عشقا"، وكل العشاق، في كل الارض صرعى اوهامهم سواء اكانوا في ميعة الصبا ام في ذبول ايامهم، اي ان الانسان يعبر عمره عاشقا، مولها، متمسكا بنبضة الوجود بكل تنوعاتها، وتناقضاتها، وتقلباتها، والمرأة نموذج الانسان الاروع حتى في خريفيات عمره يرتعش امامها، يرتجف لرؤيتها...

والشاعر عصام العريضي شاعر وداعة، وتعامل مهموس مع الحياة ولو انه يعتبر نفسه خاطئا، ملطخا بالآثام، ولست ادري لماذا هذه الخلاصة الذاتية عن النفس؟ صحيح، ان الشاعر حمل هما ضاجا بالاجتماعيات لكنه منحاز الى المرأة، كتلة الابداع الاساسية فيقول :

"أحبك لا لقاء ولا تمني
فحبك، فوق آثامي، تجني
اخافك في اقترابك ان تبوحي
واخشى عنك ان يحكى وعني
انا احيا بحبك فوق نفسي
فافنى ثم يحييني، ويفني"...

هذه الابيات تذكرني بما قاله يوما شاعر الفواجع والنكبات ابن الرومي.

"واناس تقلبوا في زمان
انا فيه وفيهم ذو اغتراب"...

رغم الهم الاجتماعي تمس عصام العريضي في اغتراب، وفي قبضة استلاب الوجود، يرى ان عشق حبيبته فوق مثالبه، او البرشامة التي تمسح خطاياه، وذنوبه. وهنا عصام العريضي كلاسيكي الشكل، بعيد المضمون على رومنطيقية محببة. اي انه اجتماعيا ينحاز الى التغيير وجماليا في سجود مطبق، وربما هذه خصيصة العريضي الى جانب وضوحه التعبيري.

الشاعر عصام العريضي رومنطيقي غاطس في الهم الاجتماعي لكنه متماسك، مرصوص الاحساس، يثور فجأة فتسمع صرخته :

"لا الريح هزتني ولا عصف النوى
ما همني! فغدا اعينك طالعه"...

صحيح ان هناك تناقضا في الاحساس بين الحبيبة التي احيانا تمسح الذنوب، والتي احيانا هي مكرهة على العودة كالابن الشاطر طائعة. لكن عصام العريضي شاعر العفوية تضيع احيانا، وتضرم النار في نفسها في احيان وحقيقته هي :

"انت التي كتبت يا حبيبتي
بريشتي
كتابه"...

هم جمالي وهم اجتماعي ومن على شرفتهما المرأة كاجمل عطاءات الوجود.

وضاح يوسف الحلو

(*) ثلوج، عصام العريضي، الغلاف للفنان الدكتور سامي مكارم، ١٣٨ صفحة من الحجم الوسط، ١٩٨٦، دار العودة.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابنبال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدابكوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بنورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	حلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
توفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ ملاعب الصغار، ٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ميمونة وميمون (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، قصص خرافية على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ عالم الصغار، ٧،٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية) على البرنامج الاول، مسرح القصص الخرافية على البرنامج الثاني، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ استعراض الاسبوع، ١٠،٣٠ مسرحية لشكسبير: هنري الرابع.

البرنامج الثالث

٦،٠٠ من مرفأ الى مرفأ، ٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ الان سوشون (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ميشال ستروغوف (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

* هذه البرامج قابلة للتغيير.

* اسباس (ت : ٩١٨٨٤٧) :
١ - "عصابة اليد" (مغامرة).
٢ - "لويزيانا" (حب في الحرب الاولى، اخراج فيليب دو بروكا).
٣ - "قفزون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (اباحي).
٥ - "مخيم الجحيم" (معارك وجوها).

* استرال (ت : ٣٤٩٤٥٥) :
"تسعة اسابيع ونصف" (اباحي).

* الحمراء (ت : ٣٤٣٣٤٤) :
"الثالثة والربع : ساعة الحسم" (عنف ومواجهات، مافيا الشباب).

* امبير (ت : ٣٣٣٨٠٦) :
٢ - "عصابة اليد" (مغامرة).
٣ - "نادي الفردوس" (كوميديا الشاطىء).

* بريزيدانس (ت : ٩٣٤٧٥٣) :
١ - "اللون القرمزي" (آخر انتاج لسبيلبرغ، دراما حلوة جدا حول الزنوج ومشاعرهم وعلاقات).
٢ - "نادي الفردوس" (كوميديا الشاطىء).
٣ - "اخترني" (الشاب الفوضوي الحالم، علاقات وحب غريب).
٤ - "ممرضة الليل" (اباحي ايطالي).

* بيكاديللي (ت : ٣٤٠٠٧٨) :
"حديقة غوركي" (اميركي يعتقل في موسكو، تجسس).

* سارولا (ت : ٣٥٠٠٦٧) :
"كوبرا" (سيلفستر ستالوني ارهابي).

* فاندوم (ت : ٤٤٣٩٩٣) :
"لويزيانا" (حب في الحرب الاولى، اخراج فيليب دو بروكا).

* كسليك (ت : ٩١٣٥٠٣) :
١ - "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات).
٢ - "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
٣ - "خارج افريقيا" (ميريل ستريب، المرأة القوية، الحلوة، المضطربة في المزرعة البعيدة).

* كليمنصو (ت : ٣٦٦٥٤٠) :
اسبوع الفيلم السوفياتي : ١ - "عش الاسياد" (للمخرج كونشالوفسكي عن تشيخوف). ٢ - "تشايكوفسكي" (حول الموسيقي الشهير).

* كوليزيه (ت : ٣٤٣٩٩٣) :
"سوزان من كل بد" (مادونا المغنية الاميركية، قصة حب وتشويق).

* لاسيتيه (ت : ٩١١٦٠٦) :
١ - "الفارس الخالد" (الفارس الحي ابدا، جو اسطوري).
٢ - "الثالثة والربع : ساعة الحسم" (عنف ومواجهات، مافيا الشباب".
٣ - "التركي في نيويورك" (لوي دو فونيس يمرح).
٤ - "غرام المرأة الشرقية" (اباحي).

* مارينيان (ت : ٣٤٥٨٦٧) :
"امرأة الثوب الاحمر" (كوميديا طريفة).

* مونتريال (ت : ٣٥٣٠٠٩) :
"الاشداء الخمسة" (هندي).

* مونتي كارلو (ت : ٣٤٠٥٣١) :
"هرم الرعب" (انتاج سبيلبرغ واسلوبه الغريب).

* اتوال (ت : ٣٤٣٦١٦) :
(مقفلة حاليا).

* اتينيه (ت : ٩١٣٣٣١) :
"هانسونيه الحرب" (مسرح، بالفرنسية).

* الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): النقد المنهمر عليك من الشريك، شديد الوقع. وتريد ان تقنعه انك انت الافضل.

* الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): الحظ معك في الصداقة والاعمال. ولن يمنعك من التفكير طويلا قبل اي قرار للغد.

* الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): الحظ خادم لك في طموحاتك. ولن يوقفك في جموحك.

* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ساعات صعبة ثم تقاوم التيار وتحصل على ما تريد.

* الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): انطباع محيطك انك تعمل مخالفا للقاعدة. وامام النتائج سيغير رأيه.

* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لك حدسك الجيد، بعد الظهر. وتبقى قلبك يقظا.

* الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تعمد الى المجازفة التي تربحك وتجلب لك التقدير في مناخك. وهذا كثير.

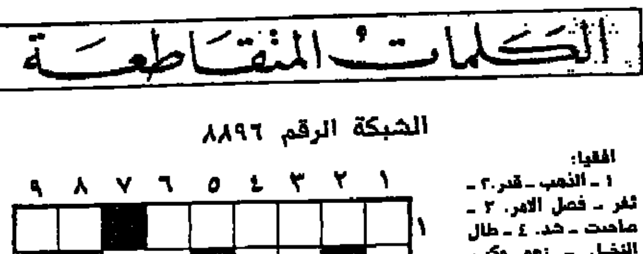
* العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): مسائل مال تجلب انتباهك. ثم املك استثمار لمدى طويل.

* القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): لن تهمل آراء اشخاص ذوي خبرة. ربما ساعدك ذلك على حل بعض المسائل الشائكة.

* الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): الوقت لدمج مشاريع وتبرهن على موهبة في التنفيذ والتنظيم. وهما صفتان للنجاح.

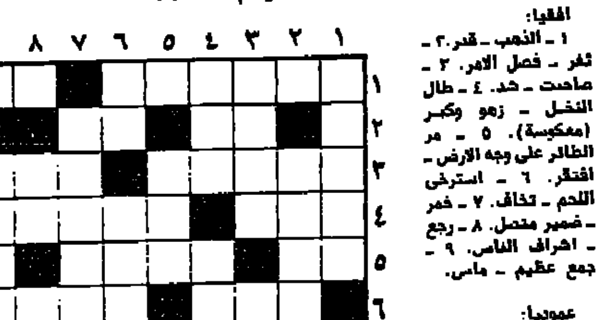
* الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): انت في حذرك على صعيد مالي. والاتجاهات متناقضة، واحدهم كان مختفيا ويظهر في طريقك.

* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تنظر جديا في اعمالك. وفرصة لانماء كثير منها كما تريد.



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٩٦





افقيا:
١ - الذهب - قدر. ٢ - ثغر - فصل الامر. ٣ - صاحت - شد. ٤ - طال النخل - زهو وكبر (معكوسة). ٥ - مر الطائر على وجه الارض - افتقر. ٦ - استرخى اللحم - تخاف. ٧ - خمر - ضمير متصل. ٨ - رجع - اشراف الناس. ٩ - جمع عظيم - ماس.

عموديا:
١ - الشعلة من نار - مرجع. ٢ - كشف عن وجهه - جدها في فبركة. ٣ - تخاف - حزن. ٤ - كفل - من لازمه المرض. ٥ - لحق - حرف عطف. ٦ - حرف جر - امال. ٧ - تكبر - نصف عاصم. ٨ - نصف عصيب - لئيم. ٩ - تعجب من الشيء واستنكاره (معكوسة).

حل شبكة امس

افقيا:
١ - اخنى عليه. ٢ - جنح - شاوها. ٣ - ناول - مص. ٤ - لمى - نهم. ٥ - مل - شط. ٦ - ظاهر - ايمن. ٧ - اشم - كيد. ٨ - ل ت - قر - فظ. ٩ - جذب - علق.

عموديا:
١ - اجني - ظالع. ٢ - خنى - جاشه. ٣ - نحول - هم. ٤ - لم - قد. ٥ - عش - ي م - كرب. ٦ - قم - وي. ٧ - يوصد - يدفع. ٨ - هـ هـ - ظل. ٩ - المطنب.

رياضة والعاب

دورة الألعاب الآسيوية العاشرة

كوريا ـ السعودية في نهائي كرة القدم

في اليوم الرابع عشر من دورة الالعاب الاسيوية العاشرة التي تقام في سيول (كوريا الجنوبية)، تقلص الفارق بين الصين وكوريا الجنوبية الى ١٢ ميدالية ذهبية: ٨٥ للاولى و٧٣ للثانية. وفي المجموع العام: ٢٠٠ للصين و١٨٩ لكوريا الجنوبية. وقد يتقلص هذا الفارق اليوم اكثر عقب مسابقات العاب القوى والملاكمة.

وامس احرزت كوريا الجنوبية ١٠ ميداليات ذهبية في مقابل ٤ للصين. وكان ابرز الانتصارات الصينية، احراز الصينيات بطلات العالم هذه السنة بطولة الكرة الطائرة بفوزهن على اليابانيات ٣ـ٠ (١٥ـ١٣، ١٥ـ٩، ١٥ـ٥)، وعلى الكوريات الجنوبيات ٣ـ٠ (١٥ـ٧، ١٥ـ٢، ١٥ـ٧). كذلك احرز الصينيون ميدالية ذهبية ثانية في المسابقات الجماعية بفوز رجالهم بمسابقة كرة السلة.

وفي كرة القدم، فازت كوريا الجنوبية على اندونيسيا ٤ـ٠ في الدور نصف النهائي سجلها تشوي سون ـ هو(٢) وتشو كوانغ ـ راي ولي تاي ـ هو. وفازت السعودية على الكويت بضربات الترجيح ٥ـ٤ بعد تعادلهما ٢ـ٢ في الوقت الاصلي. سجل للسعودية الشمراني والثنيان في الدقيقتين ٥٢ و٨٠ وللكويت السويد والحساوي في الدقيقتين ١٨ و٦٧. وتلتقي السعودية وكوريا الجنوبية في الدور النهائي.

وهنا النتائج الفنية:

العاب القوى

ـ الرجال:

● ٤٠٠ متر:
١ ـ تشانغ جاي ـ كيون (كوريا الجنوبية) ٤٠،٧١ ثانية.
٢ ـ لي فنغ (الصين) ٤٠،٩٧.
٣ ـ ماساهيرو ناغورا (اليابان) ٤١،١٠.

● ٥٠٠٠ متر:
١ ـ كيم جونغ ـ يوون (كوريا الجنوبية) ١٣،٥٠،٦٢ دقيقة.
٢ ـ ماساناري شينتاكو (اليابان) ١٣،٥٢،٦٥.
٣ ـ يوتاكا كاناي (اليابان) ١٣،٥٢،٧٢.

ـ السيدات:

● ١٠٠ متر حواجز:
١ ـ تشن كيمي (الصين) ١٣،٧٨ ثانية.
٢ ـ تشيزوكو اكيموتو (اليابان) ١٣،٨٨.
٣ ـ ميديكو هيراياما (اليابان) ٥١،١٢.

● رمي القرص:
١ ـ هو كسو مي (الصين) ٥٩،٢٨ مترا.
٢ ـ لي كسياو هوي (الصين) ٥٨،٩٤.
٣ ـ لي سانغ ـ يوك (كوريا الجنوبية) ٥٠،٢٦.

● ١٥٠٠ متر:
١ ـ ليم تشون ـ اي (كوريا الجنوبية) ٤،٢١،٣٨ دقائق.
٢ ـ يانغ ليو كسيا (الصين) ٤،٢٢،٠٧.
٣ ـ كيم ول ـ جا (كوريا الجنوبية) ٤،٢٢،٤٧.

تايكواندو

● ٨٣ كيلغ:
١ ـ لي كي ـ هاينغ (كوريا الجنوبية).
٢ ـ احمد علي (الاردن).
٣ ـ راج كوماربوتشي (نيبال) وهيروكازو شيوكاوا (اليابان).

● ما فوق ٨٣ كيلغ:
١ ـ كانغ سيونغ ـ وو (كوريا الجنوبية).
٢ ـ توفيق نويصر (الاردن).
٣ ـ راشد بادو (البحرين) ومحمد علي صلاح (قطر).

الجودو

● ٨٦ كيلغ:
١ ـ بارك كيونغ ـ هو (كوريا الجنوبية).
٢ ـ توريبوكي سانوي (اليابان).

٣ ـ سو جون غن (الصين) وموسابودين روجاناتشيفا (تايلاند).

● ٩٥ كيلغ:
١ ـ ها هيونغ ـ زوو (كوريا الجنوبية).
٢ ـ هيتوشي سوغاي (اليابان).
٣ ـ كاواس بيليموريا (الهند) وطارق غريب (الكويت).

المصارعة الحرة

● ٤٨ كيلغ:
١ ـ ماجد توركان (ايران).
٢ ـ غاو ون هي (الصين).
٣ ـ تاكاشي ايري (اليابان) ولي سانغ ـ هو (كوريا الجنوبية).

● ٥٧ كيلغ:
١ ـ اسفاري محمديان (ايران).
٢ ـ كونغ يونغ ـ ايل (كوريا الجنوبية).
٣ ـ توشيو اساكورا (اليابان) ومحمد عزيم (باكستان).

● ٦٨ كيلغ:
١ ـ كيم سو ـ هوان (كوريا الجنوبية).
٢ ـ كوسي اكايشي (اليابان).
٣ ـ علي اكبر نيجاو (ايران).

● ٨٢ كيلغ:
١ ـ اوه هيو ـ تشول (كوريا الجنوبية).
٢ ـ تاكاشي كيكوتشي (اليابان).
٣ ـ مهيبي ضانفينه (ايران).

● ١٠٠ كيلغ:
١ ـ سينغ كارتار (الهند).
٢ ـ شهيد بوت (باكستان).
٣ ـ كاظم غلامي (ايران).

الكرة الطائرة

ـ السيدات:

● دورة تصفية: فازت اليابان على اندونيسيا ٣ـ٠ (١٥ـ٠، ١٥ـ١، ١٥ـ١)، والصين على كوريا الجنوبية ٣ـ٠ (١٥ـ٧، ١٥ـ٢، ١٥ـ٧).

وهنا الترتيب النهائي:
١ ـ الصين.
٢ ـ اليابان.
٣ ـ كوريا الجنوبية.

كرة السلة

ـ الرجال:

● دورة تصفية: فازت ماليزيا على الكويت ٧٢ـ٦٤ (الشوط الاول ٣٨ـ٣٦)، والصين على كوريا الجنوبية ٧٧ـ٧٤ (الشوط الاول ٤٥ ـ ٣٨).

وهنا الترتيب النهائي:
١ ـ الصين.
٢ ـ كوريا الجنوبية
٣ـ الفيليبين.

كرة المضرب

● الزوجي المختلط:
ـ الدور النهائي: فاز يوو جين ـ سون ولي جونغ ـ سون (كوريا الجنوبية) على يو وي وزهونغ ني (الصين) ٦ـ٧ (٥ـ٧)، ٦ـ١.

ـ المركز الثالث: فاز ت.ا. ويبووو وسوزانا انفاركوسوما (اندونيسيا) على جيون يونغ ـ داي وشين سون ـ هو (كوريا الجنوبية) ٦ـ٤، ٧ـ٥، ٦ـ٣.

البادمنتون

ـ الرجال:

● الفردي، الدور نصف النهائي: فاز زهاو جيان هوا (الصين) على بارك سونغ ـ باي (كوريا الجنوبية) ١٧ـ١٤، ١٥ـ١، ويانغ يانغ (الصين) على سونغ هان ـ كوك (كوريا الجنوبية) ١٥ـ٧، ١٧ـ١٤.

● الزوجي: فاز بارك جو ـ بونغ وكيم مون ـ سو (كوريا الجنوبية) على تيانغ كي كينغ وتشن كانغ (الصين) ١٥ـ١٠، ١٥ـ٣، وتيان بينغ يي ولي يونغ بو (الصين) على ليم سوي كينغ وارتانتو كورنياوا (اندونيسيا) ١٥ـ٦، ١٥ـ٩.

ـ السيدات:

● الفردي: فازت لي لينغ وي (الصين) على هوانغ هي ـ يونغ (كوريا الجنوبية) ١١ـ٦، ١١ـ٧، وهان اي بينغ (الصين) على كيم يون ـ جا (كوريا الجنوبية) ١١ـ٧، ١٢ـ٩.

● الزوجي: فازت لين بينغ وغوان وي زهن (الصين) على كيميكو جين تاي وسوميكو كيتادا (اليابان) ١٥ـ٢، ١٥ـ١، وكيم يون ـ جا ويووسانغ ـ هي (كوريا الجنوبية) على روزيانا تنديان واميليا كورنياوا (اندونيسيا) ١٥ـ١٢، ١٥ـ١٢.

كرة القدم

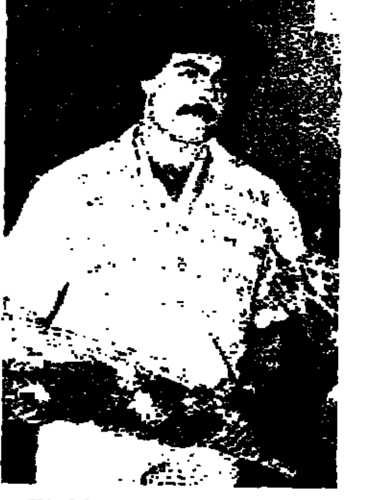
● الدور نصف النهائي: فازت كوريا الجنوبية على اندونيسيا ٤ـ٠ (الشوط الاول ١ـ٠). وفازت السعودية على الكويت ٥ـ٤ بضربات الترجيح بعد تعادلهما ٢ـ٢ (الشوط الاول ٠ـ١).

الميداليات

وهنا توزيع الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الـ١٤ من الدورة:

	ذهبية	فضية	برونزية
الصين	٨٥	٧٥	٤٠
كوريا الجنوبية	٧٣	٥٠	٦٦
اليابان	٥٢	٦٨	٦٧
ايران	٥	٢	٩
تايلاند	٢	٥	١٠
الفيليبين	٢	٤	٦
الهند	٣	٢	١٢
اندونيسيا	١	٤	١٢
باكستان	١	٢	ـ
هونغ كونغ	١	١	٢
قطر	١	ـ	٣
لبنان	١	ـ	١
البحرين	١	ـ	١
ماليزيا	ـ	٥	٥
الاردن	ـ	٢	١
العراق	ـ	٢	١
الكويت	ـ	١	٥
سنغافورة	ـ	١	٤
نيبال	ـ	ـ	٤
عمان	ـ	ـ	١

عصام الحمصي عاد من سيول



عصام الحمصي في مطار بيروت حاملا باقة زهر قدمت اليه وقد علق ميداليته في عنقه. (ابرهيم الطويل)

عاد امس الى بيروت الرباع اللبناني عصام الحمصي بعدما شارك في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة في سيول (كوريا الجنوبية) واحرز ميدالية ذهبية في وزن ١١٠ كيلغ وحقق رقما جديدا للدورة.

كذلك عاد رئيس البعثة اللبنانية السيد طوني خوري.

الدور الثاني للكؤوس الأوروبية

قرعة الدور الثاني جمعت ريال مدريد وجوفنتوس



رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السيد جاك جورج ـ في الوسط ـ خلال سحب القرعة. وبدت النتائج على الحائط. (رويتر تيليفوتو)

سحبت امس في زوريخ (سويسرا) قرعة مباريات الدور الثاني من مسابقات كؤوس اوروبا الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

كأس اوروبا

قبل ان تعرف الفرق التي ستبلغ الدور ربع النهائي، خسرت المسابقة احد فريقين عظيمين هما ريال مدريد الاسباني حامل كأس اوروبا ٦ مرات وكأس الاتحاد الاوروبي في السنتين الاخيرتين، وجوفنتوس الايطالي اذ اوقعتهما القرعة معا في لقاءي ٢٢ من الجاري ذهابا في مدريد و٥ تشرين الثاني ايابا في تورينو.

وفي لقاءين اخرين، سيواجه شتيوا بوخارست الروماني حامل الكأس في الموسم الماضي والذي جنبته القرعة اللعب في الدور الاول، اندرليكت البلجيكي، فيما يواجه السلتيك الاسكوتلندي دينامو كييف السوفياتي. اما بايرن ميونيخ الالماني الغربي فيلعب مع اوستريا فيينا النمسوي.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ريال مدريد (اسبانيا) ـ جوفنتوس (ايطاليا).
فيتكوفيتش (تشيكوسلوفاكيا) ـ اف.سي. بورتو (البرتغال).
روسنبورغ (نروج) ـ النجم الاحمر (يوغوسلافيا).
بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ـ اوستريا فيينا (النمسا).
اندرليكت (بلجيكا) ـ شتيوا بوخارست (رومانيا).
السلتيك (اسكوتلندا) ـ دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي).
برونديي (الدانمارك) ـ دينامو برلين (المانيا الشرقية).
بشيكطاش (تركيا) ـ ابويل نيقوسيا (قبرص).

كأس الكؤوس

اقوى مباريات كأس حاملي الكؤوس تلك التي تجمع بين بنفيكا البرتغالي وبوردو الفرنسي.

وفي مباراتين حساستين، يلتقي توربيدو موسكو السوفياتي في.اف.بي. شتوتغارت الالماني الغربي واجاكس امستردام الهولندي واولمبياكوس بيرايوس اليوناني.

وهنا البرنامج:
لوكوموتيف ليبزيغ (المانيا الشرقية) ـ رابيد فيينا (النمسا).
ساراغوسا (اسبانيا) ـ ريكسهام (ويلز).
فيتوشا (بلغاريا) ـ فيليز (يوغوسلافيا).
توربيدو موسكو (الاتحاد السوفياتي) ـ في.اف.بي. شتوتغارت (المانيا الغربية).
بنفيكا (البرتغال) ـ بوردو (فرنسا).
تنتوري تيرانا (البانيا) ـ مالمو (اسوج).
اجاكس امستردام (هولندا) ـ اولمبياكوس بيرايوس (اليونان).
كاتوفيتش (بولونيا) ـ سيون (سويسرا).

كأس الاتحاد الاوروبي

في كأس الاتحاد الاوروبي، يتواجه برشلونة الاسباني وسبورتنغ لشبونة البرتغالي، وفينورد روتردام الهولندي وبوروشيا مونشنغلادباخ الالماني الغربي، وليجيا فرصوفيا البولوني وانترناسيونالي ميلانو الايطالي، ودوكلا براغ التشيكوسلوفاكي وباير ليفركوزن الالماني الغربي.

وهنا البرنامج:
غروننغن (هولندا) ـ نوشاتيل (سويسرا).
بيفيرين (بلجيكا) ـ اتلتيكو بلباو (اسبانيا).
الرينجرز (اسكوتلندا) ـ بوافيستا (البرتغال).
فيدزيف لودز (بولونيا) ـ باير اوردينغن (المانيا الغربية).
ليجيا فرصوفيا (بولونيا) ـ انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا).
اتلتيكو مدريد (اسبانيا) ـ فيتوريا غيمارس (البرتغال).
فينورد روتردام (هولندا) ـ بوروشيا مونشنغلادباخ (المانيا الغربية).
لاغانتواز (بلجيكا) ـ سبورتول ستودنتش (رومانيا).
رابا ايتو (المجر) ـ آ.سي. تورينو (ايطاليا).
دوكلا براغ (تشيكوسلوفاكيا) ـ باير ليفركوزن (المانيا الغربية).
دندي يونايتد (اسكوتلندا) ـ جامعة كرايوفا (رومانيا).
برشلونة (اسبانيا) ـ سبورتنغ لشبونة (البرتغال).
هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) ـ تراكيا (بلغاريا).
تيرول (النمسا) ـ ستاندارد لياج (بلجيكا).
غوتبورغ (اسوج) ـ شتال براندنبورغ (المانيا الشرقية).
سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) ـ تولوز (فرنسا).

٣ مباريات متأخرة من الدور الاول

فاز انترناسيونالي ميلانو الايطالي على ايك اثينا اليوناني ١ـ٠ في اثينا في مباراة الاياب للدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم (٢ـ٠ ذهابا) سجلها دانيال باساريلا في الدقيقة ٨.

وفي مباراة ثانية، فاز بوافيستا البرتغالي على فيورنتينا الايطالي ١ـ٠ بعد تمديد الوقت (٠ـ١ ذهابا) ثم بضربات الترجيح ٣ـ١. وسجل اصابة المباراة نلسون في الدقيقة ٨.

وفي مباراة من كأس الكؤوس، فاز كاتوفيتش البولوني على ريكيافيك الايسلندي ١ـ٠ (٣ـ٠ ذهابا) سجلها ماريك كونياريك في الدقيقة ٨٢.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس: أوستراليا ١ـ٠، أسوج ١ـ٠



الاسوجي كنت كارلسون فائزا على التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير. (رويتر تيليفوتو)

تقدمت أوستراليا الولايات المتحدة ١ـ٠ في اليوم الاول من الدور نصف النهائي للمجموعة العالمية لكأس ديفيس في كرة المضرب التي تقام في مدينة بريزبين الاوسترالية. فقد فاز في الفردي بول ماكنامي على براد غيلبرت ٦ـ٢، ٦ـ٣، ٦ـ٣، ٦ـ٠، ٦ـ١. وتأجلت بسبب المطر، مباراة الاوسترالي بات كاش والاميركي تيم مايوت وكانت النتيجة ٦ـ٤، ٦ـ٣، ١ـ٣.

وفي براغ (تشيكوسلوفاكيا)، تقدمت اسوج تشيكوسلوفاكيا ١ـ٠ اذ فاز في الفردي كنت كارلسون على ميلوسلاف ميشير ٦ـ٠، ٦ـ٣، ٦ـ٤.

● في الدور النهائي للمنطقة الاوروبية "ب" التي تقام مبارياته في سانت غال (سويسرا)، تقدمت اسرائيل سويسرا ٢ـ١.

في الفردي، فاز الاسرائيلي شلومو غليكشتاين على رولاند شتادلر ٦ـ٤، ٦ـ٨، ٦ـ١، ٤ـ٦، ٣ـ٢ ثم بالانسحاب، والاسرائيلي عاموس مانسدورف على ياكوب هلاشيك ٦ـ٢، ٦ـ١، ٦ـ٢، ٣ـ٦، ٦ـ٣، ١٠ـ١٢. وفي الزوجي، خسر غليكشتاين ومانسدورف امام هلاشيك وهاينتس غونتهارد ٦ـ٢، ٦ـ٤، ٦ـ١.

دورة باليرمو

● في الدور الثالث من دورة باليرمو الايطالية الدولية، فاز الايطالي كلوديو ميتزاردي على مواطنه باولو كاني المصنف ثانيا ٦ـ٢، ٦ـ٢، والايطالي كلوديو ابريلي على الاميركي ريتشارد ماتوشيفسكي ٦ـ٢، ٧ـ٥.

دورة نيو اورليانز

● في الدور الثاني من دورة نيو اورليانز، فازت الاميركية كايت غومبرت على مواطنتها روبن وايت المصنفة سابعة ٦ـ٣، ٦ـ٢، والبيروفية لورا غيلدمايستر على الاميركية آن وايت ٦ـ٧ (٤ـ٧)، ٦ـ١، والاوسترالية ويندي تورنبول المصنفة خامسة على الاميركية ماري آن ويرنل ٦ـ٢، ٦ـ٤، والاميركية زينا غاريسون المصنفة رابعة على السوفياتية سفيتلانا تارخومينكو ٦ـ١، ٦ـ٧ (١١ـ١٣)، ٦ـ٤، والاميركية بام شرايفر على السوفياتية لاريسا سافتشينكو ٦ـ١، ٦ـ١. والاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على الاميركية لوري ماكنيل ٦ـ٢، ٦ـ٠.

أوروبا لكرة القدم

فرنسا: بوردو ـ باريس سان جيرمان

تقام اليوم المرحلة التاسعة من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

يستضيف توتنهام فوريست متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن نوريتش سيتي مانشستر يونايتد الذي تراكمت مشاكله بعدما ابدى جناحه الدانماركي يسبر اولسن رغبته في ترك الفريق بدل البقاء في صفوف الاحتياط. وكان اولسن احتياطيا في المباراتين الاخيرتين لمانشستر يونايتد، علما انه اهدر ضربة جزاء "بنالتي" امام تشلسي السبت الماضي.

ويلتقي في لندن، ويمبلدون وليفربول. ويتطلع مدير ليفربول ولاعبه كيني دالغليش الى التعادل ومضيفه.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:
تشلسي ـ تشارلتون.
كوفنتري سيتي ـ استون فيلا.
افرتون ـ ارسنال.
مانشستر سيتي ـ ليستر سيتي.
نوريتش سيتي ـ كوينز بارك رينجرز.
نوتنغهام فوريست ـ مانشستر يونايتد.
شيفيلد ونسداي ـ اوكسفورد يونايتد.
ساوثمبتون ـ نيوكاسل يونايتد.
توتنهام هوتسبر ـ لوتون تاون.
واتفورد ـ ويستهام يونايتد.
ويمبلدون ـ ليفربول.

فرنسا

يحل باريس سان جيرمان ثالث لائحة الدوري الفرنسي وبطل الدوري في الموسم الماضي ضيفا على بوردو الثاني وبطل الدوري السابق في اقوى مباريات المرحلة الـ١٢. وكان الفريق الباريسي بكر في الخروج من مسابقة كأس اوروبا اذ خسر الاربعاء الماضي امام فيتكوفيتش التشيكوسلوفاكي، في حين صعد بوردو الى الدور الثاني من كأس الكؤوس الاوروبية على حساب ووترفورد الايرلندي.

ويستضيف سوشو مرسيليا المتصدر بفارق الاصابات عن بوردو.

وهنا البرنامج:
نيس ـ موناكو.
نانت ـ تولوز.
رين ـ لنس.
بوردو ـ باريس سان جيرمان.
سوشو ـ مرسيليا.
الهافر ـ نانسي.
متز ـ سانت اتيان.
راسينغ كلوب باريس ـ برست.
ليل ـ اوكسير.
طولون ـ لافال.

المانيا الغربية

يستقبل بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، في المرحلة التاسعة، في.اف.ال. بوخوم. وكان ٤ لاعبين في فريق بايرن ميونيخ بينهم ٢ حراس للمرمى اصيبوا قبل المباراة مع بي.اس. في. ايندهوفن الهولندي في كأس اوروبا. وانضم اليهم في اليوم التالي ساعد الدفاع هولغر فيلمر.

ويواجه هامبورغ اس.في. الثاني بفارق نقطة واحدة عن بايرن ميونيخ، باير اوردينغن الذي فاز على كارل تسايس يينا الالماني الشرقي ٢ـ٠ في مباراتي كأس الاتحاد الاوروبي، فيما يواجه فيردر بريمن الخامس باير ليفركوزن الرابع.

وهنا البرنامج:
بلاو فايس برلين ـ اينتراخت فرانكفورت.
بوروشيا دورتموند ـ فورتونا دوسلدورف.
هومبورغ ـ اف.سي. كايزر سلاوترن.
باير ليفركوزن ـ فيردر بريمن.
شالكه ٠٤ ـ اف.سي. كولونيا.
في.اف.بي. شتوتغارت ـ نورمبرغ.
باير اوردينغن ـ هامبورغ اس.في.
بايرن ميونيخ ـ في.اف.ال. بوخوم.
فالدهوف مانهايم ـ بوروشيا مونشنغلادباخ.

ايطاليا

يستقبل جوفنتوس متصدر لائحة الدوري الايطالي في المرحلة الرابعة غدا، آ.سي. ميلان الذي يأمل ان يشرك ساعد دفاعه الانكليزي راي ويلكنز الذي لم يلعب معه في المرحلة الثالثة. اما جوفنتوس فكان لاعبوه في ما يشبه التدريب في مباراتهم مع فالور الايسلندي في كأس اوروبا والتي اسفرت عن فوز الايطاليين ٤ـ٠ ايابا بعد فوزهم ٧ـ٠ ذهابا.

ويلتقي نابولي وآ.سي. تورينو في اقوى المباريات. وكان نابولي خسر في كأس الاتحاد الاوروبي امام تولوز الفرنسي بضربات الترجيح وخرج، في حين تعادل تورينو مع نانت الفرنسي لكنه صعد بفضل فوزه ٤ـ٠ ذهابا.

ويقابل انترناسيونالي ميلانو في غياب مهاجمه الالماني الغربي كارل هاينس رومنيغه وساعد دفاعه ماركو تارديللي، آ.اس. روما ضحية ساراغوسا الاسباني في كأس حاملي الكؤوس الاوروبية.

وهنا البرنامج:
اسكولي ـ افيلينو.
كومو ـ بريشيا.
فيورنتينا ـ اوديينزي.
انترناسيونالي ميلانو ـ آ.اس. روما.
جوفنتوس ـ آ.سي. ميلان.
نابولي ـ آ.سي. تورينو.
فيرونا ـ سمبدوريا.
اتالانتا ـ امبولي.

اسبانيا

في المرحلة السادسة من الدوري الاسباني، يتوجه ريال مدريد متصدر اللائحة بفارق نقطة واحدة عن برشلونة، الى مدينة بامبلونا ليلعب مع اوساسونا الـ١٢ الذي لم يربح ايا من مبارياته. وكان ريال مدريد امتع مساء الاربعاء الماضي اكثر من ٨٥ الف متفرج من مناصريه في مباراته مع يونغ بويز السويسري في كأس اوروبا والتي اسفرت عن فوزه ٥ـ٠ بفضل نجميه الاجنبيين المكسيكي سانشيز والارجنتيني فالدانو وهدافه الاسباني اميليو بوتراغوينو الذي سجل اصابتين وصنع اصابتين اخريين.

واذا كان الاجانب تألقوا مع ريال مدريد، فان اجانب برشلونة خذلوه في مباراته مع فلاموركاري الالباني والتي انتهت بتعادلهما سلبا!

ويستضيف برشلونة فالادوليد الخامس.

وهنا البرنامج:
برشلونة ـ فالادوليد.
بتيس ـ مورسيا.
قادش ـ سابادیل.
مايوركا ـ اشبيلية.
اوساسونا ـ ريال مدريد.
ريال سوسييداد ـ اسبانيول.
سانتاندر ـ اتلتيكو بلباو.
ساراغوسا ـ لاس بالماس.
اتلتيكو مدريد ـ خيون.

اسكوتلندا

في المرحلة العاشرة من الدوري الاسكوتلندي، يستضيف دندي يونايتد متصدر اللائحة فالكيرك، والسلتيك الثاني سانت ميرين، وهارتس الرينجرز الرابع، وابردين الخامس مذرول.

هنا البرنامج:
ابردين ـ مذرول.
السلتيك ـ سانت ميرين.
كلايدبنك ـ دندي.
دندي يونايتد ـ فالكيرك.
هاميلتون ـ هيبرنيان.
هارتس ـ الرينجرز.

البرتغال

في المرحلة السابعة من الدوري البرتغالي، يحل بيليننسيس متصدر اللائحة على براغا، ويستقبل بنفيكا الثاني غيمارس الثالث، وبورتيمونيس اف.سي. بورتو الرابع.

وهنا البرنامج:
بنفيكا ـ غيمارس.
بوافيستا ـ سبورتنغ لشبونة.
براغا ـ بيليننسيس.
فارنزي ـ ريو آفي.
ماريتيمو ـ سالغيروس.
الفاش ـ تشافيش.
اف.سي. بورتو ـ بورتيمونيس.
فارزيم ـ اكاديميكا.

هولندا

في المرحلة العاشرة من الدوري الهولندي، يستضيف دن بوش متصدر اللائحة بي.اس. في. ايندهوفن الثالث وبطل الدوري في الموسم الماضي، واجاكس امستردام الثاني فورتونا سيتارد، وسبارتا روتردام الرابع فينورد روتردام الخامس.

وهنا البرنامج:
اجاكس امستردام ـ فورتونا سيتارد.
آ. زد. ٦٧ الكمار ـ فيندام.
دن بوش ـ بي.اس.في. ايندهوفن.
فينورد روتردام ـ سبارتا روتردام.
غروننغن ـ هارلم.
اف.سي. تونتي انشكيده ـ دن هاغ.
اوتريخت ـ غو اهيد ايغلز ديفنتر.
فينلو ـ رودا.
بي.اي.سي. زفول ـ اكسلسيور.

بلجيكا

في المرحلة السادسة من الدوري البلجيكي، يحل اف.سي. بروج متصدر اللائحة ضيفا على بيفيرين الثالث، وستاندارد لياج الثاني على فاريغيم، ويستقبل اندرليكت الرابع بيرشوت.

وهنا البرنامج:
اندرليكت ـ بيرشوت.
انفير ـ مالينوا.
بيرشيم ـ راسينغ وايت داريننغ مولنبيك.
بيفيرين ـ اف.سي. بروج.
سيركل بروج ـ لوكيرين.
لاغانتواز ـ شارلروا.
اف.سي. لياج ـ راسينغ جت.
سوران ـ كورتراي.
فاريغيم ـ ستاندارد لياج.

سويسرا

في المرحلة التاسعة من الدوري السويسري، يلعب نوشاتيل متصدر اللائحة وسيرفيت جنيف، وسيون الثاني ويونغ بويز الرابع، ولوكارنو وغراسهوبرز زوريخ الثالث.

وهنا البرنامج:
لوكارنو ـ غراسهوبرز زوريخ.
نوشاتيل ـ سيرفيت جنيف.
سانت غال ـ بال.
سيون ـ يونغ بويز.
فيفي ـ ارو.
ويتنغن ـ لوزان.
زوريخ ـ بيلنزونا.

بطولة العالم في الشطرنج

تعليق الـ ٢٢ بعد ٤٠ نقلة

علقت مساء امس الجولة الـ٢٢ من مباراة بطولة العالم في الشطرنج، التي تقام في لينينغراد بين حامل اللقب السوفياتي غاري كاسباروف ومواطنه بطل العالم السابق اناتولي كاربوف، بعد ٤٠ نقلة.

ورأى الخبراء ان كاسباروف حقق بعض التفوق في مرحلة مبكرة ولكن يبدو ان كاربوف نجح في اعادة التوازن الى الجولة عن طريق التضحية ببيدق في النقلة ٣٦.

وهنا النقلات:

غامبيت الوزير المرفوض

كاسباروف (الابيض)	كاربوف (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nf3	d5
4. Nc3	Be7
5. Bg5	h6
6. Bxf6	Bxf6
7. e3	0-0
8. Rc1	c6
9. Bd3	Nd7
10. 0-0	dxc4
11. Bxc4	e5
12. h3	exd4
13. exd4	Nb6
14. Bb3	Bf5
15. Re1	a5
16. a3	Re8
17. Rxe8+	Qxe8
18. Qd2	Nd7
19. Qf4	Bg6
20. h4	Qd8
21. Na4	h5
22. Re1	b5
23. Nc3	Qb8
24. Qe3	b4
25. Ne4	bxa3
26. Nxf6+	Nxf6
27. bxa3	Nd5
28. Bxd5	cxd5
29. Ne5	Qd8
30. Qf3	Ra6
31. Rc1	kh7
32. Qh3	Rb6
33. Rc8	Qd6
34. Qg3	a4
35. Ra8	Qe6
36. Rxa4	Qf5
37. Ra7	Rb1+
38. kh2	Rc1
39. Rb7	Rc2
40. f3	Rd2

هنا علقت الجولة ووضع كاسباروف نقلته الـ٤١ في الظرف المختوم.

المرحلة الرابعة من الدوري المصري

فوز الأهلي والمصري والمقاولون

٤ مباريات اجريت بعد ظهر امس في افتتاح المرحلة الرابعة من الدوري العام المصري لكرة القدم اسفرت عن ٣ انتصارات وتعادل وسجلت خلالها ٧ اصابات.

الاهلي ـ المنصورة

على ملعب القاهرة فاز فريق الاهلي بطل الدوري ١ـ٠ على فريق المنصورة (الشوط الاول ٠ـ٠).

ساد المنصوريون الساحة خلال ربع الساعة الاول وكانوا احسن من الاهلاويين اداء وسرعة وانتشارا. وبين الدقيقتين ١٥ و٢٠ مال لاعبو المنصورة الى تهدئة اللعب فانحصر الاداء وسط الملعب. وفي الدقيقة ٢٠ هز ربيع ياسين شباك مدحت انور حارس الفريق الضيف، لكن الحكم شوقي خلف لم يعترف بالاصابة بدعوى ان علاء ميهوب دفع الحارس لحظة التسجيل واحتسب ضربة حرة لمصلحة المنصورة. وظل النسج على المنوال نفسه حتى انتهى الشوط الاول تعادليا سلبيا ٠ـ٠.

وفي الشوط الثاني خرج بدر رجب وحل محله زكريا ناصف مهاجما في الاهلي، وبدا لاعبو الفريق الاحمر احسن حالا فبادلوا المنصورة الهجمات حتى تمكنوا من السيطرة على الموقف وانتزعوا الزمام بفضل تحركات سواعد دفاعهم الواعية في منطقة الوسط وقد اثمر ذلك ثمرته في الدقيقة ٢٢ عندما تلقى مهاجمهم حسام حسن الكرة هوائية عرضية من الظهير الايسر الدولي ربيع ياسين فلم يتوان في تحويلها الى مرمى مدحت انور مسجلا اصابة الفوز للاهلي ١ـ٠. وعبثا حاول المنصورة تحقيق التعادل اذ ذهبت جهوده على غير طائل واقتنص الاهلي ٢ نقاط.

وهذا هو الفوز الرقم٢ للاهلي وبه رفع رصيده الى ٦ نقاط. والتعثر الرقم٢ للمنصورة وبه ظل رصيده نقطة.

السويس ـ المريخ

في السويس تعادل فريقا السويس والمريخ البورسعيدي ٠ـ٠ بعد عرض متكافىء فشل فيه المهاجمون في هز كلتا الشبكتين على رغم الفرص السهلة التي لاحت لهم طوال الشوطين.

وهذا هو التعادل الرقم٢ للمريخ وبه صار رصيده نقطتين. والرقم١ للسويس وبه صار رصيده نقطة.

المصري ـ الاسماعيلي

على ملعب بورسعيد حقق المصري نتيجة طيبة بفوزه على الاسماعيلي ٢ـ١.

وهذا هو الفوز الرقم١ للمصري وبه صار رصيده ٤ نقاط. والتعثر الرقم للاسماعيلي وبه ظل في القاع بلا نقاط.

المقاولون العرب ـ الاتحاد

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر فاز فريق المقاولون العرب على فريق الاتحاد السكندري متصدر اللائحة ٣ـ٠ بعد عرض مقاولي طيب.

وهذا هو الفوز الرقم٣ للمقاولون وبه صار رصيده ٧ نقاط واحتل صدارة اللائحة. والتعثر الرقم١ للاتحاد وبه فقد الصدارة ونزل الى المركز الثالث بست نقاط.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم بمباراتي الزمالك ـ الترسانة، والمحلة ـ غزل دمياط.

الزمالك ـ الترسانة

الزمالك لم يخض اي مباراة منذ بدء المسابقة ومباراته مع الاتحاد في الاسكندرية في المرحلة الاولى مؤجلة الى ١١ تشرين الثاني، ومع الاسماعيلي في القاهرة في المرحلة الثانية مؤجلة الى ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٧، ومع المريخ في بورسعيد في المرحلة الثالثة مؤجلة الى موعد لم يحدد، وذلك لانشغال الزمالك في الاسبوعين الاخيرين في تصفيات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس النوادي الافريقية. والترسانة حامل كأس مصر يحتل المركز الثاني وله ٥ نقاط من تعادله مع المريخ ٠ـ٠ في المرحلة الاولى، وفوزه على غزل دمياط ٣ـ٠ في القاهرة في المرحلة الثانية، ثم تعادله والمحلة ١ـ١ في القاهرة في المرحلة الثالثة. والزمالك والترسانة، وهما جارا "ميت عقبة" اللدودان، التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا فاز الترسانة ١ـ٠ سجلها جمال الشابوري بعد دقيقة واحدة من ضربة البداية. وايابا ثار الزمالك بالنتيجة نفسها سجلها جمال عبد الحميد في الدقيقة ٨ من الشوط الثاني. وكفة الزمالك تبدو ارجح، والتعادل وارد.

المحلة ـ غزل دمياط

المباراة الثانية بين المحلة العريق وغزل دمياط الصاعد حديثا للاضواء ينتظر ان تحفل بالاثارة وتنتهي محلاوية نظرا الى فارق الخبرة بين لاعبي الفريقين.

المحلة الثالث وله ٤ نقاط من مباراتين: فاز في المرحلة الثانية على المريخ ٥ـ٠ في المحلة، وتعادل في المرحلة الثالثة الثلثاء الماضي مع الترسانة ١ـ١. وغزل دمياط في المركز الخامس وله ٤ نقاط ايضا: تعادل في المرحلة الاولى مع المقاولون العرب ٠ـ٠ في دمياط وخسر امام الترسانة ٠ـ٣ في المرحلة الثانية، ثم فاز على المنصورة في عقر داره ٢ـ٠. والفريقان المحلة وغزل دمياط لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن الغزل ممتازا والتعادل وارد، وربما كان الاقرب.

شؤون البلد والناس

جمعيات كرمت فيصل قواص



الزميل فيصل قواص، الرابع من اليسار، والى يمينه النقيب بعلبكي والى يساره السادة: سلام، كبي، حميد، مشنوق، بيضون.

كرمت "الجمعيات والهيئات واللجان الاجتماعية والاسلامية في بيروت"، الزميل فيصل قواص في مرور ثلاثين سنة على عمله في حقل الاعلام، في حفلة اقامتها في فندق "كارلتون" وحضرها النواب زكي مزبودي ومحمد يوسف بيضون وجميل كبي والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ونقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام واعضاء مجلس الامناء والسيد منح الصلح واصدقاء.

وتكلم في التكريم السادة: عدنان درويش باسم الجمعيات، النقيب بعلبكي، ايوب حميد، محمد عتاني، محمد المشنوق. وقدم السيد سلام باسم الجمعيات درعا فضية تذكارية الى المحتفى به وتلا رسالة من الرئيس صائب سلام ضمنها اشادة بمزاياه.

تخريج

دعت جمعية التعليم الديني الاسلامي الى حفل تخريج عدد من المعلمين والمعلمات في حقل التعليم الديني وعدد آخر من المعلمات المربيات للاطفال، الثالثة بعد ظهر اليوم في مدرسة المصطفى.

ندوة

دعت جمعية الصداقة اللبنانية السوفياتية والمركز الثقافي السوفياتي في بيروت الى حضور الندوة التي تقام في مناسبة يوم الدستور السوفياتي وموضوعها "الدستور السوفياتي وحقوق الانسان" ويشترك فيها الدكتور سمير صباغ والدكتور عصام نعمان الاثنين ٦ تشرين الاول الساعة الخامسة مساء في المركز.

ويقام معرض صور عن الاتحاد السوفياتي ويعرض فيلم.

نادي الانصار

كرم نادي الانصار في "لا غروت او بيجون" لاعبيه لاحرازهم كأس "دورة الامام السيد موسى الصدر الرياضية الاولى" في كرة القدم. وحضر الحفل، الذي شارك في احيائه مطربون، اسر اللاعبين والاداريين وبعض رؤساء النادي السابقين وتكلم فيه رئيس النادي السيد سليم دياب والامين العام لاتحاد كرة القدم السيد رهيف علامة

جمعية الصفاء الاجتماعية

انتخبت جمعية الصفاء الاجتماعية في وطى المصيطبة بالاجماع السيد محمد سعد رئيسا لها خلفا للرئيس السابق السيد رامز وهاب الذي انتخب نائبا للرئيس

استقبال حيدر ـ الحاج

يستقبل العروسان احمد مامون حيدر وهما احمد الحاج المهنئين يومي الثلثاء والاربعاء اعتبارا من الساعة الرابعة بعد الظهر في منزلهما في كراكاس بناية يعقوبيان بلوك "ب" الطابق التاسع

مايا كامل جابر

رزق السيد كامل جابر وعقيلته السيدة وفيقة ريون مولودا انثى هي باكورتهما سمياها مايا (مستشفى الجامعة الاميركية).

المجمع اللبناني ١٧٣٦ - ١٩٨٦ الأكليروس والشعب

"يا إلهي أبعد الآفات وضربات غضبك..."

"الاعمال المجمعية بين الاكليروس والشعب"، حلقة ثالثة دراسية في ذكرى المجمع اللبناني (١٧٣٦ - ١٩٨٦) في كنيسة مار الياس - انطلياس، وراس الحلقة المطران يوسف بشارة وحاضر فيها الدكتور بطرس ديب، ثم طاولة مستديرة ادارها الاب ناصر الجميل واشترك فيها: الدكتور الياس القطار والدكتور عصام خليفة والدكتور جوزف ابو نهرا.

بشارة

الافتتاح من المطران يوسف بشارة.

"حلقتنا اليوم: "الاعمال المجمعية بين الاكليروس والشعب". عند سماع هذه الكلمات يتبادر الى ذهننا انه كان للشعب دور مهم في المجامع، مسكونية كانت ام اقليمية. وهذا ما يحتاج الى تحليل وبرهان. والاكيد ان هذا الدور ليس مباشرا، للاقل في ما نعرفه عن المجامع المسكونية، واحدثها الفاتيكاني الثاني. وقام فيه بالدور المباشر الاساقفة واللاهوتيون الذين اعدوا النصوص المجمعية، ما عدا التي تتعلق بالعلمانيين ورسالتهم في الكنيسة والعالم. والامر قد يختلف بعض الشيء في ما خص المجمع اللبناني لاسباب كنسية واجتماعية.

فالكنيسة المارونية التي لأجلها انعقد المجمع كانت متماسكة الاعضاء، رأسا ومؤمنين، يؤلفون جسدا واحدا، يشتركون جميعهم في الامور التي تهم حياتهم الدينية، لأنما هي اساس حياتهم الاجتماعية. وتكوين الكنيسة المتكوكبة حول بطريركها كرئيس اوحد يعاونه الاساقفة والكهنة والرهبان، جعلها كعائلة واحدة يتبادل فيها الاعضاء شؤونهم الدينية والمدنية. وهذا ما يبرر ارتباط الشعب بالاكليروس والاكليروس بالشعب، يعيشون فيما بينهم ومعهم وان كانوا من الرهبان. ولكن هل كان لابناء هذه الكنيسة المارونية الشعبية بأعضائها وعامتهم دور فاعل، كما نفهم دور العلماني اليوم، ليكون لهم اثر في المجامع؟ هل كان لهم من المبادرات ما تشهده الكنيسة اليوم من ابنائها الذين يتحملون مسؤولياتهم المباشرة وغير المباشرة ويطبعون بطابعهم المسيحي الخاص الميادين التي يعملون فيها؟ ان البيئة الاجتماعية التي عاشت فيها الكنيسة، اثناء المجمع اللبناني، لم تكن لتسمح للافراد من عامة الشعب ان يبرزوا ويتحملوا المسؤوليات بسبب مستواهم الثقافي او الاجتماعي. لقد كان الاعيان والمشايخ هم الذين يتولون الشؤون العامة ويتكلمون باسم الشعب، حتى في شؤونه الدينية. ولهؤلاء الاعيان والمشايخ دور في المجامع واعمالها، في المناقشات التي سبقت الجلسات الرسمية للمجمع اللبناني خاصة، وفي الموافقة على مقرراته، لأن لهم في تطبيقها دورا فعالا. انما هذه الواجهة لا تحجب داخل البناء. فالمهم الشعب الذي تتكون منه الكنيسة بأغلبيتها. وما نفع القرارات والتجديدات ان لم تنعكس على حياة الشعب ويتجاوب معها؟

ان ما لم يتمكن منه الشعب في الامس لظروف اجتماعية وثقافية عاشتها الكنيسة، نأمل ان يكون تبدل. فالكنيسة اليوم تدرك ذاتها انها شعب الله اولا، انها جسد واحد متماسك بنعمة المسيح وقوة الروح، يتعاون فيه الاعضاء كلهم في مسيرتهم الواحدة ويغتني كل من خبرة الآخرين وقداستهم. فعسى نفيد من خبرة الماضي لنعد المستقبل، ونشرك في حياة الكنيسة اليومية، على نطاق الرعية والابرشية، افراد الشعب، بما اوتوا من مواهب متنوعة يستعملونها لنمو الجسد، فيتمكنوا عندئذ من المساهمة الفعالة في اعمال المجمع المقبل".

ديب

ثم ركز الدكتور بطرس ديب في محاضرته على "مشاركة الشعب في الاعمال المجمعية"، على الاطار التاريخي الصعب الذي عاشت فيه الكنيسة المارونية داخل الامبراطورية العثمانية، وعلى النقاط التالية:

كان المجمع اللبناني سباقا في تاريخ الكنيسة، حتى الغربية منها:

١- بتشريع مجانية التعليم والزاميته.

٢- بالتوصية باقامة مؤسسات اجتماعية لتلبية حاجات الفقير والمعوز.

٣- باشتراك الشعب في الاحتفالات الطقسية والدينية.

٤- باشراك الشعب، بطريقة عفوية، في الحياة - السياسية والقرارات المتخذة.

مستديرة

ثم طاولة مستديرة في ادارة الخوري ناصر الجميل، مع الدكاترة، الياس القطار، وعصام خليفة وجوزف ابو نهرا.

١- القطار

تكلم الدكتور الياس القطار عن "دور الشعب والمقدمين والاعيان في المجامع المارونية التي سبقت المجمع اللبناني"، عبر النقاط:

١- شارك في المجامع المارونية المقدمون والاعيان وليس عامة الشعب.

٢- لم تبحث المجامع المارونية السابقة للمجمع اللبناني في حاجات الموارنة وفي مشاكلهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

٣- كان للاعيان والشعب دور في انتخاب البطريرك والمطارنة.

٤- اوضاع الموارنة قبل المجمع اللبناني. وقال:

"القرن الثامن عشر هو قرن فاصل في تاريخ الموارنة، قبله كانت الامة المارونية شيئا وبعده اصبحت شيئا آخر. قبله كان الموارنة مجتمعا ريفيا، افراده مزارعون طيبون ورعاة بسطاء ومكارون اشداء مع قلة من الحرفيين المرتبطين اصلا بالنشاط الزراعي ونساكا ورهبانا مؤمنين". ولنا في صلاة مارونية من نهاية القرن السادس عشر صورة عن واقع الشعب الماروني انذاك ننقلها بتصرف:

"المجد للعذراء، ام الله، فهي حاميتنا، وملجانا، ونقول لابنها: يا الهي ابعد عن الارض، بصلوات والدتك، الآفات وضربات غضبك، بدد الاضرابات والانقسامات، اجز عنا الحرب، والعبودية والنهب، والمجاعة والموت. ارأف بضعفنا، داو امراضنا، آس فقرنا، وخلصنا من الاضطهاد..."

٢- خليفة

ثم الدكتور عصام خليفة عن "دور الشعب في المجامع المارونية التي تلت المجمع اللبناني" قال:

"ويمكننا الزعم ان "حركة المجامع" التي انطلقت بعد ١٧٣٦ هي تجسيد لحركية الصراع داخل الطائفة وللتدخلات الخارجية في شؤون الطائفة.

في هذا السياق يمكننا ان نورد ملاحظتين اساسيتين وبعض الملاحظات:

١- ... يبدو ان ستة بطاركة من اصل ثمانية، في القرن الثامن عشر كانوا من الاعيان، وان خمسة عشر مطرانا من اصل عشرين (باستثناء مطارنة حلب) كانوا من الاعيان ايضا. اما في القرن التاسع عشر فنجد ان بطريركين فقط من اصل ستة بطاركة، من الاعيان وان سبعة من اصل سبعة عشر مطرانا كانوا من هؤلاء.

٢- انتشر الموارنة بعد ١٧٣٦ جنوب كسروان واختلطوا بالطوائف الاخرى وتزايدت مداخيل الكنيسة واتسعت اوقافها كما تصاعد عدد الاكليروس. وكان لمؤسسات التعليم الدور البارز في تسريب الافكار الغربية الى وجدان رجال الدين بنوع اخص، كما نعمت الكنيسة المارونية بحماية واضحة من الامراء الشهابيين".

"ونورد الملاحظات الثانوية التالية:

١- عقد بعد المجمع اللبناني ١١ مجمعا.

٢- اشترك الاعيان في واحد منها (مجمع وطا الجوز ١٧٨٦).

٣- حضر بعض العوام مجمع ميفوق ١٧٨٠.

٤- في مجمع وطا الجوز طرح المشايخ والعوام برنامجا اصلاحيا بالغ الاهمية من نقاطه:

- رفض انتخاب الاساقفة بالوراثة والتأكيد لاهمية الاستحقاق.

- الطلب ان يكون انتخاب المطارنة بموجب ما هو محرر في المجمع اللبناني.

٥- لكن مجمع بكركي (١٧٩٠) نقض التوجه السابق ليكون حق انتخاب الاساقفة للسيد البطريرك واساقفته لا للحكام والعلمانيين او للشعب".

وختم: "على قاعدة الالتزام بالديموقراطية الاقتصادية والاجتماعية والحرية السياسية المسؤولة وعلى قاعدة اصلاح الطقوس، او الدفاع عن المسألة الوطنية بعدها المنفتح على الطوائف الاخرى وضمن افق الانفتاح على المحيط العربي والانساني بما يؤمن الخير والكرامة لشعبنا يبدو المجمع الماروني دعوة ملحة. وفي موازاته تبدو ملحة مبادرة الطوائف الاخرى، المشكلة للمجمع اللبناني، الى ان تمارس هي الاخرى النقد الذاتي الصارم وان تتجه الى الاصلاح الجذري توجهات ديموقراطية وعلمانية صحيحة وعند ذلك يكون الثمن الباهظ الذي دفعه شعبنا في هذه الحرب لم يذهب هدرا.

وان في مواقف السيد البطريرك نصرالله صفير الكثير من المؤشرات الايجابية التي تحملنا على التفاؤل.

٣- ابو نهرا

واخيرا الدكتور جوزف ابو نهرا عن "صورة الشعب في النصوص المجمعية". وشدد على النقاط:

١- الشعب في الابرشيات والرعايا.

٢- الحياة الاجتماعية والسياسية.

٣- الثقافة. "وكان المجمع اللبناني رائدا في مجال نشر العلم والثقافة ليس في لبنان فحسب بل في المشرق قاطبة اذ انه اول من فرض التعليم الالزامي المجاني في ذلك التاريخ".

٤- الزواج: "نظرت المجامع المارونية الى الزواج نظرة سوسيولوجية ذات بعد ديموغرافي فاعطت الاولية للانجاب حفاظا على ديمومة الجماعة وشجعت على التكاثر في سبيل تزايد عدد ابناء الطائفة الى رفع مستواهم الفكري والديني".

٥ - الزعامة السياسية المارونية: "كانت الزعامة السياسية المارونية حتى نهاية القرن الثامن عشر زعامة محلية، زعامة الشماليين اقتصرت على منطقتهم في جبة بشري وزعامة الخوازنة والحبيشيين اقتصرت على كسروان.

ونلاحظ منذ القرن السابع عشر انتقال مركز الثقل الماروني من الشمال الى الوسط من بشري الى كسروان والمتن".

وختم: "هل التاريخ يعيد نفسه اليوم فتتشرذم الكنيسة المارونية على مستوى زعامات مناطقية ومحلية وتتخلى عن دورها الرائد في انشاء كيان الوطن اللبناني وفي الدفاع عنه؟

أو تجري الدعوة الى مجمع ماروني جديد يعيد المسؤولية السياسية المارونية الى مستوى الوطن فيوحد الصف الماروني للتنسيق مع الكنائس المسيحية الاخرى في لبنان كاثوليكية وغير كاثوليكية، مع انفتاح وتعاون على اللبنانيين المسلمين تبعا لمبادئ الدين المسيحي الاساسية ولتوجيهات الكنيسة الجامعة عبر مقررات المجمع الفاتيكاني الثاني؟

لقد تخطى الزمن مقررات المجمع الفاتيكاني الثاني الذي انعقد في اواسط هذا القرن فكيف بمقررات المجمع اللبناني قبل اكثر من مئتي سنة وحولها كل مقررات المجامع المارونية بعده؟

الكنيسة المارونية اليوم امام تحد مصيري واملنا كبير انها ستكون اكليروسا وشعبا، على مستوى هذا التحدي".

دراسة مياه ملوثة ومعالجة كيميائية من الياس نصرالله في مؤتمر

شارك الدكتور الياس نصرالله، استاذ الكيمياء في الجامعة اللبنانية، في المؤتمر العلمي الذي عقده في اليونان الاتحاد العالمي للكيمياء النظرية والتطبيقية، (٢٤ آب - اول ايلول ١٩٨٦). فقدم دراسة لاسلوب جديد لمعالجة المياه الملوثة وبعض المواد الكيميائية. وهنا ملخص لها:

المياه عنصر هام في حياة الانسان اليومية، والمحافظة على نظافتها هاجس المجتمعات الصناعية. كلما ازدادت الحاجة اليها ازداد التفكير في تنقيتها واستعمالها مرة ثانية احيانا. والماء مذوب لعدد كبير من المواد التي اذا تجاوزت نسبتها حدا مرتفعا فقد تشكل خطرا على الصحة العامة. وتحمل المياه الطبيعية مواد واملاحا لا تدعو الى القلق، بل بعضها مفيد، وعندما يتناول الانسان يوميا ٤ و٦ اكواب، يتساءل ماذا تحمل اليه هذه الكمية، خاصة اذا تعددت مصادر المياه او كان بعضها مجاورا لمناطق صناعية؟

قد يتسرب احيانا الى خزانات المياه الطبيعية بعض المواد المتلفة من المصانع المجاورة. والخطر في التجاهل وفي غياب الفحوصات الروتينية، والاخطر ادراكنا ان المياه الى منازلنا تحوي مواد مضرة او غير مرغوب فيها ثم لا اهتمام.

قد تتسرب الى المياه الجوفية الطبيعية مثلا بعض المواد الملحية كملح الزئبق او الكادميوم او الرصاص. وان كميات قليلة منها لا تؤثر على لون المياه او طعمها ولكنها مع الوقت تتراكم في جسم الانسان وتسمم بعض اعضائه. وحوادث التلوث غالبا غير متوقعة او من الصعب تداركها وعندئذ من الافضل البحث عن مادة اخرى مضادة تعطل هذه المواد السامة اذن استعمل مواد كيميائية تدعى (Chelating agents) بشرط ان تكون اقل ضررا. والبحث مستمر عن مواد جديدة تمتاز بفاعلية اكبر لامتصاص المواد السامة او عزلها دون ان تترك اثرا سلبيا على نوعية المياه او صحة الانسان.

وتبقى الوسائل الوقائية من التلوث هي الاهم. فالتلوث من عوامل طبيعية او عوامل خارج ارادة الانسان شيء، والناتج من الاهمال في رمي النفايات الصناعية واتلاف المواد المضرة شيء آخر. فالاول هو الاصعب لأن الانسان غالبا يجهل ما تحويه بيئته من مواد ولو قليلة قد تضر بصحته في المدى البعيد. والثاني تعالجه وكالات حكومية او شعبية مؤهلة للاشراف على تلف المواد الصناعية في اماكن ملائمة، ويقتضي ذلك قوانين خاصة لمنع اتلاف المواد الصناعية المضرة بالصحة العامة الا في اماكن مدروسة ومحددة لها.

والصناعة وجدت وتطورت لخدمة المجتمع دون ان مخاطر صحية تذكر. ومع الوقت جعل العديد من المصانع الكبرى في العالم تعديلات في اساليبه للحد من مخاطرها على البيئة. كما ادركت بعض الدول خطورة استعمال بعض المواد الكيميائية على البيئة رغم منافعها والحاجة الاقتصادية اليها. حظرت مثلا انتاج مادة الد. د. ت، بعد عشرين سنة من استعمالها مبيدة للحشرات وانقاذها ملايين الناس من مرض الملاريا، اذ تبين ان هذه المادة لا تتفكك طبيعيا مع الوقت وان في استعمالها بهذه الوفرة وبقائها في الطبيعة خطرا على البيئة. فاستعيض من مادة الددت بانتاج مواد اخرى اقل ضررا، وبدأت بعض الشركات الكبرى منذ ١٩٣٠ بانشاء مختبرات خاصة لفحص اضرار المواد المصنعة قبل تسويقها، ومع ذلك يبقى موضوع التلوث والخطر من استعمال المواد الكيميائية. ونسمع وقتا فآخر روايات عن التلوث لا تستند احيانا الى حقائق او براهين علمية. والمشكلة ليست في استعمال المواد الكيميائية او تصنيعها بل في سوء استعمالها او في جهل اماكن وجودها او في غياب اي معلومات او حقائق عنها لها علاقة بصحة الانسان.

"الله بالخير" لابرهيم سلامه

من ابرهيم سلامه كتابه "الله بالخير"، في ٢٦٣ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى في بيروت ١٩٨٦، وتصميم الغلاف من الفنان حبيب حداد. مع "التقديم" من المؤلف، وفيه:

"... الدول الكبرى تزيد من ترساناتها النووية فوق الارضية والتحت ارضية. ودول غربي اوروبا تتحاور حول مشروع كونفدرالية فيما بينها. والعرب يزايدون على المذاهب والاديان والاعراق التي تكونوا منها حتى كاد نسلهم ينقرض لولا... كثرة الانجاب من الجاريات الاجنبيات - خصوصا السريلانكيات والهنديات ونساء جزر المالديف الاسلامية.

تلك هي عناوين هذا الكتاب الذي تواصل على عشر سنوات دون ان اضطر لتغيير سوى بضعة سطور من اسماء العلم غير المهمة. عسى البعض ان يضحك وعسى البعض الآخر ان يبكي. النتيجة واحدة. فالمأساة والكوميديا سيان في المدلول وحتى في النتائج لدى العربان الذين يقرأون ليتسلوا. ولذا تعب احدهم ادخل الكتاب او الجريدة الى صالة الحمام المذهبة او المرخمة... ونسيه هناك.

لذلك حددنا عدد نسخ الكتاب ايمانا منا بقلة عدد القراء العرب. ورفعنا سعره آملا في ان يستعيد الكتاب العربي مكانته وحجمه على الاقل مكان براميل النفط السود، وحتى لا يتحول الى كتاب شعبي، اي كتاب صادر ومطبوع من ضباط شرطة العرب بهدف تخفيف ازمة ورق الحمامات، وعفوا من الذين لا يقرأون".

وقبل هذا "التقديم"، ما يأتي:

"تاريخ العرب ثلاث مراحل - مرحلة العز:

تبدأ مع صدر الاسلام وتنتهي مع عصر المأمون العباسي.

مرحلة الهز: تبدأ مع المأمون حتى المستعصم بالله المصري الذي باع مفاتيح الخلافة للعثمانيين.

الطز: بدأت بالمستعصم بالله ومستمرة حتى ايامنا. - مسلم صادق".

وثمن النسخة من الكتاب ١٠٠٠ (الف) دولار اميركي.

إعتداء على إستاذ وسرقة مسابقات عطلا إمتحانات إدارة الأعمال

تعطلت امس امتحانات الدورة الثانية في الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية، اثر اعتداء تعرض له احد اساتذة الكلية للاستيلاء على مسابقات عائدة الى هذه الامتحانات.

واصدرت الهيئة التعليمية في الفرع بيانا فيه انه "على اثر الاعتداء الذي تعرض له احد اساتذة الكلية اذ اقتحم منزله بعض المسلحين واستولوا بقوة السلاح على مسابقات عائدة الى طلاب السنة الاولى، اجتمع افراد الهيئة في حضور العميد والمدير وقرروا الآتي:

- استنكار الحادث ومطالبة المسؤولين بكشف ملابساته وملاحقة الفاعلين.

- اعلان الاضراب وتعليق الامتحانات حتى تأمين الاجواء الايجابية الكفيلة باستئنافها في اجواء تضمن نزاهتها وجديتها وتحفظ كرامة افراد الهيئة التعليمية.

- اجراء الاتصالات اللازمة مع المسؤولين والقيادات السياسية والتربوية بغية تأمين ضمانات تكفل حسن سير الامتحانات وعدم تكرار ما حدث.

- الغاء امتحان مادة المحاسبة الذي جرى يوم الخميس ٢ تشرين الاول".

وفي بيان صادر عن "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" ان طلاب الكلية "تداعوا الى جمعية عمومية دانت الاعتداء وتكلم فيها رئيس فرع بيروت في الاتحاد الطالب مصطفى بيلاني مؤكدا ان ممارسي هذا العمل اللاخلاقي لا تنطبق عليهم صفة الطلاب وداعيا الادارة الى التحقق من هويتهم ومعاقبتهم(...) كما اكد ضرورة اجراء الامتحانات في شكل جدي ونزيه، والاسراع في استكمالها حرصا على سمعة الكلية ومصالح الطلاب".

وفي بيان باسم طلاب الكلية "ان الحادث الذي تعرض له احد الاساتذة لا علاقة لاي طالب من الكلية بافتعاله". ودعا الى تحييد الكلية "عن كل الامور السياسية والخارجية وابقاء الامور في اطارها الاكاديمي الصرف" والى متابعة اجراء الامتحانات "حفاظا على مصلحة الطلاب".

"إيماء ٨٦"، طيف يلوح




من "ايماء ٨٦". (سمير ي. فرنجية)

طرابلس - "النهار":

صورة "المهرج" الذي كان يطل في شوارع طرابلس و"الحديقة العامة"، ويغزل ضحكا وهرجا في الاعياد، و"اعراس الكبار"، هي تفوح من بعض لوحات "ايماء ٨٦" لفائق حميصي على مسرح الرابطة الثقافية، طرابلس، متعاونا لها مع عايدة صبرا، زكي محفوض، وربيع مروة. ويلوح طيف "المهرج الطرابلسي"، في "تحية الى المهرجين" ومحاولة لافتة لدمج تقنيات الايماء الغربي (الفرنسي خاصة)، مع روحية التهريج المحلي، غير المنضبط بأصول او نظام.

واذا كان حميصي، يأتي الايماء من بعض التزام اكاديمي، ومن ثقافة في الفنون الفرنسية، وما سبقها في اليونان، فإنه ينهب شرقا، ويفتح خصوصية حيث الاصابع اختزال للجسد، وايحاء بكل حركاته، وانفعالاته. ولغة الايادي او "التشبير" في القاموس اليومي، نمارسها نحن الشرقيين في شكل كثيف ولافت يميزنا، وهذه الموجة لقطها "ايماء ٨٦"، ونهب بها في مشهدية سريعة ضاحكة، عاقصة، وراوية الى ابعد، ومخزونها خيال طفولي جميل.

وحين كان حميصي، وحيدا، في "ايماء ٨٣" الذي عرضه في اقبية دير مار سركيس، اهدن، وكان الجسد مع فضائه، في حوار خافت حينا، او مفقود آخر، جاء العرض الحديث، ليصوغ من تعدد الاجساد، مشاهد اغنى، بل لينفتح اكثر، على منطق البحث والتجريب، والتأليف الحركي، بعد ان تحقق بعض من هذه اللعبة، في مسرحية "نزهة ريفية..." ليعقوب الشدراوي. وفيما يصر حميصي وفريقه على "حرية" للفرد، ضمن المرسوم سلفا، يعمد الى تقاسيم الناي، والايقاع الطويل على "الدربكة"، ليقيم جوا لينا ومشرعا لتقاسيم الاجساد، ولتبدلات الوجوه. وهنا قدرة عايدة صبرا التي مازجت الايماء و"الباليه"، خاصة في لوحة "ملح الارض" ذات الفكرة الغنية، والتي ختم بها الفصل الثاني، وكان جديا ومتنوعا، اكثر من سابقه.

فائق حميصي، هل يعتمد مستقبلا، على نصوص محلية و"عالمية" للايماء، ما يغني اللوحات ومضامين اعمق واغزر؟ فيتوغل في "مغامرة" يخوضها معاننا، دون رجعة؟

جورج يمين

مسابقة دولية للملصق السياسي حتى ٣١ تشرين الأول ١٩٨٦

جاءنا: "تعلن دار نشر "بلاكات" واتحاد الرسامين السوفيات ووزارة الثقافة السوفياتية واللجنة الحكومية لشؤون النشر والمجلس المركزي للاتحادات النقابية واللجنة المركزية للكومسومول واتحاد جمعيات الصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية واللجنة السوفياتية للدفاع عن السلام والصندوق السوفياتي للسلام واتحاد الصحافيين السوفيات ووكالة انباء نوفوستي، مسابقة دولية للملصق السياسي تحت عنوان "من اجل السلام والتقدم الاجتماعي".

هدف المسابقة رسم ملصقات تعكس سعي جميع القوى المحبة للسلام في العالم لتوطيد السلام ولجم سباق التسلح وبذل كل ما هو درء الكارثة النووية.

يدعى للاشتراك في المسابقة الرسامون المحترفون والطلاب والخريجون والاساتذة في معاهد الرسم، والمؤسسات الابداعية ودور النشر.

آخر مهلة للمسابقة ٣١ تشرين الاول ١٩٨٦.

تختار افضل الملصقات لجنة دولية من اساتذة لفن الملصقات، بارزين من الاتحاد السوفياتي و١٤ دولة اخرى.

تقدم النسخ الاصلية من الملصقات المنفذة بشتى الوسائل التقنية والصالحة للطبع. يجب ان تلصق على قطعة من الكرتون المقوى بقياس ٧٠×١٠٠ سنتم.

ترسل الملصقات الى العنوان:

Moscou 117049
10/ 14, Quai Krymskaia,
CONCOURS «Pour la Paix et le Progrès Social»

يدون خلف الملصق عدد من ستة ارقام ويرفق به مغلف يكتب عليه العدد ذاته وفي داخله ورقة تحمل اسم صاحب الملصق كاملا وتاريخ ولادته ومستوى تعليمه ومكان عمله او دراسته وعنوانه البريدي كاملا.

الملصقات للمسابقة قبل ٣١ تشرين الاول من ١٩٨٦، والتي ترسل بعد هذا التاريخ كما يتبين من الختم البريدي او التي لا تتطابق وشروط المسابقة، لن تنظر فيها اللجنة، ولن تقومها.

واللجنة التنظيمية ليست مسؤولة عن تلف الملصقات او فقدانها اثناء ارسالها اليها ولا تراسل حول الاسباب التي ادت الى رفض هذا او ذاك.

تنشر نتائج المسابقة في الصحف وللفائزين الجوائز التالية:

- ثلاثة ديلومات من الدرجة الاولى وثلاث جوائز قيمة الواحدة ١٥٠٠ روبل.

- ستة ديلومات من الدرجة الثانية وست جوائز قيمة الواحدة ١٠٠٠ روبل.

- تسعة ديلومات من الدرجة الثالثة وتسع جوائز قيمة الواحدة ٧٥٠ روبلا.

- خمسة عشر ديلوما تشجيعيا وخمس عشرة جائزة قيمة الواحدة ٣٠٠ روبل.

يقام معرض لافضل الملصقات ويصدر البوم، اما الملصقات التي تفوز فتطبع باعداد كبيرة.

ينال اصحاب الملصقات التي يتم اختيارها للمعرض شهادات اشتراك في المعرض.

تدفع اتعاب مؤلف لاصحاب الملصقات الفائزة والتي تقبل للطبع بغض النظر عن قيمة الجائزة.

الاتصال هاتفيا:

٢٠٥٣٧٠٧ - ٢٠٥٣٣٧٦ - ٢٠٥٣٣٧٧.

رقم التلكس: ١١٤٤٢٠ فولدير. موسكو.

اللجنة التنظيمية للمسابقة"

اليوم تكريم عاصي الرحباني





على بطاقة الدعوة الى الاحتفال، عاصي الرحباني بريشة بول غيراغوسيان.

العاشرة قبل ظهر اليوم في "اسمبلي هول" في الجامعة الاميركية في بيروت، تحيي اللجنة الوطنية لتكريم الفنان الراحل عاصي الرحباني ذكراه في احتفال يرعاه وزير التربية الرئيس سليم الحص.

وتلقى كلمات لكل من: وزارة التربية، وزارة الثقافة والارشاد القومي السورية، وزارة الاعلام، وزارة السياحة والمجلس الوطني لانماء السياحة، اتحاد الكتاب اللبنانيين، الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، لجنة مهرجانات بعلبك الدولية، الحركة الثقافية في انطلياس، جمعية المؤلفين والملحنين الموسيقيين، آل الفقيد. وتتخللها تحيات تكريم عربية وعالمية وفواصل فنية من اعمال الرحابنة.

نتائج الفلسفة تستكمل اليوم

بدأت امس اللجان الفاحصة في ميدان سباق الخيل فرز نتائج الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا، القسم الثاني، فرع الفلسفة. واصدرت نتائج محافظات الشمال والبقاع والجنوب، على ان تذاع اليوم نتائج محافظتي جبل لبنان وبيروت.

وقال رئيس دائرة الامتحانات في الوزارة "ان سبب التأخير في اعلان النتائج هو وجود ١٢ الف مرشح موزعين على ١٧ لجنة".

من جهة اخرى تظاهر قبل الظهر عدد من طلاب الرياضيات والعلوم الاختبارية من امام مبنى وزارة التربية الى منزل الوزير في عائشة بكار وقطعوا الطريق، احتجاجا على تدني نسبة النجاح في الامتحانات، ثم تفرقوا بعدما قابل وفد منهم الوزير الرئيس سليم الحص الذي اكد نزاهة تصحيح المسابقات مشيرا الى فرصة ثانية في الدورة المقبلة.

مؤتمر الانماء

زار امس وفد من مجلس ادارة ندوة الدراسات الانمائية برئاسة الدكتور حسن صعب وزير التربية الرئيس سليم الحص، وبحث معه في متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر الوطني الحادي عشر للانماء حول "تربية جديدة في سبيل انماء لبنان". وعرضت مشكلة نتائج الامتحانات الرسمية، و"ما دلت عليه من تدني المستوى التربوي"، ومقترحات عملية تطبيقية "لمشروع انقاذ تربوي لوقف التدهور وتدارك المستوى صونا لمستقبل الجيل الجديد".

واشاد الوزير "بوعي المواطن اللبناني الذي يقدر حاجة ابنائه الى التربية والعلم تقديره حاجتهم الى الخبز والغذاء".

قضية المتعاقدين

زار وفد من "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" كلا من النائب ناظم القادري والنائب عبد اللطيف الزين والوزير السابق مروان حمادة والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ومستشار وزير التربية الدكتور محمد علي موسى وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة والسيد مروان ابو فاضل وبحث معهم في قضية المتعاقدين.

مباراة كلية الصحة

من مديرة الفرع الاول لكلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية انه نظرا الى تأخر صدور بعض نتائج امتحانات البكالوريا اللبنانية القسم الثاني، تأجل موعد مباراة الدخول للسنة الدراسية ١٩٨٦ - ١٩٨٧ بحيث تصير كالآتي:

- قسم العلوم المخبرية الجمعة ١٧ تشرين الاول.

- قسم العلوم التمريضية السبت ١٨ تشرين الاول.

- قسم العلاج الفيزيائي الجمعة ٢٤ تشرين الاول.

- قسم الارشاد الصحي والاجتماعي السبت ٢٥ تشرين الاول.

كلية اللويزة

قررت لجنة التوجيه والتخطيط في كلية اللويزة للتعليم العالي السماح للطلاب بالتسجيل للفصل الاول من السنة الدراسية ١٩٨٦-١٩٨٧ شرط تسديد المتوجب عليهم ماديا من السنة الدراسية الماضية في مهلة اقصاها ٣١ كانون الاول، على ان يسدد القسط الكامل للفصل الاول من السنة الجديدة قبل التسجيل للفصل الثاني من هذه السنة.

دورة للحاذقات

تنظم "ادارة المدرسة المهنية لتأهيل المرأة" دورة للحاذقات، والتسجيل يوميا من التاسعة صباحا الى الاولى بعد الظهر ما عدا يومي السبت والاحد. وحددت موعد امتحان الدخول في ١٣ تشرين الاول والمقابلة الشفهية في ٢٠ منه.

دفاع مدني

انهت جمعية شبيبة الهدى - جهاز الحماية المدنية دورة في الدفاع المدني لـ٣٥ متطوعا، في مخيم الجمعية على شاطئ الرملة البيضاء. وكانت استمرت شهرين تم خلالها: انتشال عشرات الغرقى من المواطنين، وتضميد واسعاف لـ١٦٠ حالة، وعلاج اصابات من قنديل البحر، والمساهمة في تنظيف الشاطئ.

سهرة للاشبال

اقامت امس مفوضية الاشبال في مديرية رأس بيروت الثانية في الحزب السوري القومي الاجتماعي سهرة ختامية لنشاط الاشبال لصيف ١٩٨٦ على مسرح سينما جاندارك تخللتها عروض للاطفال.

"الواقع"

صدر العدد العاشر (ايلول ١٩٨٦) من "الواقع" مجلة فكرية فصلية تصدر عن المؤسسة اللبنانية للفكر والثقافة. والمحتويات: "مفهوم ابن خلدون لنظام السلطة في الاسلام (عبد السلام هداوي)، سياسة المملكة المغربية التعليمية بعد الاستقلال بين القول والفعل (نخلة وهبه)، التربية والاحوال الحضرية في مجتمع متعدد الاديان (بسام هاشم)، تغييب مشكلة المرأة من منهجية المشروع السياسي (دلال البزري)، شباب لبنان: الدروس والثقافة في اوقات الفراغ (منعم شاوول)، قيم الشباب اللبناني (انطوان مسرة)، الدين والسياسة في تركيا المعاصرة ١٩٤٥-١٩٧١ (روبير السو)، التجربة اليابانية امام العرب (شاكر يساوي).

"إرهابي" أنت من الدرجة الأولى

ولّى زمن الشعارات، اطل زمن الاوسمة. تصطف على اكتافنا، شاهدة على فصول الانهزام والتخاذل. آخر هذه الاوسمة: وسام الارهاب من الدرجة الاولى. هبّ الغيارى لتعليقه على صدورنا وجباه الاطفال. هربوا الى الامام وفعلوها. فجروحنا عبثا تندمل، وعبثا تؤلمنا الطعنات. الوهن نخر العزيمة. وها نحن الآن عين تشخص في الارض واخرى تسرح في السماء. ننتظر التهنئة الاسرائيلية بالوسام الجديد، اجتياحا او قصفا او الغاما طويلة الامد.

الارهاب العربي...
اطلقوها بعدما افقدوا التاريخ الذاكرة.
اطلقوها لينسى الشعب حقه المسلوب.
اطلقوها ليدخلونا عصر التركيع والعقاب.

"ارهابي" انت حين ترفض ان تَنحر او تهَجّر
"ارهابي" انت! حين ترفض التاريخ المزور.
"ارهابي" انت حتى عندما تتذكر مفكرة الهزائم وتواريخ الجرائم.

الارهاب العربي...
متاهة جديدة ستعقد الامور. غدا يصبح النضال ارهابا والتحرير اعتداء.
يصبح المتهم بريئا، ويفقد المظلوم آخر حقوقه.
لا تنافس، لا تجادل، لا تفكر في القضية.
فتش في براميل الزيت عن الديون الخارجية.
فتش عن فتات الخبز، قبل ان يأكل الجياع تاريخ القضية.
احذر شظايا الانظمة العربية.

فيصل القاق

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور عادل فارس
(ابو هشام)

يصلى على جثمانه ظهر اليوم ويوارى في القرعون.

تقبل التعازي في منزله في مشغرة قبل الدفن وبعده، وفي الثالث في منزله في برج البراجنة محلة الرويس ملك الخطيب.

زوجة الفقيد نجيبة منصور الحصيني
ولده فوزي وعائلته
اشقاؤه حنا وعائلته
كميل وعائلته
الدكتور يوسف وعائلته
شقيقتاه جوزفين ارملة المرحوم انطوان باسيل وعائلتها
ايفون زوجة زخيا ملحمة وعائلتها
خالته مرتا ارملة المرحوم جبرايل زعرور
وعموم عائلات زعرور والحصيني وحنا ينعون فقيدهم المرحوم
ابرهيم جبرايل زعرور
رئيس بلدية جبيل سابقا
المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ١٩٨٦/١٠/٢.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ من الجاري في منزل الفقيد في جبيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تركية البدوي سعادة

ارملة المرحوم محسن يوسف خليل يمين

والدة الاب يوسف يمين وحليم ونعيم والمرحوم ادمون (محسن) وجميلة زوجة بربر اجبع وماري زوجة بطرس وديع يمين.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٤ تشرين الاول في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في زغرتا.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٤ و٥ و٦ تشرين الاول في منزل زوجها المرحوم محسن يمين في زغرتا قرب السرايا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم السبت ١٩٨٦/١٠/٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
رامز مصطفى الابيض

اولاده هشام واسامة وحسان وسمير وغسان.
صهره رياض بعدراني.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في خلية عائشة بكار بين الرابعة والنصف والسادسة والنصف مساء، وللنساء قبل الظهر في منزل صهره في فردان قبالة سيار الدرك.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سيارة في كيفشاسا المأسوف على شبابه
حيدر محمد علي جابر

زوجته هناء جابر
شقيق جميل وابرهيم والمرحوم عبدالله

يصلى على جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٤ تشرين الاول في حسينية النبطية.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في النبطية.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة الاديب
قدري قلعجي
والد جهاد وسلوى

فتتلى آي من الذكر الحكيم في دارته شارع مار الياس بناية الدار البيضاء قرب تكنة الحلو، وتقبل التعازي للرجال والنساء بدءا من الرابعة بعد الظهر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اولغا فضول عطوي

والدة جورج والمهندس حبيب والدكتور انطوان والاخت جرمين وجورجيت وتريز وجاكلين.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ تشرين الاول في منزل ولدها الدكتور انطوان في انطلياس قرب كنيسة مار شربل.

تصادف غدا الاحد ٥ من الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
يسر نجيب التنير

ارملة المرحوم سعيد التنير
اولادها حسن التنير (ابو سعيد) ونجيب وزكريا.
صهراها فاروق مرحبا وعبدالله درويش.

فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل ولدها حسن التنير قبالة مستشفى المقاصد بناية النصر الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف يعقوب قبنجي

زوجته جورجيت حنا وهبة.
والد جورج وجاك وجوسلين وجبرايل وجانين.

تقبل التعازي اليوم السبت ٤ من الجاري في منزل ولده جورج في الاشرفية - السيوفي شارع امين الجميل بناية انيس الورد وغدا الاحد ٥ منه في منزل الفقيد في المنصورية سنتر يزبك البلوك ٣.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٥ تشرين الاول ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
احمد حيدر رحال

والد عاطف ورائف وعفيف ومحمد وعماد وناصر وعامر وحيدر، شقيق محمود ومصطفى والمرحوم محمد رحال.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية بلدته النميرية.

الآسفون آل رحال وعموم اهالي النميرية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ايليا اسكندر خيرالله

زوجته افلين سعيد الهبر

والد سمير واسكندر وسعيد وجان وسميرة زوجة عفيف نصرالله وعائلتها وسهام زوجة جوزف جون وعائلتها وهدى ارملة المرحوم ميشال خيرالله واولادها وتهى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت في كنيسة مار انطونيوس في فرن الشباك.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٥ و٦ و٧ من الجاري في منزل الفقيد في الفياضية قرب بناية التعبئة.

في مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحومة
وردة ازرق
زوجة وديع نكد

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٥ تشرين الاول في كنيسة مار انطونيوس في جديدة المتن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف شكري دياب البستاني

مدير المدرسة المهنية في دير القمر
زوجته سالين الياس انطون كرم.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ تشرين الاول في منزل الفقيد في الحدث محلة البولفار ملك الياس انطون كرم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز الاربعين

في مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم
الياس ميلاد كيروز

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر، الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٥ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طوني ايلي حمصي

[illegible]

احدى أكبر الهزائم للرئيس الاميركي

مجلس الشيوخ الغى "فيتو" ريغان والعقوبات ضد بريتوريا صارت نافذة



السناتور ادوارد كينيدي - الى اليسار - والسيدة كوريتا كينغ ارملة داعية حقوق الانسان الراحل مارتن لوثر كينغ والسيد راندال روبنسون احد المدافعين عن حقوق السود في جنوب افريقيا يشبكون ايديهم تعبيرا عن الانتصار عقب الغاء مجلس الشيوخ "فيتو" الرئيس ريغان. (اب لايزرفوتو)

مني الرئيس رونالد ريغان باحدى اكبر الهزائم في سياسته الخارجية بعدما فرض عليه الكونغرس تنفيذ عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا تعتبر من اقسى ما اتخذه الغرب حتى الآن في حق النظام العنصري في بريتوريا.

فقد صوت مساء اول من امس مجلس الشيوخ بأكثرية ٧٨ صوتا في مقابل ٢١ صوتا على الغاء حق النقض "الفيتو" الذي استخدمه ريغان ضد قانون فرض عقوبات على جنوب افريقيا الذي اقره الكونغرس. علما ان اكثرية ثلثي الاعضاء (٦٧ صوتا) كانت كافية لالغائه. وكان مجلس النواب اجرى الاثنين الماضي تصويتا مماثلا باكثرية ٣١٣ صوتا في مقابل ٨٣ صوتا. وبذلك صار قانون العقوبات الاميركية نافذا، على رغم معارضة البيت الابيض.

وتشمل العقوبات حظرا لكل الاستثمارات والقروض الاميركية الجديدة في جنوب افريقيا، وكذلك لاستيراد الفولاذ والحديد والاورانيوم والفحم والمنسوجات والمنتجات الزراعية منها. وتشمل ايضا منع بيع المؤسسات الرسمية المسؤولة عن تطبيق التمييز العنصري آلات كومبيوتر اميركية، اضافة الى منع تصدير النفط ومنتجاته، والغاء حقوق الهبوط والاقلاع لطائرات شركة الخطوط الجوية لجنوب افريقيا في الولايات المتحدة ومنع شراء القطع الذهبية من جنوب افريقيا والتعامل بها في السوق الاميركية.

ويذكر ان الرئيس الاميركي اجرى اخيرا اتصالات مع عدد من اعضاء مجلس الشيوخ لاقناعهم بدعمه، لكنه لم يحصل الا على تأييد ٢١ عضوا من اصل ٥٣ سناتورا من الحزب الجمهوري. وكان للاتصالات الهاتفية التي اجراها وزير خارجية جنوب افريقيا السيد بيك بوتا مساء الاربعاء الماضي مع عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي رد فعل عكسي، اذ اعتبرها الشيوخ "تدخلا خارجيا".

وابدى ريغان اسفه لالغاء مجلس الشيوخ "الفيتو"، لكنه قال ان هذا التصويت اظهر ان الولايات المتحدة ما زالت مصممة على ازالة التمييز العنصري.

● في بريتوريا اكد اول من امس وزيرخارجية جنوب افريقيا ان اقتراع مجلس الشيوخ لمصلحة فرض عقوبات على بلاده قام على "افكار خاطئة". واوضح ان قرار المجلس "اتخذ من غير ان يؤخذ في الاعتبار برنامجنا للاصلاحات (...) لذا لا يمكن اي حجة ان توقف هذه الموجة العاطفية". (وصف، يب)

بسبب مخاوف نتيجة العقوبات الاميركية

نيويورك: إرتفاع أسعار الذهب والبلاتين

نيويورك - رويتر - ارتفعت اول من امس اسعار الذهب والبلاتين مع قلق المتعاملين في السوق بسبب الصراع بين جنوب افريقيا والولايات المتحدة وتوقع المحللون زيادات جديدة في الاسعار.

وقد وافق مجلس الشيوخ بعد اغلاق الاسواق مساء اول من امس على الغاء حق النقض "الفيتو" الذي استخدمه الرئيس رونالد ريغان لابطال قانون يفرض عقوبات على حكومة بريتوريا.

وقفزت اسعار البلاتين اذ ارتفع سعر عقد تشرين الاول الجاري ٤١،٦٠ دولارا الى ٥٩٦،٦٠ دولارا للاونصة. وارتفعت العقود الاخرى ٣٥ دولارا وهو الحد الاقصى المسموح به في تعاملات يوم واحد في البورصة.

وحذا الذهب حذو البلاتين فقفزت اسعار عقد كانون الاول ١١،٩٠ دولارا الى ٤٤١،١٠ دولارا للاونصة.

واصابت الاسواق مخاوف بعد تهديد وزير خارجية جنوب افريقيا السيد بيك بوتا بوقف استيراد الحبوب الاميركية اذا اقر مجلس الشيوخ العقوبات.

وقال تجار المعادن الثمينة ان هذا قد يكون نذيرا بحظر صادرات تلك المعادن.

وجنوب افريقيا مصدر مهم للذهب الى الغرب ومصدر اكثر اهمية للبلاتين الذي يستخدم في مجموعة كبيرة من المنتجات الصناعية. وتوفر جنوب افريقيا ٨٠ في المئة من امدادات الغرب من البلاتين.

مجلس الامن يشهد تغييرات السنة المقبلة

دول المحور الثلاث ستدخله معاً والكتلة الغربية ستعزز نفوذها

نيويورك (الامم المتحدة) - وصف - بعد ٤١ عاما على هزيمتها ستجلس دول المحور الثلاث (اليابان وايطاليا والمانيا الغربية) معا في مجلس الامن مطلع كانون الثاني المقبل.

ورشحت مجموعة الدول الآسيوية اول من امس اليابان للمقعد الذي ستتركه تايلاند في مجلس الامن في نهاية السنة الجارية. وتقول اوساط ديبلوماسية ان اليابان، التي تبدو متأكدة من حصولها على مقعد عضو غير دائم في المجلس بعد قرار المجموعة الآسيوية، كانت تتنافس مع نيبال داخل هذه المجموعة.

وفي كل سنة تنتخب الجمعية العمومية للامم المتحدة في نهاية تشرين الاول ٥ اعضاء غير دائمين في مجلس الامن مدة ولايتهم سنتان. ومعلوم ان المجلس يضم ١٥ عضوا ٥ منهم (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والصين) دائمون و١٠ غير دائمين.

ويلاحظ المراقبون ان التمثيل المنتظر في السنتين المقبلتين نادر الحدوث. فالدول الغربية ستمثلها الدول الثلاث الدائمة العضوية في مجلس الامن، الى ثلاث دول غير دائمة العضوية هي اليابان وايطاليا والمانيا الغربية. والدولتان الاخيرتان رشحتهما مجموعتهما الاقليمية للحلول محل اوستراليا والدانمارك.

وستدخل دولتان جديدتان المجلس وهما: زامبيا التي ستحل محل مدغشقر والارجنتين التي ستحتل مقعدا تشغله ترينيداد وتوباغو.

وتعتقد اوساط ديبلوماسية في الامم المتحدة انه مع دخول ٥ اعضاء جدد غير دائمين، سيكون مجلس الامن المقبل الاكثر اعتدالا في ربع القرن الاخير. وتشير الى ان الدول غير المنحازة سيمثلها ٥ اعضاء هم الارجنتين والكونغو والامارات العربية المتحدة وغانا وزامبيا وهي لن تملك غالبية ثابتة حتى لو دعمتها الدول الشرقية الثلاث: الاتحاد السوفياتي والصين وبلغاريا. فكما هي الحال في السنة الجارية ستبقى فنزويلا، العضو الـ١٥ في مجلس الامن والتي لا تنتمي الى الدول غير المنحازة، في موقع الحكم.

الشيخ زايد في جدة اليوم

افادت امس "وكالة انباء الامارات" الرسمية ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات سيزور السعودية اليوم لاجراء محادثات مع الملك فهد.

واوضحت ان الشيخ زايد الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة للمغرب سيصل الى جدة. ولم تحدد المدة التي سيمضيها رئيس الامارات في السعودية.

وستتناول المحادثات التي ذكر انها تاتي في اطار المشاورات المستمرة بين الزعيمين، آخر التطورات العربية والوضع في منطقة الخليج. (رويتر)

اللقاءات السوفياتية - الصينية تتوالى

الجولة التاسعة من المحادثات تبدأ الاثنين في بكين

بكين - اب - سيناقش الاتحاد السوفياتي والصين موضوع القمة الاميركية - السوفياتية والتحركات الاخيرة لانهاء سنوات من القطيعة بين موسكو وبكين عندما يلتقي ممثلون للدولتين الاثنين في الجولة التاسعة من المحادثات التي تجرى بينهما في العاصمة الصينية.

ويأتي الاجتماع نصف السنوي الذي يستمر يومين قبل اقل من اسبوع من لقاء الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في ايسلندا، ويصادف زيارة وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر للصين والتي تستمر من ٧ تشرين الاول الجاري الى ١١ منه.

ومع ان اي اجتماع ثلاثي لن يضم واينبرغر والسوفيات والصينيين، فان وجود وزير الدفاع الاميركي في العاصمة الصينية "سيفسح في المجال امام الاطراف الثلاثة لابداء وجهات نظرهم".

ومعلوم ان الصين، التي تملك قوة نووية، تجنبت الانحياز الى اي من الاتحاد السوفياتي او الولايات المتحدة في ما يتعلق بمسألة سباق التسلح ودعت دائما الطرفين المعنيين الى خفض الاسلحة النووية. وعارضت الصين مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية المعروفة ببرنامج "حرب النجوم" وطالبت الاتحاد السوفياتي بازالة ترسانته الاسيوية وصواريخ "اس. اس - ٢٠" الموجهة الى الصين واليابان.

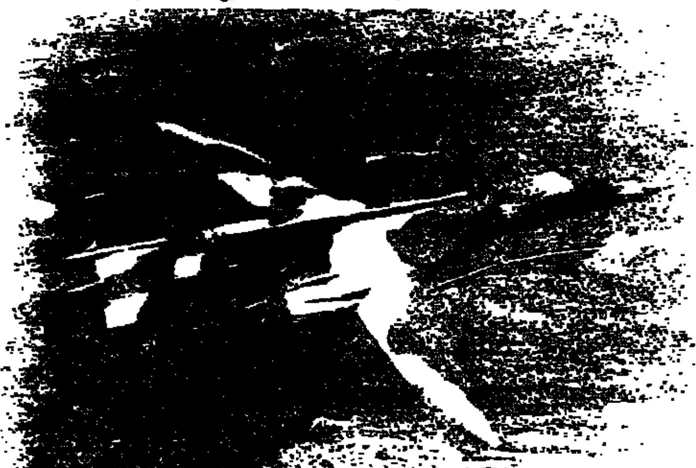
واللقاء الصيني - السوفياتي المنتظر هو الاول بعد خطاب غورباتشيوف في ٢٨ تموز الماضي في فلاديفوستوك والذي دعا فيه الصين الى مناقشة خفض متبادل للقوات على طول الحدود بين البلدين، ممهدا بذلك لانهاء عقود من القطيعة والخلاف. ويذكر ان رجل الصين القوي السيد دينغ هسياو بينغ رد في ايلول الماضي على غورباتشيوف، مبديا استعدادا للقاء الزعيم السوفياتي اذا ما ضغطت موسكو على فيتنام لانهاء احتلالها لكمبوديا.

ويشار الى ان العلاقات بين الصين والاتحاد السوفياتي بدأت تتحسن عام ١٩٨٢ عندما باشر الطرفان محادثات. وكان نائب رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيقولاي تالبزين زار الصين الشهر الماضي، وهو ارفع مسؤول سوفياتي يزورها منذ الستينات وقد ساهمت زيارته في السير قدما نحو تحسين العلاقات بين البلدين. الى ذلك اجتمع وزيرا الخارجية للبلدين اخيرا في الامم المتحدة واتفقا على معاودة المحادثات في شأن الخلاف الحدودي المعلقة منذ ١٩٧٨.

ولا يتوقع المراقبون ان تؤدي الجولة المقبلة من المحادثات الى كسر الجليد في ما يتعلق بالخلافات الرئيسية بين البلدين. وكرر امس الناطق باسم الحزب الشيوعي الصيني السيد وو كسينغتانغ ان "العوائق الثلاثة" تشكل "تهديدا لامن الصين" وانه من غير الواقعي التحدث عن اعادة العلاقات على المستويين الحكومي والحزبي ما دامت هذه العوائق قائمة.

تحديث الاسلحة الاستراتيجية مستمر

واشنطن: القاذفة "ب١ - ب" خلفت قاذفة القنابل الشهيرة "ب - ٥٢"



صورة للقاذفة "ب ١ - ب" وزعها البنتاغون. (افب تيليفوتو)

قامت القوات الاميركية الاستراتيجية هذا الاسبوع بخطوة اساسية في طريق تجديد ترسانتها، فوضعت في الخدمة الفعلية اول قاذفة للقنابل بعيدة المدى من طراز "ب١ - ب" لقاذفة القنابل الشهيرة "ب - ٥٢".

واعلن الجنرال لورنس سكانتزي المسؤول عن انظمة السلاح الجديدة في سلاح الجو الاميركي "ان اعادة الحيوية الى اسطولنا من القاذفات مستمرة كما هو متوقع". وقال ان اول قاذفة "ب١ - ب" وضعت في قاعدة ديس في تكساس في حال انذار عملاني، موضحا ان هذه القاذفة "هي افضل وافعل القاذفات في العالم في الوقت الحاضر".

والقاذفة "ب١ - ب" هي الاولى توضع في الخدمة الفعلية في الولايات المتحدة منذ ربع قرن، ذلك انه على رغم عمليات التحديث التي اجريت على القاذفة "ب - ٥٢" فان الاختصاصيين اقروا بانها ادت مهمتها ولم تعد تفي بالضرورات الحالية. وستتسلم قيادة القوات الجوية الاستراتيجية مئة قاذفة "ب١ - ب" تبلغ قيمتها ٢٨ مليار دولار. وهي تسلمت فعلا ١٥ منها وضعتها في قاعدة ديس.

وهكذا تتم عملية تحديث الاسلحة الاستراتيجية الاميركية من دون مشاكل تذكر. فالبحرية تسلمت صواريخ "د - ٥" (خلفت صواريخ "بوسيدون") التي تحمل على الغواصات النووية. وتستعد القوات الجوية لنشر اول عشرة صواريخ عابرة للقارات من طراز "ام. اكس" في قاعدة وارن في ولاية ويومينغ.

وصنعت القاذفة "ب١ - ب" في مصانع شركة "روكويل انترناشونال" التي صنعت المركبات الفضائية. ويرجع مشروعها الى زمن بعيد، اذ ان الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر الغى البرنامج المتعلق باعتمادها لانها تكلف غاليا. لكن الرئيس رونالد ريغان احيا المشروع على نحو اكثر تواضعا مما اتاح انجازها.

ويرى خبراء عسكريون ان قاذفة "ب١ - ب" تمتاز بقدرتها على حمل كمية من الصواريخ تفوق تلك التي تحملها "ب - ٥٢"، وهي بفضل تقنيات معقدة تفلت من اجهزة الرادار التي يصعب عليها تعقبها.

وعملية تحديث الاسلحة الاميركية لا تكتفي بالقاذفة الجديدة. ذلك ان سلاح الجو يتطلع الى قاذفة اخرى اشد تعقيدا تسمى "ا. ت. ب" وهي ما زالت سرا في مصانع شركة "نورثروب" ولكن علم ان كلفتها ستصل الى ٣٠٠ مليون دولار. ويأمل البنتاغون في الحصول على ١٣٢ قاذفة منها.

واكد الجنرال جون تشاين رئيس القوات الجوية الاستراتيجية الاحد الماضي ان القاذفة الغامضة موجودة وقال: "زرت المصنع ورأيت الطائرة". (و ص ف)

فرانكفورت: طرد ملغوم انفجر في المركز الرئيسي للبريد



مكتب البريد في فرانكفورت بعد انفجار الطرد الملغوم. (افب تيليفوتو)

فرانكفورت (المانيا الغربية) - وصف - انفجر صباح امس طرد ملغوم في مركز البريد الرئيسي في فرانكفورت في غرب المانيا الغربية، متسببا في اضرار مادية جسيمة من غير ان يوقع ضحايا.

وقالت الشرطة ان موظفي البريد تنبهوا لوجود شيء غريب اذ سمعوا صفيرا حادا من داخل الطرد لدى وضعه في سيارة البريد، فنقلوه الى داخل المركز لتفتيشه ووجدوا حين فتحوه ورقة كتب عليها: "احذر، قنبلة"، وسرعان ما خرج منه لهب دفع الموظفين الى الخروج فانفجرت العبوة ولم يصب احد بأذى.

واوضحت ان الطرد كان موجها الى فرع مخازن هرتي التي تملك شبكة في المانيا الغربية، وان لا دليل على المرسل لان الانفجار دمر الطرد تماما.

واكد ناطق باسم مخازن هرتي ان شركته لم تتلق اي تهديد.

متطرفون حاولوا قتل قائد شرطة البنجاب

المتهم بمحاولة اغتيال غاندي قد يكون من السيخ

نيودلهي - و ص ف، ي ب - اعلنت امس الشرطة الهندية ان المسلح الذي قام بالمحاولة الفاشلة اول من امس لاغتيال رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي ربما كان سيخيا من ولاية البنجاب.

ويقول المحققون في المحاولة، التي لم يصب فيها راجيف بأذى لكن ستة اشخاص اخرين جرحوا، انه لا يبدو على المتهم الانتماء الى اي منظمة سياسية او دينية، فهو غير ملتح كما سائر السيخ وقد ادلى باسماء عدة مختلفة. الا ان مسؤولا في قيادة الشرطة اشار الى انه قد يكون سيخيا يدعى كارامجيت سينغ وعمره ٢٥ عاما من مدينة ساتغرور في البنجاب وهي تبعد نحو ٢٢٥ كيلومترا شمال نيودلهي.

واكدت وكالة "برس ترست" الهندية الرسمية ان المتهم من السيخ وانه اعترف للشرطة انه امضى اسبوعين بين الاشجار منتظرا وصول رئيس الوزراء للاحتفال بالذكرى الـ١١٧ لولادة المهاتما غاندي.

وافادت مصادر الشرطة ان اربعة مسؤولين في قوى الامن اقيلوا عقب محاولة الاغتيال بسبب الثغرة الفاضحة التي ظهرت في نظام حماية راجيف.

في غضون ذلك حاول اربعة متطرفين من السيخ يرتدون بزات الشرطة اغتيال قائد شرطة البنجاب جوليوس ريبيرو. واوضحت "برس تراست" ان ريبيرو لم يصب وان احد افراد القوات شبه العسكرية قتل. واضافت ان العملية وقعت قرب احد المباني الرسمية في مدينة جولندور التي تبعد نحو ١٢٠ كيلومترا شمال غرب تشانديغار عاصمة البنجاب وقد اطلق السيخ الاربعة النار على قائد الشرطة وهم في سيارة جيب فأخطأوه فيما قتل احد الحراس.

ويذكر ان ريبيرو تولى قيادة شرطة البنجاب هذه السنة واسمه مدرج على "لائحة الموت" لدى المتطرفين السيخ بسبب تدابيره القاسية ضد اعمال العنف في الولاية.

كارامجيت سينغ مرتديا ثيابا عسكرية يقفز من بين الاشجار رافعا يديه مستسلما الى الشرطة اثر فشل محاولته لاغتيال السيد راجيف غاندي اول من امس. (اب لايزرفوتو)

موريتانيا: حظر المشروبات الكحولية

بثت امس اذاعة نواكشوط ان موريتانيا حظرت بيع المشروبات الكحولية. وقالت انه سيستثنى من هذا الحظر البعثات الديبلوماسية الاجنبية ومسؤولو الاغاثة الاجانب.

ويبلغ عدد سكان موريتانيا ١،٥ مليون نسمة معظمهم من المسلمين. (رويتر)

حزب العمال البريطاني أنهى مؤتمره

كينوك مستعد لتحدي تاتشر



السيد نيل كينوك - الثاني من اليمين - وزوجته غلينيس مع كبار مسؤولي الحزب في ختام المؤتمر. (رويتر تيليفوتو)

اختتم امس في بلاكبول المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني بتأكيد من زعيم الحزب السيد نيل كينوك لاستعداده لتحدي رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر.

وقال كينوك امام المؤتمر الذي اعيد فيه انتخابه زعيما للحزب والذي شهد صراعا شديدا بين اجنحة العمال انتهى بطرد مجموعة اليساريين المتطرفين: "هناك وحدة حقيقية ونحن جادون في السعي الى تسلم السلطة وتسيير شؤون البلاد".

ويفترض ان تجرى الانتخابات العامة في بريطانيا منتصف سنة ١٩٨٨، لكن الاوساط السياسية تتوقع ان تقدم تاتشر موعدها الى السنة المقبلة.

وسئل زعيم حزب العمال عن هذا الاحتمال، فاجاب: "سأكون مسرورا بخوض انتخابات قبل ١٩٨٨". ورأى ان مؤتمر الحزب كان ناجحا جدا وان العمال خرجوا موحدين بعدما عانوا انقسامات عميقة في السنوات الاخيرة. واضاف: "اظن اننا اثبتنا للجمهور اننا جديرون في موضوع ايجاد حلول لمشاكل بلدنا".

واقر المؤتمر برنامجا سياسيا يدعو الى حظر كل الاسلحة النووية في بريطانيا والى تأميم الصناعات والى تفكيك المفاعلات النووية في غضون سنوات. لكن البرنامج تعهد بقاء بريطانيا عضوا في حلف شمال الاطلسي وتخصيص المزيد من الاموال لانتاج الاسلحة التقليدية وتطويرها والسماح ببقاء القواعد الاميركية في بريطانيا شرط الا تكون في هذه القواعد اسلحة نووية. اما البند الاهم في البرنامج فهو ايجاد مليون وظيفة في غضون سنتين واعادة بناء الصناعة البريطانية. (يب)

مسؤول في منظمة الصحة العالمية: "الايدز" انتشر في القارات الخمس

جنيف - وصف - اعلن امس الدكتور جوناثان مان، مسؤول برنامج منظمة الصحة العالمية لمكافحة مرض فقدان المناعة المكتسبة "ايدز"، انه بعد ٥ سنوات على ظهور هذا المرض في الولايات المتحدة بات انتشاره في القارات الخمس امرا واضحا.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في جنيف: "ان الامر يتعلق ولا شك بمشكلة صحية دولية"، مشيرا ان المنظمة احصت حتى ٢ تشرين الاول الجاري ٣٢٥٩٠ حالة بينها ٢٨١٠٥ في اميركا الشمالية والجنوبية و٣١٣٠ في اوروبا و١٠٠٨ في افريقيا و٢٩٣ في اوقيانيا و٥٤ في آسيا. واضاف ان هذا الرقم للمصابين هو اقل ٥٠ الى ١٠٠ مرة من الرقم الحقيقي وان "الايدز" سيستمر في الانتشار السريع خصوصا في الولايات المتحدة حيث سيصيب في غضون ثلاث سنوات ٢٧٠ الف شخص. وهي سينتشر ايضا في اوروبا حيث سيصيب بحلول سنة ١٩٨٨ ٢٥ الفا الى ٣٠ الف شخص.

واوضح ان الباحثين استطاعوا حتى الآن رسم خريطة لطريقة انتقال المرض: الاولى طريقة الانتقال الغربية اي عبر العلاقات الجنسية الشاذة او المزدوجة. والثانية طريقة الانتقال الافريقية عبر العلاقات الجنسية العادية بين الرجل والمرأة.

واكد ان ما بين ٥ و١٠ في المئة من النساء الحوامل في بعض الدول الافريقية يصبن بـ"الايدز" وينقلنه الى ابناء المستقبل.

وذكر ان ١٥ دولة افريقية ابلغت الى منظمة الصحة العالمية الاصابات التي تكتشفها ومن ومن هذه الدول تانزانيا (٤٦٢ حالة) وزامبيا (٢١٧ حالة) وجمهورية افريقيا الوسطى (١٥٠ حالة) وكينيا (١٠٠ حالة). ولم تعلن زائير رسميا وجود اي اصابة، في حين ان تقارير طبية مختلفة تتحدث عن حالات كثيرة في هذه البلد.

اما في اوروبا الغربية فان اكثر الحالات سجلت في فرنسا (٨٠٦ حالات في ٣٠ حزيران الماضي) والمانيا الغربية (٥٨٨ حالة) وبريطانيا (٥٩٠ حالة) وايطاليا (٣٠٠ حالة). في حين يراوح عدد الاصابات في بلجيكا وهولندا واسبانيا وسويسرا بين ١٠٠ و٢٠٠ حال.

ولم تعلن في اوروبا الشرقية الا ٨ حالات، منها ٤ في تشيكوسلوفاكيا و٢ في يوغوسلافيا وواحدة في رومانيا.

وتبقى القارة الاميركية المصدر الاول لمرضى "الايدز" اذ يأتي ٨٧ في المئة من مجمل الحالات التي ابلغت الى منظمة الصحة العالمية و٩١ في المئة من هذه النسبة من الولايات المتحدة.

ولـ"الايدز" وجود في آسيا في ١٢ بلدا بينها اليابان (١٥ حالة) وتايلاند (٦ حالات) وهونغ كونغ (٣ حالات) والصين (حالة واحدة).

مع دخوله السنة السادسة في الحكم

التحدي الابرز الذي يواجه مبارك اجراء اصلاحات من دون اضطرابات

في تحقيق لوكالة "رويتر" من القاهرة عن الرئيس حسني مبارك الذي يبدأ بعد ايام سنته السادسة في السلطة ان مبارك الذي خلف الرئيس انور السادات عقب اغتياله في ٦ تشرين الاول ١٩٨١، يواجه تحديا هائلا يتمثل في تطبيق الاصلاحات الاقتصادية من دون اثارة اضطرابات في اكبر الدول العربية سكانا.

واخذ الرئيس المصري على عاتقه مهمة قيادة مصر عبر فترة من شد الاحزمة فرضتها الديون الخارجية ونقص العملة الصعبة الذي نتج من انخفاض اسعار النفط. ويقارن اقتصاديون اجانب مصر بالمكسيك في اعتمادها على النفط وديونها الثقيلة وزيادة عدد سكانها ومناخها السياسي السريع التقلب.

وقد خفف مبارك (٥٨ عاما) حدة التوتر السياسي منذ اضطرابات ٦ تشرين الاول ١٩٨١ عندما اغتال متشددون مسلمون من الجيش السادات. ودفعت عملية الاغتيال تلك ذلك الرجل الصريح الذي كان قائد القوات الجوية ثم نائب الرئيس الى منصب لم يسع اليه ورأى البعض في حينه انه لا يلائمه.

واختتم الرئيس المصري سنته الخامسة في السلطة باجراء محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في الاسكندرية الشهر الماضي. لكنه لم يحرز تقدما يذكر لتحويل معاهدة السلام التي ابرمها السادات عام ١٩٧٩ مع اسرائيل الى تفاهم اوسع بين العرب واسرائيل.

عاني ازمتين

وفي العام الماضي عاني مبارك ازمتين هما حادث خطف الباخرة الايطالية "اشيل لورو" وتمرد جنود الامن المركزي. وهو يواجه تحديا قائما منذ مدة طويلة مصدره المسلمون الاصوليون الذين يريدون ان تحكم مصر وفقا لقوانين الشريعة الاسلامية. لكن المهمة الشاقة بالنسبة اليه هي تلك التي ينهض بها على الجبهة الاقتصادية مع سعي مصر الآن الى الحصول على مساعدة مشروطة من صندوق النقد الدولي واعادة جدولة جزء من الديون الخارجية لمصر والتي تبلغ قيمتها ٣٨ مليار دولار.

وعلى رغم المصاعب السياسية والاقتصادية حافظ على ديموقراطية على الطراز المصري تعمل فيها احزاب المعارضة علانية ولكن في اطار حالة الطوارئ التي اعلنت عقب اغتيال سلفه. وتجيز حالة الطوارئ اعتقال اي شخص لاستجوابه من دون توجيه تهمة اليه وتعطي سلطات الامن حق منع التظاهرات والاضرابات.

ومع ان القادة العسكريين لم يظهروا اي طموح الى السلطة السياسية، فان الجيش الذي استدعي لاخماد اعمال الشغب التي قام بها جنود الامن المركزي في شباط الماضي قوة كامنة تدعم الحكومة.

ووثق رجال الاعمال الغربيون بالرئيس المصري لمحاولته الحفاظ على نظام السوق الحرة الرأسمالي الذي طبقه السادات على رغم الصناعات المرهقة التي تديرها الدولة والبيروقراطية الحكومية المتضخمة والموروثة من عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

وحاول مبارك ايضا تحديث البنية الاساسية للقاهرة مواصلا مشاريع اقامة شبكات جديدة للمجارير وشبكة مترو وتجديد شبكة الهاتف.

تأييد اميركي

ويرى ديبلوماسيون غربيون ان الرئيس المصري يتمتع بتأييد كامل من الولايات المتحدة ودول المجموعة الاوروبية في محادثات بلاده مع صندوق النقد الدولي. وقد احتفظ بعلاقات قوية مع الولايات المتحدة فامنا استمرار تقديم واشنطن مساعدات اقتصادية وعسكرية تزيد قيمتها عن ملياري دولار سنويا. وعمل ايضا على احياء متواضع لعلاقات مصر مع الاتحاد السوفياتي بعد خلافات استمرت ثلاث سنوات.

ولا يزال معظم الدول العربية ينأى بنفسه عن مصر رسميا على رغم اعادة الاردن علاقاته مع القاهرة منذ سنتين. وقد حذت جيبوتي حذو الاردن هذا الاسبوع.

ولكن من المرجح ان يكون مدى شجاعة مبارك في المعركة الاقتصادية التي تلوح الآن هو الذي سيحدد ما اذا كان سيحقق النجاح كزعيم لمصر اكثر مما ستحدده سياسته الخارجية او جهوده لاقرار السلام في الشرق الاوسط.

وعكة صحية الّمت ببورقيبة

مزالي انتقد الحكم بسجنه

اصيب امس الرئيس الحبيب بورقيبة (٨٣ عاما) بوعكة صحية خفيفة نصحه الاطباء على اثرها بالراحة ثلاثة ايام.

واصدرت رئاسة الجمهورية التونسية بيانا رسميا جاء فيه: "على اثر زكام خفيف اشير على فخامة رئيس الجمهورية بملازمة الراحة لمدة ثلاثة ايام". ووقع البيان ثلاثة من الاطباء المتخصصين في مقدمهم الدكتور عمر الشاذلي طبيبه الخاص ووزير التعليم والبحث العلمي.

وكان الرئيس التونسي انتقل الى القصر الجمهوري في قرطاج احدى ضواحي العاصمة اول من امس بعدما امضى الشهر الماضي في قصر ميرناق في احدى ضواحي العاصمة ايضا اثر عودته من مقره الصيفي في المنستير.

من جهة اخرى اعرب المراقبون في تونس عن اعتقادهم ان العلاقات بين دول المغرب العربي والعلاقات العربية ستكون الموضوع الاساسي في المحادثات التي يتوقع ان يجريها اليوم في الجزائر السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي. وتأتي زيارة صفر الرسمية للجزائر بعد شهر تماما من فرار السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي السابق الى سويسرا عبر الاراضي الجزائرية. ويبدو ان الزيارة تهدف الى اظهار كون العلاقات بين البلدين لم تتأثر بالتسهيلات التي قدمتها الجزائر الى مزالي.

● في جنيف وصف مزالي الحكم بالسجن سنة واحدة الذي صدر عليه اول من امس بانه "مخالف للقانون". وصرح رئيس الوزراء التونسي السابق انه "لم يستغرب" صدور الحكم بموجب قانون قديم عدل عام ١٩٧٥ بحيث لم يعد ممكنا معاقبة من يغادر البلاد خلسة باكثر من السجن ستة اشهر. (وصف، اترا)

"مجاهدين خلق" أعلنت من باريس انضمام الرياضيين الايرانيين اليها

اصدرت امس منظمة "مجاهدين خلق" اليسارية المعارضة للنظام الايراني بيانا في باريس جاء فيه ان الرياضيين الايرانيين الاربعة الذين تخلفوا في سيول ورفضوا العودة الى طهران مع قسم من البعثة الرياضية الايرانية الى دورة الالعاب الاسيوية انضموا الى المعارضة.

وقال البيان انه "في اثناء العودة الى الوطن تمكن الاربعة على رغم كونهم تحت سيطرة مسؤولي الامن التابعين لنظام (آية الله) الخميني من مغادرة المطار والتوجه الى السفارة العراقية حيث ابدوا رغبتهم في الانضمام الى صفوف المجاهدين".

وتتخذ المنظمة العراق مقرا لها منذ حزيران الماضي عندما ارغمت الحكومة الفرنسية زعيمها السيد مسعود رجوي على مغادرة باريس اظهارا لحسن نياتها حيال ايران.

والرياضيون الاربعة من فريق رفع الاثقال الايراني وهم صمد منتظري (٢٠ عاما) وسياماك باجاند (٢٣ عاما) وارفهير بهمنيار (٢١ عاما) ومهدي رضواني (١٩ عاما).

● في سيول فرضت السلطات الكورية الجنوبية تعتيما بالغا على المكان الذي لجأ اليه الرياضيون الاربعة.

وكان مسؤول في القنصلية العراقية في سيول صرح لـ"رويتر" في اتصال هاتفي انه سيعقد مؤتمرا صحافيا في شأن الموضوع في القنصلية. لكن القنصل العام ابلغ الى الصحافيين لاحقا ان المؤتمر لن يعقد و"ليس لدينا اي تعليق. ينبغي ان تسألوا الحكومة الكورية التي لا بد انها تعرف افضل منا وتعرف اين هم".

الا ان مسؤولا في وزارة الخارجية الكورية الجنوبية قال ان حكومته لا تعرف شيئا عن الايرانيين المفقودين. واشار مصدر حكومي الى ان اجتماعا طارئا يعقد في وزارة الخارجية للبحث في الامر. (رويتر، وصف)

لندن: العثور على تمثال لمور

تمثال هنري مور معروضا في مقر اسكوتلنديارد. (رويتر تيليفوتو)

عثرت الشرطة البريطانية اول من امس على تمثال للنحات المشهور هنري مور كان سرق عام ١٩٨٤.

واوضحت اسكوتلنديارد ان رجال الشرطة وجدوا التمثال في اثناء عملية دهم لتجار مخدرات.

وكان التمثال سرق من غاليري "مايور" اللندنية ويقدر ثمنه بنحو ٢٥٠ الف جنيه استرليني. اما مور فتوفي في آب الماضي عن ٨٨ عاما وكان يعتبر من ابرز النحاتين في القرن العشرين ان لم يكن ابرزهم.